وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى

كتاب

الاتحافات السنية فى الاحاديث القدسية

للشيخ العلامة محمد المدنى رحمه الله تعالى

الطبعة الثانية

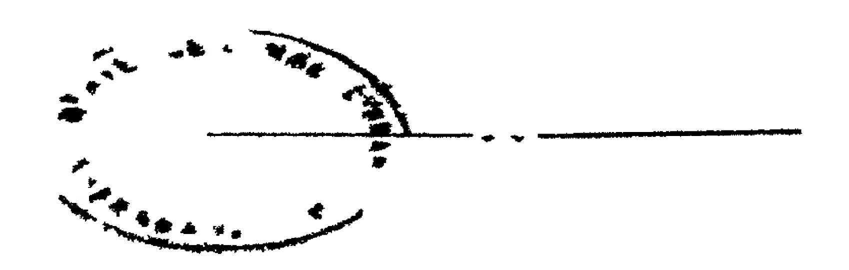
بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بعاصمة
حيدرآباد الدكن لازالت شموس
افاداتها بازغة وبدور
افاضاتها طالعة الى
آخر الزمن
سنة ١٣٥٨ھ

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى

كتاب

الاتحافات السنية فى الاحاديث القدسية

للشيخ العلامة محمد المدنى رحمه الله



الطبعة الثانية

بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بعاصمة
حيدرآباد الدكن لازالت شموس
افاداتها بازغة وبدور
افاضاتها طالعة الى
آخر الزمن
سنة ١٣٥٨ھ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الذى انزل اهل الحديث منازل الابرار . والصلاة والسلام على محمد سيد الاخيار ، وعلى آله واصحابه الذين هم اشرف الابرار ، وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم القرار .

اما بعد فيقول العبد الضعيف الراجى عفو ربه الغنى الشيخ محمد المدنى هذا كتاب اوردت فيه ما وقفت عليه من الاحاديث القدسية ، الواردة بالاسانيد عن خير البرية ، مرتبا على ثلاثة ابواب وخاتمة (الباب الاول) فيما صدر بلفظ قال (والباب الثانى) فيما يصدر بلفظ يقول (والباب الثالث) فيما لم يصدر بهما بل يذكر فى اثناء الحديث كلام الله تعالى (ممزوجا بالحديث والخاتمة فيما يتعلق بتعريف الحديث القدسى — وما يتعلق به وسميته (بالاتحافات السنية فى الاحاديث القدسية) .

الباب الأول

١ — قال الله عزوجل اذكرونى بطاعتى اذكركم بمغفرتى فمن ذكرنى وهو مطيع (ف — ٢) فحق على ان اذكره منى بمغفرتى ومن ذكرنى وهو لى عاص فحق على ان اذكره بمقت . اخرجه الديلمى فى مسند الفردوس وابن عساكر عن ابى هند الدارى .

( ) زيادة من النسخة المدنية (٢) ليس فى المدنية .

قال

٢ ـ قال الله تعالى يا ابن آدم لا تعجز عن اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره . اخرجه الطبرانى فى الكبير عن النواس بن سمعان، واحمد فى مسنده والطبرانى فى الكبير وابن عساكر عن ابى الدرداء ، واحمد فى مسنده وابو داود وابو يعلى وابن منده والطبرانى فى الكبير والبيهقى عن نعيم بن همار الغطفانى .

٣ ـ قال الله تعالى لا تعجز (١) ابن آدم ان تصلى اول النهار اربع ركعات اكفك آخر يومك . اخرجه البغوى عن ابى مرة الطائفى .

٤ ـ قال الله تعالى يا ابن آدم صل لى اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره . اخرجه احمد عن ابى مرة الطائفى ، والترمذى وقال حسن غريب عن ابى الدرداء وابى ذر ، والطبرانى فى الكبير عن ابى امامة ، وابن قانع وابن منده عن سعد بن قيس ، وابن حبان والطبرانى فى الكبير والبيهقى عن نعيم ابن همار .

٥ ـ قال الله تعالى انى والجن والانس فى نبأ عظيم ، اخلق ويعبد غيرى وارزق ويشكر غيرى . اخرجه الحكيم الترمذى والحاكم فى تاريخه والبيهقى فى شعب الايمان والديلمى فى مسند الفردوس وابن عساكر عن ابى الدرداء .

٦ ـ قال الله تعالى من لم يرض بقضائى ولم يصبر على بلائى فليلتمس ربا سوائى . اخرجه الطبرانى فى الكبير وابن عساكر عن سعيد بن زياد بن ابى هند الدارى عن ابيه عن جده (٢) .

٧ ـ قال الله تعالى من لم يرض بقضائى وقدرى فليلتمس ربا غيرى . اخرجه البيهقى فى شعب الايمان وابن النجار عن انس .

٨ ـ قال الله تعالى ان عبدا اصححت له جسمه ووسعت عليه فى رزقه لا يفد الىّ (٣) فى كل خمسة اعوام لمحروم . اخرجه ابن عدى والبيهقى وابن عساكر

---

(١) فى المدنية أتعجز (٢) فى المدنية عن ابيه زياد عن ابى هند (٣) اى لا يزور بيتى وهو الكعبة لا يقصدها بنسك . هامش الاصل .

عن ابى هريرة .

٩ ــ قال الله تعالى يا ابن آدم ماذكرتنى شكرتنى ، ومانسيتنى كفرتنى . اخرجه ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر والخطيب والديلمى وابن عساكر عن ابى هريرة وفيه المعلى بن الفضل له مناكير .

١٠ ــ قال الله عزوجل اذا ابتليت عبدا من عبادى مؤمنا فحمدنى وصبر على ما ابتليته فانه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته امه من الخطايا ويقول الرب للحفظة انى قيدت عبدى هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الاجر وهو صحيح . اخرجه احمد وابو يعلى والطبرانى فى الكبير وحميد ابن زنجويه وابونعيم وابن عساكر عن شداد بن اوس .

١١ ــ قال الله عزوجل كل عمل ابن آدم هو له الا الصوم هو لى وانا أجزى به وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك . اخرجه الطبرانى وابن عساكر عن ابن مسعود وابن عساكر عن عبدالله بن الحارث بن نوفل .

١٢ ــ قال الله تعالى الصوم جنة يستجن (١) بها عبدى من النار . اخرجه الطبرانى فى الكبير والبيهقى فى شعب الايمان عن ابى هريره .

١٣ ــ قال الله عزوجل الصيام جنة يستجن بها العبد من النار وهو لى وانا أجزى به . اخرجه احمد والبيهقى فى شعب الايمان .

١٤ ــ قال الله عزوجل من سلبت كريمتيه عوضته [illegible] اخرجه الطبرانى فى الكبير عن جرير .

١٥ ــ قال الله عزوجل كل عمل ابن آدم له الا [illegible] وانا أجزى [illegible] جنة و[illegible] كان يوم صوم احدكم فلا يرفث [illegible] فان سابه احد او قاتله فليقل انى امرؤ صائم وانى [illegible] طيب [illegible] من ريح المسك [illegible] يفرحهما [illegible] اخرجه [illegible]

[illegible]

١٦ – قال الله عزوجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه (العمل – ١) ولم يعطه اجره. اخرجه احمد والبخاري عن ابي هريرة .

١٧ – (قال الله عزوجل شتمني ابن آدم وما ينبغي له ان يشتمني وكذبني وما ينبغي له ان يكذبني، اما شتمه اياي فقوله ان لي ولدا وانا الله الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفؤا احد، واما تكذيبه اياي فقوله ليس يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته . اخرجه احمد والبخاري والنسائي عن ابي هريرة – ٢) .

١٨ – قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين مالاعين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . اخرجه احمد والشيخان والترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة ، وابن جرير عن ابي سعيد عن قتادة مرسلا .

١٩ – قال ربكم اعددت لعبادي الذين آمنوا وعملوا الصالحات مالا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . اخرجه ابن جرير عن الحسن بلاغا .

٢٠ – قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك ، فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر أن اعيده كما كان ، واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني أن أتخذ صاحبة او ولدا . اخرجه البخاري عن ابن عباس .

٢١ – قال الله عزوجل أنفق انفق عليك . اخرجه احمد والنسائي والبخاري ومسلم عن ابي هريرة .

٢٢ – قال الله عزوجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار . اخرجه احمد والشيخان وابو داود عن ابي هريرة .

٢٣ – قال الله تعالى اذاهم عبدي بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة فان عملها كتبتها عشر حسنات الى سبعمائة ضعف، واذا هم بسيئة ولم يعملها لم اكتبها عليه فان عملها كتبتها سيئة واحدة . اخرجه الشيخان والترمذي وابن حبان عن ابي هريرة .

---

١) يأتي في سننه (٢) من المدنية

عذبته . اخرجه سمويه عن ابى سعيد وابى هريرة معا .

٣٧ــ قال الله تعالى الكبرياء ردائى فمن نازعنى ردائى قصمته . اخرجه الحاكم عن ابى هريرة .

٣٨ ــ قال الله تعالى احب عبادى الىّ اعجلهم فطرا . اخرجه احمد والترمذى وحسنه مع غرابة وابن حبان والبيهقى عن ابى هريرة .

٣٩ ــ قال الله عزوجل الرحم شجنة منى فمن وصلها وصلته ومن قطع قطعته . اخرجه سمويه والطبرانى فى الكبير عن عامر بن ربيعة .

٤٠ ــ قال الله عزوجل المتحابون فى جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء . اخرجه الترمذى وقال حسن صحيح عن معاذ .

٤١ ــ قال الله عزوجل ايما عبد من عبادى يخرج مجاهدا فى سبيلى ابتغاء مرضاتى ضمنت له ان ارجعه ان رجعته بما اصاب من اجر وغنيمة وان قبضته ان اغفر له وأرحمه وأدخله الجنة . اخرجه احمد والنسائى والطبرانى فى الكبير عن ابن عمر .

٤٢ ــ قال الله تعالى احب عبادى الىّ اعجلهم فطرا . اخرجه احمد والترمذى وابن ماجه عن ابى هريرة ــ وفى نسخة وابن حبان بدل ابن ماجه كذا فى رسالة على القارى .

٤٣ ــ قال الله عزوجل احب ما يعبدنى به عبدى الىّ النصح لى . اخرجه ابن المبارك واحمد والحكيم الترمذى وابونعيم عن ابى امامة .

٤٤ ــ قال الله تعالى افترضت على امتك خمس صلوات وعهدت عندى عهدا أن من حافظ عليهن لوقتهن ادخلته الجنة ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى . اخرجه ابن ماجه ومحمد بن نصر عن ابى قتادة .

٤٥ ــ قال الله عزوجل اذا بلغ عبدى اربعين سنة عافيته من البلايا الثلاث من الجنون والبرص والجذام ، واذا بلغ خمسين سنة حاسبته حسابا يسيرا ، واذا بلغ ستين سنة حببت اليه الانابة ، واذا بلغ سبعين سنة احبته الملائكة ، واذا بلغ ثمانين سنة

(كتبت حسناته والقيت سيئاته واذا بلغ تسعين سنة(١)) قالت الملائكة اسير الله في ارضه فيغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ويشفع في اهله . اخرجه الحكيم الترمذي عن عثمان بن عفان .

٤٦ – قال الله تبارك وتعالى للرحم خلقتك بيدي وشققت لك من اسمي وقربت مكانك مني وعزتي وجلالي لأصلن من وصلك ولأقطعن من قطعك ولا ارضى حتى ترضين . اخرجه الحكيم الترمذي عن ابن عباس .

٤٧ – قال الله تبارك وتعالى اذا وجهت الى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه او في ولده او في ماله فاستقبلها بصبر جميل استحييت يوم القيامة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا . اخرجه الحكيم الترمذي عن انس .

٤٨ – قال الله تبارك وتعالى حقت محبتي للتحابين فيّ وحقت محبتي للتواصلين فيّ وحقت محبتي للتناصحين فيّ وحقت محبتي للتزاورين فيّ وحقت محبتي للتباذلين فيّ، المتحابون فيّ على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء . اخرجه الطبراني في الكبير واحمد وابن منيع وابن حبان والحاكم والضياء المقدسي عن عبادة بن الصامت .

٤٩ – قال الله تعالى وجبت محبتي للذين يتجالسون فيّ ووجبت محبتي للذين يتباذلون فيّ ووجبت محبتي للذين يتلاقون فيّ اخرجه الطبراني في الكبير عن عبادة بن الصامت .

٥٠ – قال الله عزوجل لا اله الا الله كلامي وانا هو فمن قالها دخل حصني ومن دخل حصني أمن عقابي . اخرجه ابن النجار عن علي .

٥١ – قال الله تعالى اني انا الرب قضيت الخير والشر فويل لمن قضيت على يديه الشر وطوبى لمن قضيت على يديه الخير . اخرجه ابن النجار عن علي .

٥٢ – قال الله عزوجل لأيوب تدري ما جرمك اليّ حتى ابتليتك؟ قال لا يارب! قال لانك دخلت على فرعون فأدهنت بكلمتين . اخرجه الديلمي وابن النجار

---

(١) من المدنية

عن عقبة بن عامر وفيه الكديمى .

٥٣ ــ قال الله عزوجل من عمل لى عملا اشرك فيه غيرى فهو له كله وانا اغنى الشركاء عن الشرك . اخرجه ابن جرير عن ابى هريرة .

٥٤ ــ قال الله عزوجل انى انا الله لا اله الا انا من اقرّ لى بالتوحيد دخل حصنى ومن دخل حصنى أمن عذابى . اخرجه الشيرازى فى الالقاب عن على .

٥٥ ــ قال الله عزوجل يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك وان استقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوبا استقبلتك بملئهن من المغفرة وأغفر لك ولا ابالى . اخرجه الشيرازى فى الالقاب والطبرانى فى الكبير والبيهقى فى شعب الايمان عن ابى الدرداء .

٥٦ ــ قال الله عزوجل اذا قبضت من عبدى كريمتيه وهو بهما ضنين لم ارض له بهما ثوابا دون الجنة اذا حمدنى عليهما . اخرجه ابن حبان والطبرانى فى الكبير وابونعيم وابن عساكر عن عرباض بن سارية .

٥٧ ــ قال الله عزوجل عبادلى يلبسون للناس مسوك الضان وقلوبهم امر من الصبر والسنتهم احلى من العسل يختلون الناس بدينهم، أبى يغترون؟ ام علىّ يجترون؟ فبى اقسمت لأبعثن عليهم فتنة تذر الحليم فيها حيران . اخرجه ابن عساكر عن عائشة .

٥٨ ــ قال الله تعالى انا عند ظن عبدى بى . اخرجه الطبرانى فى الكبير عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده .

٥٩ ــ قال الله عزوجل انا عندظن عبدى بى فليظن بى ما يشاء(١) اخرجه ابن ابى الدنيا والحكيم الترمذى وابن حبان وابن عدى والطبرانى فى الكبير والحاكم والبيهقى وتمام عن واثلة . والشيرازى فى الالقاب عن انس .

٦٠ ــ قال الله عزوجل انا عندظن عبدى بى ان ظن خيرا فله وان ظن شرا فله . اخرجه احمد وابن حبان عن ابى هريرة .

٦١ ــ قال الله تعالى انا عندظن عبدى بى ان ظن خيرا فخير وان ظن

(١) فى المدنية « ما شاء »

شرافشر . اخرجه الطبرانى فى الكبير وابن حبان عن واثلة .

٦٢ ــ قال الله تعالى يا ابن آدم قم الىّ امش اليك وامش الىّ اهرول اليك . اخرجه احمد عن رجل .

٦٣ ــ قال الله تعالى لعيسى يا عيسى انى باعث من بعدك امة ان اصابهم مايحبون حمدوا وشكروا ، وأن اصابهم مايكرهون صبروا واحتسبوا ، ولاحلم ولاعلم قال يا رب كيف يكون هذا لهم ولاحلم ولاعلم؟ قال اعطيهم من حلمى وعلمى . اخرجه احمد والحكيم الترمذى والطبرانى فى الكبير وابو نعيم والحاكم والبيهقى عن ابى الدرداء .

٦٤ ــ قال الله تعالى يا ابن آدم اثنتان لم يكن لك واحدة منهما جعلت لك نصيبا من مالك حين اخذت بكظمك لأطهرك به ، وازكيك بصلاة عبادى عليك بعد انقضاء اجلك . اخرجه ابن ماجه عن ابن عمر .

٦٥ ــ قال الله عز وجل من علم انى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالى ما لم يشرك بى شيئا . اخرجه الطبرانى فى الكبير والحاكم عن ابن عباس .

٦٦ ــ قال الله تعالى انى اذا اخذت كريمتى عبدى فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة . اخرجه ابو يعلى والطبرانى فى الكبير والضياء المقدسى عن ابن عباس .

٦٧ ــ قال الله تعالى اذا ذكرنى عبدى خاليا ذكرته خاليا واذا ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ خير من الملأ الذى ذكرنى فيه . اخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس .

٦٨ ــ قال الله تعالى ابن آدم اذكرنى بعد الفجر وبعد العصر ساعة أكفك مابينهما . اخرجه ابو نعيم عن ابى هريرة .

٦٩ ــ قال الله تعالى وجبت محبتى للمتحابين فىّ والمتجالسين فىّ والمتباذلين فىّ والمتزاورين فىّ . اخرجه احمد وابن حبان والطبرانى فى الكبير والحاكم

والبيهقى فى شعب الايمان عن معاذ .

٧٠ ــ قال الله تعالى ان المؤمن منى بمعرض كل خير، انى انزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمدنى . اخرجه الحكيم الترمذى عن ابن عباس ، والحكيم ايضا عن ابى هريرة .

٧١ ــ قال الله تعالى يا موسى انه لن يلقانى عبدى فى حاضر القيامة الا فتشته عما فى يديه الا ما كان من الورعين فانى استحييهم واجلهم واكرمهم وادخلهم الجنة بغير حساب . اخرجه الحكيم الترمذى عن ابن عباس .

٧٢ ــ قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معى غيرى تركته وشركه . اخرج عن ابى هريرة كذا فى رسالة على القارى (١) .

٧٣ ــ قال الله تعالى انا اكرم واعظم عفوا من ان استر على عبد مسلم فى الدنيا ثم افضحه بعد اذ سترته . ولا ازال اغفر لعبدى ما استغفرنى . اخرجه الحكيم الترمذى (عن الحسن مرسلا واعقيلى ــ ٢) عنه عن انس .

٧٤ ــ (قال الله تعالى ان أوليائى من عبدى وأحبائى من خلقى الذين يذكرون بذكرى وأذكر بذكرهم . أخرجه الحكيم الترمذى وأبو نعيم عن عمرو بن الجموح ــ ٣)

٧٥ ــ قال الله تعالى يا موسى لن ترانى عين الا ماتت ولا يابس الا تدهده ولا رطب الا تفرق انما يرانى اهل الجنة الذين لا تموت اعينهم ولا تبلى اجسادهم . اخرجه الحكيم الترمذى عن ابن عباس .

٧٦ ــ قال الله تعالى ثلاث من حافظ عليهن كان وليى حقا ومن ضيعهن فهو عدوى حقا الصلاة والصوم والغسل من جنابة . اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن الحسن مرسلا ، وابن النجار عن انس .

---

(١) فى كنز العمال « م ه عن ابى هريرة » يعنى مسلم و ابن ماجه ــ (٢) من المدينة وكان بدلها فى الاصل « وابو نعيم عن عمرو بن الجموح » ... من المدينة قال .

٧٧ ـ قال الله تعالى حقت محبتي على المتحابين فيّ اظلهم في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل الا ظلي . اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان عن عبادة بن الصامت .

٧٨ ـ قال الله تعالى حقت محبتي للتحابين فيّ وحقت محبتي للتجالسين فيّ وحقت محبتي للمتزاورين فيّ . اخرجه الطبراني في الكبير عن عبادة بن الصامت .

٧٩ ـ قال الله عز وجل لايذكرني عبد في نفسه الا ذكرته في ملأ من ملائكتي ولا يذكرني في ملأ الا ذكرته في الرفيق الاعلى . اخرجه الطبراني في الكبير عن معاذ بن انس .

٨٠ ـ قال الله تعالى عبدي! اذا ذكرتني خاليا ذكرتك خاليا وان ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم واكبر . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس .

٨١ ـ قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني الى عواده اطلقته من اساري ثم ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه ثم ليستأنف(١) العمل . اخرجه الحاكم والبيهقي عن ابي هريرة .

٨٢ ـ قال الله تعالى عبدي المؤمن احب الي من بعض ملائكتي . اخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة .

٨٣ ـ قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اجمع لعبدي امنين ولا خوفين ان هو امنني في الدنيا اخفته يوم اجمع عبادي وان هو خافني في الدنيا آمنته يوم اجمع عبادي . اخرجه ابونعيم عن شداد بن اوس .

٨٤ ـ قال الله تعالى (ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله) فاما الذين سبقوا فاولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب واما الذين اقتصدوا فاولئك يحاسبون حسابا يسيرا واما الذين ظلموا انفسهم فاولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم

(١) في المدينة « ثم يستأنف »

الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذى احلنا دار المقامة من فضله لايمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب) . اخرجه احمد عن ابى الدرداء .

٨٥ ـ قال الله تعالى يا ابن آدم ان تبذل الفضل فهو خير لك وان تمسك فهو شر لك ولا تلام على الكفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى . اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن ابى امامة .

٨٦ ـ قال الله عزوجل الحسنة عشر وازيد والسيئة واحدة وامحوها والصوم لى وانا اجزى به الصوم جنة من عذاب الله تعالى كجن السلاح من السيف . اخرجه البغوى عن رجل .

٨٧ ـ قال الله تعالى انا الله خلقت العباد بعلمى فمن اردت به خيرا منحته خلقا حسنا ومن اردت به سوء امنحته خلقا سيئا . اخرجه ابو الشيخ عن ابن عمر .

٨٨ ـ قال الله تعالى من شغله ذكرى عن مسئلتى اعطيه قبل ان يسألنى . اخرجه ابو نعيم والديلمى عن حذيفة .

٨٩ ـ قال الله عزوجل من ذكرنى حين يغضب ذكرته حين اغضب ولا امحقه فيمن امحق . اخرجه الديلمى عن انس .

٩٠ ـ قال الله عزوجل من زارنى فى بيتى اوفى مسجد رسولى اوفى بيت المقدس فمات مات شهيدا . اخرجه الديلمى عن انس .

٩١ ـ قال الله تعالى من لان بحقى وتواضع لى ولم يتكبر فى ارضى رفعته حتى اجعله فى عليين . اخرجه ابو نعيم عن ابى هريرة .

٩٢ ـ قال الله عزوجل وعزتى لا اقبض كريمتى عبد فيصبر لحكمى ويرضى لقضائى فارضى له بثواب دون الجنة . اخرجه عبد بن حميد وسمويه وابن عساكر عن انس .

٩٣ ـ قال الله تعالى من اخاف لى وليا فقد بارزنى بالمحاربة وما تقارب

الى

الىّ عبدى المؤمن بمثل اداء ما افترضت عليه وما يزال عبدى المؤمن يتنفل الىّ حتى احبه ومن احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا ان سألنى اعطيته وان دعانى اجبته وما ترددت فى شيء انا فاعله من قبض(١) نفس عبدى المؤمن يكره الموت واكره مساءته ولابد منه ، وان من عبادى المؤمنين لمن يسألنى الباب من العبادة فأكفه عنه لئلا يدخله عجب فيفسده ذلك ، وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا الغنى ولو افقرته لأفسده ذلك ، وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا الفقر ولو اغنيته لأفسده ذلك ، وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا الصحة ولو اسقمته لأفسده ذلك ، وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا السقم ولو صححته لأفسده ذلك ؛ انى ادبر عبادى بعلمى بقلوبهم انى عليم خبير . اخرجه ابن عساكر عن انس وفيه الحسن بن يحيى الخشنى .

٩٤ ــ قال الله عزوجل ما تحبب الى عبدى بأحب الىّ من اداء ما افترضت عليه اخرجه الخطيب وابن عساكر عن علىّ .

٩٥ ــ قال الله عزوجل ان لعبدى علىّ عهدا ان اقام الصلاة لوقتها ان لااعذبه وان ادخله الجنة بغير حساب . اخرجه الحاكم فى تاريخه عن عائشة .

٩٦ ــ قال الله عزوجل اذا وجهت لعبد من عبادى مصيبة فى بدنه او ماله او ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيامة ان انصب له ميزانا اوانشر له ديوانا . اخرجه الديلمى عن انس .

٩٧ ــ قال الله عزوجل لاتنزلوا عبادى العارفين المحدثين الجنة ولا النار حتى يكون الرب الذى يقضى بينهم . اخرجه الديلمى عن على .

٩٨ ــ قال الله عزوجل لم يتلحف العباد بلحاف ابلغ عندى من قلة الطعم. اخرجه الديلمى عن ابن عباس .

٩٩ ــ قال الله تعالى ابن آدم انك ان ظلمت تدعو على آخر من اجل انه ظلمك وان آخر يدعو عليك انك ظلمته فان شئت استجبنا لك وعليك وان شئت

---

(١) كـذا .

آخرتكما الى يوم القيامة فا وسعكما عفوى . اخرجه الحاكم فى تاريخه عن انس وفيه ابراهيم بن زيد الاسلمى وهاه ابن حبان .

١٠٠ ـ قال الله عزوجل علامة معونتى فى قلوب عبادى حسن موقع قدرى ان لا اشتكى وان لا استبطأ وان لا استخفى (١) . اخرجه الديلمى عن ابى هريرة .

١٠١ ـ قال الله عزوجل ليس كل مصل يصلى انما اتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتى وكف شهواته عن محارمى ولم يصر على معصيتى واطعم الجائع وكسا العريان ورحم المصاب وآوى الغريب كل ذلك لى . وعزتى وجلالى ان نور وجهه لاضوأ عندى من نور الشمس على ان اجعل الجهالة له علما (٢) والظلمة نورا يدعونى فا لبيه ويسألنى فاعطيه ويقسم على فابره اكلؤه بقوتى وأستحفظه ملائكتى مثله عندى كمثل الفردوس لايتسنه ثمرها ولا يتغير حالها . اخرجه الديلمى عن حارثة بن وهب .

١٠٢ ـ قال الله تعالى ان امتك لايزالون يتساءلون ما كذا ما كذا ؟ حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله ؟ اخرجه مسلم وابو عوانة عن انس .

١٠٣ ـ قال الله تعالى اذا ابتليت عبدى بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يعنى عينيه . اخرجه احمد والبخارى عن انس والطبرانى فى الكبير عن جرير .

١٠٤ ـ قال الله تعالى يا ابن آدم ان ذكرتنى (فى نفسك ذكرتك فى نفسى وان ذكرتنى ـ ٣) فى ملأ ذكرتك فى ملأ خير منهم وان دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا وان اتيتنى تمشى اتيتك اهرول . اخرجه احمد وعبد بن حميد عن انس .

١٠٥ ـ قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك ولا ابالى يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا ابالى . يا ابن آدم لو انك اتيتنى بقراب الارض خطايا ثم لقيتنى لاتشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة . اخرجه الترمذى وقال حسن غريب

---

(١) كذا (٢) فى المدنية حلما (٣) من المدينة .

والضياء المقدسي عن انس ، والطبراني في الكبير عن ابن عباس ، وابن النجار عن ابي هريرة ، والبيهقي في شعب الايمان عن ابي ذر .

١٠٦ — قال الله تعالى عبدي! انا عند ظنك بي وانا معك اذا دعوتني. اخرجه الحاكم وقال غريب صحيح عن انس .

١٠٧ — قال الله تعالى كذبني عبدي ولم يكن له ان يكذبني. اخرجه ابن خزيمة عن انس .

١٠٨ — قال الله تعالى انا الله لا اله الا انا خلقت الشر وقدرته فويل لمن خلقت الشر له وخلقته للشر واجريت الشر على يديه . اخرجه البيهقي في الاعتقاد عن ابي امامة .

١٠٩ — قال الله تعالى يا ابن آدم ان ذكرتني ذكرتك وان نسيتني ذكرتك فاذا اطعتني فاذهب حيث شئت مخلى ، توالبني واواليك وتصافيني واصافيك وتعرض عني وانا مقبل عليك ومن اوصل اليك الغذاء وانت جنين في بطن امك لم ازل ادبر فيك تدبيرا حتى انفذت ارادتي فيك فلما اخرجتك الى دار الدنيا اكثرت معاصيّ، ما هكذا جزاء من احسن اليك . اخرجه ابو مضر ربيعة بن علي العجلي في كتاب عدم (١) الاعتزال والرافعي عن ابن عباس .

١١٠ — قال الله تعالى اربع خصال واحدة منهن لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين عبادي، فاما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا ، واما التي لك عليّ فما عملت من خير جزيتك به واما التي بيني وبينك فمنك الدعاء وعليّ الاجابة ، واما التي بينك وبين عبادي فارض لهم ماترضى لنفسك . اخرجه ابو يعلى الموصلي وابو نعيم عن انس وضعف .

١١١ — قال الله تعالى يا ابن آدم ثلاثة(٢) واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك، فاما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا، واما التي لك فما عملت من عمل جزيتك به فان اغفر فانا الغفور الرحيم، واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء والمسئلة

---

(١) كذا ولعله « هدم » — ح (٢) كذا .

وعلىّ الاجابة والعطاء . اخرجه الطبرانى فى الكبير (عن سلمان—١) وحسن .

١١٢ — قال الله تبارك وتعالى يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرما بينكم فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال الامن هديته فاستهدونى اهدكم ، ياعبادى كلكم جائع الامن اطعمته فاستطعمونى اطعمكم ، يا عبادى كلكم عار الامن كسوته فاستكسونى اكسكم ، يا عبادى انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى اغفر لكم ، يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى ، يا عبادى لوأن اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك فى ملكى شيئا ، يا عبادى لوأن اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا ، يا عبادى لوأن اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا فى صعيد واحد فسألونى فاعطيت كل انسان مسئلته ما نقص ذلك مما عندى الا كما ينقص المخيط اذا ادخل فى البحر ، يا عبادى انما هى اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمدالله ومن وجد غير ذلك فلايلومنّ الا نفسه . اخرجه مسلم وابوعوانة وابن حبان والحاكم عن ابى ذر .

١١٣ — قال الله عزوجل من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى، وما تقرب الىّ عبدى بمثل اداء الفرائض ، وما يزال العبد يتقرب الىّ بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت عينه التى يبصربها واذنه التى يسمع بها ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها وفؤاده الذى يعقل به ولسانه الذى يتكلم به، ان دعانى اجبته وان سألنى اعطيته، وما ترددت عن شىء انا فاعله ترددى عن وفاته وذالك لانه يكره الموت وانا اكره مساءته . اخرجه احمد والحكيم الترمذى وابويعلى والطبرانى فى الاوسط وابونعيم فى الطب والبيهقى فى الزهد وابن عساكر عن عائشة رضى الله عنها .

١١٤ — قال الله تعالى ما تقرب الى العبد بمثل اداء فرائضى وانه ليتقرب

---

(١) من المدنية

الىّ بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت رجله التى يمشى بها ويده التى يبطش بها ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به وان سألنى اعطيته وان دعانى اجبته . اخرجه ابن السنى فى الطب عن ميمونة رضى الله تعالى عنها .

١١٥ — قال الله تعالى يا ابن آدم أنفق أنفق عليك فان يمين الله ملأى سحاء لايغيضها شىء بالليل والنهار . اخرجه الدارقطنى فى الصفات عن ابى هريرة .

١١٦ — قال الله تعالى لا اله الا الله حصنى من دخلها أمن عذابى . اخرجه ابن النجار عن انس .

١١٧ — قال الله عزوجل لولا ان الذنب خير لعبدى المؤمن من العجب ماخليت بين عبدى المؤمن وبين الذنب . اخرجه ابو الشيخ عن كليب الجهنى .

١١٨ — قال الله عزوجل ياجبريل انى خلقت الف الف امة لاتعلم امة انى خلقت سواها لم اطلع عليها اللوح المحفوظ ولاصرير القلم انما امرى لشىء اذا اردت ان اقول له كن فيكون ولايسبق الكاف النون . اخرجه الديلمى عن ابن عمر .

١١٩ — قال الله عزوجل لآدم يا آدم انى عرضت الامانة على السموات والارض فلم تطقها فهل انت حاملها بما فيها ؟ قال ومالى فيها يارب ! قال ان حملتها اجرت وان ضيعتها عذبت قال فقد حملتها بما فيها فلم يلبث فى الجنة الاما بين صلاة الاولى الى العصر حتى اخرجه الشيطان منها . اخرجه ابو الشيخ من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس .

١٢٠ — قال الله عزوجل للنفس اخرجى قالت لااخرج الاوانا كارهة قال اخرجى وان كرهت . اخرجه البزار والديلمى عن ابى هريرة .

١٢١ — قال الله تعالى انا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه . اخرجه ابن حبان عن أبى الدرداء .

١٢٢ — قال الله عزوجل اذا همّ عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له سيئة فان تاب منها فامحوها عنه ، واذا همّ عبدى بحسنة فلم

يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشرة امثالها الى سبعمائة ضعف. اخرجه ابن حبان عن ابى هريرة .

١٢٣ — قال الله عزوجل اذا اشتكى عبدى فأظهر المرض من قبل ثلاث فقد شكانى . اخرجه الطبرانى فى الاوسط عن ابى هريرة .

١٢٤ — قال الله عزوجل من سلبت كريمتيه عوضته منهما الجنة . اخرجه الطبرانى فى الاوسط عن جرير .

١٢٥ — قال الله تعالى الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لى وانا اجزى به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلى، والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة اطيب من ريح المسك . اخرجه الطبرانى فى الكبير عن بشير بن الخصاصية وأبى هريرة .

١٢٦ — قال الله تعالى من ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى ومن ذكرنى فى ملأ من الناس ذكرته فى ملأ اكثر منهم واطيب . اخرجه ابن ابى شيبة عن ابى هريرة .

١٢٧ — قال ربكم انا اهل ان اتقى فلا يجعل معى إله فمن اتقى ان يجعل معى الها فانا اهل ان اغفر له اخرجه احمد والترمذى وقال حسن غريب والنسائى وابن ماجه والدارمى والبزار وابويعلى والحاكم وصححه وتعقب عن انس .

١٢٨ — قال ربكم الصوم جنة من النار والصوم لى وانا اجزى به يدع شهوته وطعامه وشرابه من اجلى، لخلوف فى الصائم اطيب عند الله من ريح المسك . اخرجه البغوى وعبدان والطبرانى فى الكبير والضياء المقدسى عن عن بشير بن الخصاصية .

١٢٩ — قال ربكم عزوجل الحسنة بعشر والسيئة بواحدة او اغفرها فمن اتينى بقراب الارض ذنوبا (١) لقيته بقراب الارض مغفرة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شىء ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا . اخرجه

---

(١) فى المدنية— خطيئة .

ابو

ابو داود الطيالسى عن ابى ذر .

١٣٠ — قال ربكم عزوجل انا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه . اخرجه ابن عساكر عن ابى هريرة .

١٣١ — قال ربكم من اذهبت كريمتيه ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة . اخرجه ابو يعلى الموصلى عن انس .

١٣٢ — قال ربكم اذا قبضت كريمة عبدى وهو بها ضنين فحمدنى على ذلك لم ارض له ثوابا دون الجنة . اخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابى امامة .

١٣٣ — قال ربكم تبارك وتعالى لو أن عبدى استقبلنى بقراب الارض ذنوبا لا يشرك بى شيئا استقبلته بقرابها مغفرة . اخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابى الدرداء .

١٣٤ — قال الرب عزوجل يؤتى بحسنات العبد وسيئاته فيقص بعضها ببعض فان بقيت حسنة وسع الله له بها فى الجنة . اخرجه الحاكم عن ابن عباس .

١٣٥ — قال ربكم لو أن عبادى اطاعونى لاسقيتهم المطر بالليل ولأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولما اسمعتهم صوت الرعد . اخرجه احمد والحاكم عن ابى هريرة .

١٣٦ — قال ربكم ابن آدم انزلت عليك سبع آيات ثلاث لى وثلاث لك وواحدة بينى وبينك فاما التى لى ف (الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين) والتى بينى وبينك (اياك نعبد واياك نستعين) منك العبادة وعلىّ العون لك ، واما التى لك (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) . اخرجه الطبرانى فى الاوسط عن ابى بن كعب .

١٣٧ — قال ربكم من اظلم ممن خلق كخلقى فليخلقوا بعوضة او ليخلقوا ذرة . اخرجه ابن النجار عن أبى هريرة .

١٣٨ — قال لى جبريل قال الله تعالى يا عبادى اعطيتكم فضلا وسألتكم قرضا فمن اعطانى شيئا مما اعطيته طوعا عجلت له الخلف فى العاجل وذخرت له

فى الآجل ، ومن اخذت منه ما اعطيته كرها وصبر واحتسب اوجبت له صلاتى ورحمتى وكتبته من المهتدين وابحت له النظر الى وجهى . اخرجه الرافعى عن ابى هريرة .

١٣٩ – قال لى جبرئيل عليه السلام قال الله تبارك وتعالى ان هذا دين ارتضيه لنفسى ولن يصلحه الا السماحة وحسن الخلق فأكرموه بهما ما صحبتموه . اخرجه سمويه وابن عدى والعقيلى وابونعيم والخرائطى فى مكارم الاخلاق والخطيب فى المتفق والمفترق وابن عساكر والضياء المقدسى عن جابر وقال العقيلى لم يتابع عليه ابراهيم بن ابى بكر بن المنكدر من وجه يثبت .

١٤٠ – قال لى جبرئيل قال الله عزوجل يا محمد من آمن بى ولم يؤمن بالقدر خيره وشره فليلتمس ربا غيرى . اخرجه الشيرازى فى الالقاب عن على وفيه محمد بن عكاشة الكرمانى .

١٤١ – قال لى جبرئيل يا محمد إن الله تعالى يخاطبنى يوم القيامة فيقول ياجبرئيل مالى ارى فلان بن فلان فى صفوف اهل النار؟ فاقول يارب انالم نجد له حسنة يعود عليه خيره اليوم فيقول الله تعالى انى اسمعه فى دار الدنيا يقول يا حنان يا منان! فائته فسله فيقول هل من حنان ومنان غير الله فآخذ بيده من صفوف اهل النار فادخله فى صفوف اهل الجنة . اخرجه الحكيم الترمذى عن جابر .

١٤٢ – قال موسى بن عمران يارب من اعز عبادك عندك ؟ قال من اذا قدر غفر . اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن ابى هريرة .

١٤٣ – قال موسى يارب وددت انى اعلم من تحب من عبادك فاحبه قال اذا رأيت عبدى يكثر ذكرى فانا اذنت له فى ذلك وانا احبه واذا رأيت عبدى لا يذكرنى فانا حجبته عن ذلك وانا ابغضه . اخرجه الدارقطنى فى الافراد وابن عساكر عن عمر .

١٤٤ – قال موسى يارب علمنى شيئا اذكرك به وادعوك به قال يا موسى

قال

قل لا اله الا الله قال يا رب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال لا اله لا انت يا رب انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لا اله الا الله . اخرجه ابو يعلى والحكيم الترمذي وابن حبان والحاكم وابو نعيم والبيهقي في الاسماء والضياء المقدسي عن ابي سعيد .

١٤٥ — قال موسى يا رب كيف شكرك آدم قال علم ان ذلك مني فكان ذلك شكره . اخرجه الحكيم الترمذي عن الحسن مرسلا .

١٤٦ — قال موسى لربه عزوجل ما جزاء من عزى الثكلى قال اظله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي . اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة والطيبي في الترغيب والديلمي عن ابي بكر الصديق وعمران بن حصين معا .

١٤٧ — قال موسى يا رب اقريب انت فاناجيك ام بعيد فاناديك فاني احس حس صوتك ولا اراك فاين انت ؟ فقال الله انا خلفك وامامك وعن يمينك وعن شمالك ، يا موسى انا جليس عبدي حين يذكرني وانا معه اذا دعاني . اخرجه الديلمي عن ثوبان .

١٤٨ — قال موسى النبي يا رب انك تغلق على عبدك المؤمن الدنيا فتفتح الله له بابا من ابواب الجنة فقال هذا ما اعددت له قال وعزتك وجلالك وارتفاع مكانك لو كان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامة ثم كان مصيره هذا لكان كأن لم ير بأسا قط ! قال يارب انك تعطي الكافر الدنيا فتفتح له بابا من ابواب النار فقال هذا ما اعددت له فقال يارب وعزتك لو اعطيته الدنيا وما فيها ولم يزل في ذلك منذ يوم خلقته الى يوم القيامة ثم كان مصيره هذا لكان كأن لم ير خيرا قط . اخرجه الديلمي عن ابي سعيد .

١٤٩ — قال داود عليه السلام الهي ماحق عبادك عليك اذا هم زاروك ؟ فان لكل زائر على المزور حقا ، قال يا داود فان لهم عليّ ان اعافيهم في دنياهم

واغفر لهم اذا لقيتهم . اخرجه الطبرانى وابن عساكر عن ابى ذر وسنده ضعيف .

١٥٠ — قال داود عليه السلام الهى ما جزاء من شيع ميتا الى قبره ابتغاء مرضاتك ؟ قال جزاؤه ان اشيعه ملائكتى تصلى على روحه فى الارواح ، قال اللهم فما جزاء من يعزى حزينا ابتغاء مرضاتك ؟ قال ان البسه لباس التقوى واستره به من النار فادخله الجنة ، قال اللهم ما جزاء من عال يتيما ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اظله يوم لا ظل الا ظلى ، قال اللهم فما جزاء من سالت دموعه على وجنتيه من مخافتك ؟ قال ان اقى وجهه نفح جهنم وامنه يوم القيامة الفزع الاكبر . اخرجه ابن عساكر والديلمى عن ابن مسعود وفيه جسر بن فرقد .

١٥١ — قال داود عليه السلام فيما يخاطب ربه يا رب اى عبادك احب اليك ؟ احبه بحبك ، قال يا داود احب عبادى الىّ تقى القلب نقى الكفين لا يأتى الى احد سوءا ولا يمشى بالنميمة تزول الجبال ولا يزول احبنى واحب من يحبنى وحببنى الى عبادى . قال يارب انك لتعلم انى احبك واحب من يحبك فكيف احببك الى عبادك ؟ قال ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى يا داود انه ليس من عبد يعين مظلوما او يمشى معه فى مظلمته الا اثبت قدميه يوم تزول الاقدام . اخرجه البيهقى فى شعب الايمان وابن عساكر عن ابن عباس .

١٥٢ — قال ابليس يا رب كل خلقك قد سببت ارزاقهم فما رزقى ؟ قال كل ما لم يذكر عليه اسمى . اخرجه ابو الشيخ فى العظمة عن ابن عباس .

١٥٣ — قال ابليس لربه يا رب اهبط آدم وقد علمت انه سيكون كتاب ورسل فما كتبهم ورسلهم ؟ قال رسلهم الملائكة والنبيون منهم وكتبهم التوراة والانجيل والزبور والفرقان . قال فما كتابى قال كتابك الوشم وقرآنك الشعر ورسلك الكهنة وطعامك ما لم يذكر اسم الله عليه وشرابك كل مسكر وصدقك الكذب وبيتك الحمام ومصايدك النساء ومؤذنك المزمار ومسجدك الاسواق . اخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس .

١٥٤ — قال ابليس يا رب ليس احد من خلقك الا جعلت له رزقا ومعيشة

فما

فارزقى ؟ قال مالم يذكر عليه اسمى . اخرجه ابو نعيم عن ابن عباس .

١٥٥ – قال ابليس لربه بعزتك وجلالك لا ابرح اغوى بنى آدم مادامت الارواح فيهم ! فقال له ربه بعزتى وجلالى لا ابرح اغفر لهم ما استغفرونى . اخرجه ابو نعيم عن ابى سعيد .

١٥٦ – قالت الملائكة يارب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة، وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثله وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جرائى . اخرجه احمد ومسلم عن ابى هريرة .

١٥٧ – قالت الجنة يارب زينتنى فاحسنت (١) اركانى فاوحى الله تعالى اليها قد حشوت اركانك بالحسن والحسين والسعود من الانصار وعزتى وجلالى لا يدخلك مراء ولا بخيل . اخرجه ابو موسى المدينى عن عباس بن بزيع الازدى عن ابيه وقال غريب .

١٥٨ – (قالت بنو اسرائيل لموسى هل يصلى ربك فتكايد موسى فقال الله عزوجل له ماذا قالوا لك ياموسى؟ قال قالوا الذى سمعت قال فأخبرهم أنى اصلى وان صلاتى تطفئ غضبى . أخرجه ابن عساكر والديلمى عن أبى هريرة – ٢) .

١٥٩ – قالت بنو اسرائيل لموسى هل يصلى ربك ؟ فقال موسى اتقوا الله يابنى اسرائيل فقال الله ياموسى ماذا قال لك قومك؟ قال يارب ماقد علمت قالوا هل يصلى ربك قال فأخبرهم ان صلاتى على عبادى ان تسبق رحمتى غضبى ولولا ذلك لأهلكتهم . اخرجه ابن عساكر عن انس رضى الله عنه .

الكل من جمع الجوامع . قلت وفى الجامع الصغير لصاحب جمع الجوامع رحمه الله تعالى .

١٦٠ – قال الله تعالى من لايدعونى اغضب عليه . اخرجه العسكرى فى كتاب المواعظ عن أبى هريرة انتهى .

١٦١ – قال الله تعالى هذه رحمتى ارحم بها من اشاء يعنى الجنة . اخرجه الشيخان .

---

(١) لعله «وآحش» (٢) من المدنية .

١٦٢ ـ (قال الله تعالى لم يتقرب الىّ المتقربون بمثل الورع . اخرجه ابن حبان ـ ١) .

١٦٣ ـ قال الله تعالى لم يتقرب المتقربون الىّ بمثل الورع . اخرجه ابوالشيخ .

١٦٤ ـ قال الله تعالى لا تمثلوا بعبادى . اخرجه احمد .

١٦٥ ـ قال الله تعالى انا عند المنكسرة قلوبهم . اخرجه الغزالى .

١٦٦ ـ قال الله تعالى يا محمد لا اعذب احدا تسمى باسمك [illegible] . اخرجه الديلمى .

١٦٧ ـ قال الله تعالى يا موسى ارحم ترحم . اخرجه الديلمى .

١٦٨ ـ قال الله تعالى (يا موسى ـ ١) [illegible] . اخرجه الديلمى كذا فى كنوز الحقائق لعبد الرءوف المناوى [illegible] .

الباب الثانى

١٦٩ ـ يقول الله عزوجل ابن آدم ان تقبل [illegible] املأ [illegible] وارفع الفقر من بين عينيك واكف عليك ضيعتك فلا تصبح الاعسيرا ولا تمسى [illegible] وان ادبرت اووليت [illegible] نزعت الغنى من قلبك وجعلت الفقر بين عينيك [illegible] ضيعتك فلا تصبح الا سيرا ولا تمسى الا سيرا . اخرجه ابو الشيخ عن انس .

١٧٠ ـ يقول الله عزوجل [illegible] حظهم [illegible] أكؤهم فى [illegible] كأنهم لم يعصونى [illegible] من ذا الذى قرع [illegible] أبخيل [illegible] عبدى . اخرجه الديلمى عن ابى هريرة [illegible] .

١٧١ ـ يقول الله عزوجل [illegible] فى ان يدع طعامه وشرابه [illegible] .

١٧٢ ـ يقول الله عزوجل [illegible] . اخرجه

(١) من المدينه .

ابو الشيخ وابن عساكر والديلمى عن ابى بكر .

١٧٣ — يقول الله عز وجل ما غضبت على احد غضبى على عبد أتى معصية فتعاظمها فى جنب عفوى فلو كنت معجلا العقوبة او كانت العجلة من شأنى لعجلتها للقانطين من رحمتى ولو لم ارحم عبادى الا من خوفهم من الوقوف بين يدى لشكرت ذلك لهم وجعلت ثوابهم منه الأمن مما خافوا . اخرجه الديلمى عن المنتجع .

١٧٤ — يقول الله عز وجل ان سألنى عبدى اعطيته وان لم يسألنى غضبت عليه . اخرجه ابو الشيخ عن ابى هريرة .

١٧٥ — يقول الله عز وجل الشاب المؤمن بقدرى الراضى بكتابى القانع برزقى التارك شهوته من اجلى هو عندى كبعض ملائكتى . اخرجه الديلمى عن ابن عمر .

١٧٦ — يقول الله عز وجل قل لامتك يقولوا لا حول ولا قوة الا بالله عشرا عند الصبح وعشرا عند المساء وعشرا عند النوم يدفع عنهم عند النوم بلوى الدنيا وعند المساء مكايد الشيطان وعند الصبح اسوأ غضبى . اخرجه الديلمى عن ابى بكر .

١٧٧ — يقول الله عز وجل لأقطعن امل كل مؤمل امل دونى بالاياس ولألبسنه ثوب المذلة بين الناس ولأنحينه من قربى ولأبعدنه من وصلى، أيأمل عبدى غيرى فى الشدائد والشدائد بيدى وانا الحى( ) الكريم ويرجو غيرى وبيدى مفاتيح الابواب وبابى مفتوح لمن دعانى، من ذا الذى املنى لعظيم نوائبه فقطعت به دونها، ام من ذا الذى رجانى لعظيم جرمه فقطعت رجاءه منى، جعلت آمال عبادى متصلة بى وملأت السموات ممن لا يمل عن تسبيحى يا بؤسا للقانطين من رحمتى ويا نفرة لمن عصانى ولم يراقبنى . اخرجه الديلمى عن ابى ذر .

١٧٨ — يقول الله تعالى ابن آدم ان ذكرتنى فى نفسك ذكرتك فى نفسى وان ذكرتنى فى ملأ ذكرتك فى ملأ افضل منهم واكرم وان دنوت منى شبرا

( ) لعله — الحى — وفى الحديث ان ربكم حيى كريم يستحيى الخ — مشكاة فى الدعاء — ح

دنوت منك ذراعا وان دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا وان مشيت الى هرولت اليك . اخرجه ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن ابن عباس وفيه معمر بن زائدة قال العقيلى لايتابع على حديثه .

١٧٩ — يقول الله تعالى ابن آدم اذكرنى حين تغضب اذكرك حين اغضب ولا امحقك فيمن امحق . اخرجه ابن شاهين عن ابن عباس وفيه عثمان بن عطاء الخراسانى ضعفوه .

١٨٠ — يقول الله الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته . اخرجه ابن عساكر عن عامر بن ربيعة .

١٨١ — يقول الله عز وجل الكبرياء ردائى والعظمة ازارى فمن نازعنى واحدا منهما القيته فى جهنم . اخرجه ابن النجار عن ابن عباس .

١٨٢ — يقول الله لعبده يوم القيامة يا ابن آدم ألم احملك على الخيل والابل وازوجك النساء واجعلك تربع وترأس فيقول بلى اى رب فيقول اين شكر ذلك . اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن ابى هريرة رضى الله عنه .

١٨٣ — يقول الله تعالى للعبد يوم القيامة ام تدعى الرخص كذا وكذا فعايتك، أم تدعى ان ازوجك كريمة قوم فزوجتك، أم أم . اخرجه ابو الشيخ والبيهقى فى شعب الايمان عن عبدالله بن سلام .

١٨٤ — يقول الله تعالى يوم القيامة أدنوا منى احبائى فيقول الملائكة ومن احباؤك ؟ فيقول الفقراء المساكين يدعون منه فيقول الله [illegible] عنكم الدنيا هوان كان بكم على ولكن اردت بذلك ان اضعف لكم كرامتكم يوم القيامة تمنوا ما شئتم اليوم فيؤمر بهم الى الجنة قبل الاغنياء بخمس مائة عام . اخرجه ابو الشيخ عن انس .

١٨٥ — يقول الله عز وجل [illegible] هل لا [illegible] لا [illegible] من طى عرشى فانى احبهم . اخرجه الديلمى عن انس .

١٨٦ — يقول الله عز وجل . [illegible] سيف [illegible] نورى و [illegible] [illegible]

أستحيي ان اعذب نورى بنارى فاستحى منه . اخرجه ابوالشيخ عن انس .

١٨٧ – يقول الله عزوجل يا ابن آدم ان نازعك بصرك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقتين فأطبقهما عليه، وان نازعك لسانك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك بطبقتين فأطبقهما عليه وان نازعك فرجك فقد اعنتك عليه بطبقتين فأطبقهما عليه . اخرجه الديلمى عن ابى هريرة .

١٨٨ – يقول الله تعالى يا ابن آدم بمشيئتى كنت انت الذى تشاء لنفسك (ماتشاء وبارادتى كنت انت الذى تريد لنفسك – ١) ما تريد وبفضل نعمتى عليك قويت على معصيتى وبعصمتى وتوفيقى وعونى وعافيتى اديت الىّ فرائضى فانا اولى باحسانك منك وانت اولى بذنبك منى فالخير منى اليك بدأ والشر منى اليك بما جنيت جزاء ورضيت منك لنفسى ما رضيت لنفسك منى . اخرجه ابونعيم عن ابن عمرو .

١٨٩ – يقول الله عزوجل يا ابن آدم امرتك فتوليت ونهيتك فما ديت وسترت عليك فتجرأت واعرضت عنك فما باليت يا من اذا مرض شكا وبكى واذا عوفى تمرد وعصى يا من اذا دعاه العبيد عدا واتى واذا دعاه الجليل اعرض وتأبى اذ سألتنى اعطيتك وان دعوتنى اجبتك وان مرضت شفيتك وان سلمت رزقتك وان اقبلت قبلتك وان تبت غفرت لك وانا التواب الرحيم . اخرجه الديلمى عن ابن عباس .

١٩٠ – يقول الله عزوجل انا عند ظن عبدى بى وانا معه اذا دعانى . اخرجه احمد عن انس ومسلم والترمذى عن ابى هريرة .

١٩١ – يقول الله تعالى اذا تقرب منى عبدى شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا واذا اتانى مشيا اتيته هرولة . اخرجه ابوداود الطيالسى واحمد والبخارى عن قتادة عن انس، والبخارى عن التيمى عن انس عن أبى هريرة .

١٩٢ – يقول الله تعالى ما من عبد قضيت عليه قضية رضيها او سخطها

---

(١) من المدنية

الا كان خيرا له. اخرجه ابن شاهين والضياء المقدسي قال ابن شاهين هذا حديث غريب ليس اسناد احسن منه . قال ابن حجر وله شاهد من حديث صهيب .

١٩٣ — يقول الله تعالى أخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام . اخرجه الترمذي وقال حسن غريب وابن خزيمة والحاكم عن انس .

١٩٤ — يقول الله تعالى المجاهد في سبيلي هو علي ضامن ان قبضته اورثته الجنة وان رجعته رجعته بأجر وغنيمة . اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح غريب وسعيد بن منصور عن انس .

١٩٥ — يقول الله تعالى انى لأهم باهل الارض عذابا فاذا نظرت الى عمار بيوتي المتحابين في والمستغفرين بالاسحار صرفت عنهم . اخرجه البيهقي في شعب الايمان .

١٩٦ — يقول الله تعالى يا ابن آدم أنى تعجزني وقد خلقتك من مثل هذا حتى اذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللارض منك وئيد (١) فجمعت ومنعت حتى اذا بلغت التراقي قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة . اخرجه احمد وابن ماجه وابن سعد وابن ابي عاصم والباوردي وابن [illegible] والطبراني في الكبير والحاكم والبيهقي في شعب الايمان [illegible] عن بسر ابن جحاش القرشي وقال بسر .

١٩٧ — يقول الله تعالى للعلماء يوم [illegible] عبده اني لم اجعل علمي وحلمي فيكم الا وأنا [illegible] ولا ابالي . اخرجه الطبراني في الكبير وابو [illegible] عن [illegible] وحسن .

١٩٨ — يقول الله تعالى يوم [illegible] معشر [illegible] اني لم اضع علمي فيكم الا لمعرفتي بكم [illegible] قد غفرت لكم . اخرجه [illegible] في الترغيب عن جابر .

١٩٩ — يقول الله تعالى أخرجوا من [illegible] في [illegible] .

---

(١) وئيد الارض صوت او وطء على [illegible] الاصل

اخرجه ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر والبيهقى فى شعب الايمان عن انس وفيه مبارك بن فضالة وثقه جماعة وضعفه النسائى .

٢٠٠ – يقول الله تعالى يا ابن آدم واحدة لك وواحدة لى وواحدة فيما بينى وبينك، فاما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئاء واما التى لك فما عملت من شىء او من عمل وفيتكه ، واما التى بينى وبينك فمنك الدعاء وعلىّ الاجابة . اخرجه النسائى عن انس وضعف .

٢٠١ – يقول الله عز وجل لست بناظر فى حق عبدى حتى ينظر عبدى حقى . اخرجه الطبرانى عن ابن عباس وضعف .

٢٠٢ – يقول الله عز وجل يوم القيامة اين جيرانى فيقول الملائكة ومن ينبغى له ان يكون جارك (فيقول عمار مساجدى . اخرجه ابونعيم عن ابى سعيد(١)).

٢٠٣ – يقول الله عز وجل يا عبادى كلكم ضال الا من هديت فسلونى الهدى أهدكم. وكلكم فقير الا من اغنيت فسلونى أرزقكم، وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم انى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا ابالى ، ولو أن اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادى ما زاد ذلك فى ملكى جناح بعوضة ، ولو أن اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة ، ولو أن اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فى صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم – ما نقص ذلك من ملكى الا كما لو أن احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها اليه، ذلك بانى جواد واجد ماجد افعل ما اريد ،عطائى كلام وعذابى كلام انما امرى لشىء اذا اردتـه ان اقول له كن فيكون . اخرجه هناد والترمذى وقال حسن وابن ماجه عن ابى ذر وروى احمد بعضه .

٢٠٤ – يقول الله تعالى تفضلت على عبيدى باربـع خصال سلطت الدابة على الحبة ولولا ذلك لا دخرتها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة وألقيت

---

(١) من المدنية .

النتن على الجسد ولولا ذلك مادفن خليل خليله وسلطت السلو على الحزن ولولا ذلك لا نقطع النسل وقضيت الاجل واطلت الامل ولولا ذلك لخربت الدنيا ولم يتهنأ ذو معيشة بمعيشة . اخرجه الخطيب عن البراء .

٢٠٥ — يقول الله تعالى انى تفضلت على عبادى بثلاث، القيت الدابة على الحبة ولولا ذلك لكنزها الملوك كما يكنزون الذهب والفضة والقيت النتن على الجسد ولولا ذلك لم يدفن حميم حميمه واذهبت الحزن بالسلو ولولا ذلك لذهب النسل . اخرجه الديلمى عن زيد بن ارقم .

٢٠٦ — يقول الله عزوجل من عمل حسنة فله عشر امثالها وازيد ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها او أغفر ومن عمل قراب الارض خطيئة ثم لقينى لايشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة ومن اقترب الى شبرا اقتربت اليه ذراعا ومن اقترب الى ذراعا اقتربت اليه باعا ومن اتانى يمشى اتيته هرولة . اخرجه احمد ومسلم وابن ماجه وابوعوانة عن ابى ذر .

٢٠٧ — يقول الله تبارك وتعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير فى يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف [illegible] وتسعة وتسعون ، فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد . قالوا يا رسول الله و [illegible] قال أبشروا فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا ربع اهل الجنة (١) أرجو أن تكونوا [illegible] الجنة (٢) أرجو أن تكونوا (٣) نصف اهل الجنة [illegible] فى الناس [illegible] كالشعرة السوداء فى جلد ثور ابيض او كالشعرة البيضاء فى [illegible] او [illegible] كالرقمة فى ذراع الحمار . اخرجه احمد [illegible] بن [illegible] [illegible] عن ابى سعيد .

٢٠٨ — يقول الله عزوجل [illegible] خلقت حفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه [illegible] الجنة . [illegible] عن ابى هريرة .

---

(١) زاد فى المشكاة «[illegible]» [illegible] «[illegible] ل»

٢٠٩ – يقول الله عزوجل انا عند ظن عبدى بى وانا معه اذا ذكرنى فان ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وان ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ خير منهم وان تقرب الىّ شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الىّ ذراعا تقربت اليه باعا وان اتانى يمشى اتيته هرولة . اخرجه احمد والشيخان والترمذى وابن ماجه وابن حبان عن ابى هريرة .

٢١٠ – يقول الله عزوجل من تواضع لى هكذا رفعته هكذا . اخرجه احمد وابو يعلى والشاشى وابو داود الطيالسى والضياء المقدسى وسعيد بن منصور عن عمر .

٢١١ – يقول الله عزوجل ثلاث من النعم لا اسأل عبدى عن شكرهن واسأله عما سوى ذلك، بيت يكنه وما يقيم به صلبه من الطعام وما يوارى به عورته من اللباس . اخرجه هناد عن الضحاك مرسلا .

٢١٢ – يقول الله تعالى انى لأستحيي من عبدى وامتى يشيبان فى الاسلام فيشيب لحية عبدى ورأس امتى فى الاسلام ان اعذبهما فى النار بعد ذلك . اخرجه ابو يعلى عن انس .

٢١٣ – يقول الله تعالى وعزتى وجلالى وجودى وفاقة خلقى وارتفاعى وعز مكانى (انى) لأستحيى من عبدى وامتى يشيبان فى الاسلام ، ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله ما يبكيك؟ قال ابكى ممن يستحيى الله منه ولايستحيى من الله . اخرجه ابن حبان فى الضعفاء والبيهقى فى الزهد والرافعى عن انس واورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

٢١٤ – يقول الله تعالى يا ابن آدم اختر الجنة على النار ولاتبطلوا اعمالكم فتقذفوا فى النار منكسين خالدين فيها ابدا . اخرجه الرافعى عن على .

٢١٥ – يقول الله تعالى يا ابن آدم ما تنصفنى أتحبب اليك بالنعم وتتمقت الىّ بالمعاصى، خيرى اليك منزل وشرك الىّ صاعد ولايزال ملك كريم يأتينى عنك كل يوم وليلة بعمل قبيح ، يا ابن آدم لوسمعت وصفك من غيرك وانت لاتعلم

من الموصوف لسارعت الى مقته . اخرجه الديلمي والرافعي عن علي .

٢١٦ – يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني، والله لله افرح بتوبة عبده من احدكم يجد ضالته بالفلاة، ومن تقرب الىّ شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الىّ ذراعا تقربت اليه باعا واذا اقبل الىّ يمشي اقبلت اليه اهرول . اخرجه مسلم عن ابي هريرة .

٢١٧ – يقول الله تعالى انى لأستحيي من عبدي وامتي يشيبان في الاسلام ثم اعذبهما بعد ذلك ولأنا اعظم عفوا من ان استر على عبدي ثم افضحه ولا ازال اغفر لعبدي ما استغفرني . اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب العمر والحكيم الترمذي وابن حبان في الضعفاء وابوبكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر واورده ابن الجوزي في الموضوعات .

٢١٨ – يقول الله تعالى انى لأجدني استحيي من [illegible] ثم [illegible]، قالت الملائكة إنها ليس لذلك بأهل قال الله [illegible] اهل [illegible] المغفرة اشهدكم انى قد غفرت له . اخرجه الحكيم الترمذي عن انس .

٢١٩ – يقول الله عزوجل وعزتي وجلالي لأنتقمن من الظالم في عاجله وآجله ، لأنتقمن ممن رأى مظلوما فقدر أن ينصره فلم ينصره . اخرجه الحاكم في الكنى والشيرازي في الالقاب والطبراني في الكبير [illegible] في مساوي الاخلاق وابن عساكر عن ابن عباس .

٢٢٠ – يقول الله عزوجل وعزتي وجلالي [illegible] لا اجمع على عبدي خوفين ولا اجمع عليه [illegible] يوم ومن امنني في الدنيا اخفته يوم [illegible] .

٢٢١ – يقول الله تعالى [illegible] ولا اجمع له امنين فاذا امنني [illegible] امنته يوم القيامة . اخرجه [illegible] وابن المبارك والبيهقي في [illegible] هريرة .

٢٢٢ — يقول الله عزوجل من اذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة . اخرجه هناد والترمذى وقال حسن صحيح عن ابى هريرة .

٢٢٣ — يقول الرب تبارك وتعالى من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين ، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه . اخرجه الدارمى والترمذى وقال حسن غريب والحكيم الترمذى والبيهقى فى شعب الايمان عن ابى سعيد .

٢٢٤ — يقول الله تبارك وتعالى من شغله قراءة القرآن عن دعائى ومسئلتى اعطيته افضل ثواب الشاكرين . اخرجه ابن الانبارى فى الوقف وابو عمرو الدانى فى طبقات القراء عن ابى سعيد .

٢٢٥ — يقول الله تعالى من شغله ذكرى عن مسئلتى اعطيه افضل ما اعطى السائلين . اخرجه البخارى فى خلق افعال العباد وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر وابونعيم فى المعرفة والبيهقى فى شعب الايمان عن جابر .

٢٢٦ — يقول الله تعالى من شغله ذكرى عن مسئلتى اعطيه فوق ما اعطى السائلين . اخرجه ابن ابى شيبة عن عمرو بن مرة مرسلا .

٢٢٧ — يقول الله تبارك وتعالى يا ابن آدم اذا اخذت كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا دون الجنة . اخرجه احمد وابن ماجه عن ابى امامة .

٢٢٨ — يقول الله تعالى انا الرحمن وهى الرحم جعلت لها شجنة منى فمن وصلها وصلته و [illegible] انها تجىء يوم القيامة لها لسان ذلق . اخرجه الحكيم الترمذى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده .

٢٢٩ — يقول الله تعالى من اهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربة وانى لأسرع شىء الى نصرة اوليائى انى لاغضب لهم كما يغضب الليث الحرب وما ترددت عن شىء انا فاعله ترددى فى قبض روح عبدى المؤمن وهو يكره الموت وانا اكره مساءته [illegible] ن بمثل الزهد فى الدنيا

ولا تقرب الىّ العبد المؤمن بمثل اداء ما افترضت عليه ولايزال عبدى يتقرب الىّ بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا ان سألنى اعطيته وان دعانى استجبت له وان من عبادى المؤمنين لمن يسألنى الباب من العبادة فأكفّه عنه ولو اعطيته اياه لدخله العجب فأفسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لايصلحه الا الغنى ولو افقرته لأفسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا الفقر ولو اغنيته لأفسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا الصحة ولو اسقمته لأفسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لايصلحه الا السقم ولو اصححته لأفسده ذلك ، انى ادبر عبادى بعلمى بقلوبهم انى عليم خبير . اخرجه ابن ابى الدنيا فى كتاب الاولياء والحكيم الترمذى وابن مردويه وابو نعيم والبيهقى فى الاسماء وابن عساكر عن انس .

٢٣٠ — يقول الله تعالى لا اله الا الله حصنى فمن دخله امن عذابى . اخرجه ابن النجار عن على وعن انس .

٢٣١ — يقول الله تعالى انا الله لا اله الا انا كلمتى من قالها ادخلته جنتى ومن ادخلته جنتى فقد أمن عذابى والقرآن كلامى ومنى خرج . اخرجه الخطيب عن ابن عباس .

٢٣٢ — يقول الله تعالى من براحدا من خلقى ضعيفا فلم يكن معه ما يكافيه عليه كافيته انا عليه . اخرجه الخطيب عن دينار عن انس .

٢٣٣ — يقول الله تعالى يا اهل الجنة بقى لكم شىء لم تنالوه ، فيقولون وما هو يا ربنا؟ فيقول رضوانى . اخرجه الحكيم الترمذى عن جابر .

٢٣٤ — يقول الله تبارك وتعالى من عادى لى وليا فقد ناصبنى بالمحاربة وما ترددت عن شىء انا فاعله كترددى عن موت المؤمن يكره الموت واكره مساءته وربما سألنى ولبى المؤمن الغنى فأصرفه عن الغنى الى الفقر ولو صرفته الى الغنى لكان شرا له وربما يسألنى وليى المؤمن الفقر فأصرفه الى الغنى ولو صرفته الى الفقر لكان شرا له .

٢٣٥ ـ ان الله تعالى قال وعزتى وجلالى وعلوى وبهائى وجمالى وارتفاع مكانى لا يؤثر عبد هواى على هوى نفسه الا ثبت اجله عند بصره وضمنت السماء والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر. اخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس .

٢٣٦ ـ يقول الله تبارك وتعالى يوم القيامة يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين الى النار وواحدا الى الجنة فبكى وبكى اصحابه فقال ارفعوا رؤسكم فوالذى نفسى بيده ما امتى فى الامم الا كالشعرة البيضاء فى جلد الثور الاسود . اخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابى الدرداء .

٢٣٧ ـ يقول الله تعالى لا اذهب بصفى (١) عبدى فأرضى له ثوابا دون الجنة . اخرجه ابو نعيم عن انس .

٢٣٨ ـ يقول الرب عزوجل يوم القيامة سيعلم اهل الجمع اليوم من اهل الكرم، قيل ومن اهل الكرم يا رسول الله؟ قال اهل مجالس الذكر فى المساجد . اخرجه احمد وابويعلى والضياء المقدسى وابن حبان وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر والبيهقى فى شعب الايمان عن ابى سعيد .

٢٣٩ ـ يقول الله تعالى قد حقت محبتى للذين يتحابون من اجلى وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من اجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من اجلى مامن مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة اولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم . اخرجه ابن ابى الدنيا فى كتاب الاخوان والطبرانى فى الكبير عن عمرو بن عبسة .

٢٤٠ ـ يقول الله تعالى لى العظمة والكبرياء والفخر، والقدر سرى فمن نازعنى فى واحدة منهن كببته فى النار . اخرجه الحكيم الترمذى عن انس .

٢٤١ ـ يقول الله عزوجل ابن آدم قم الىّ امش اليك وامش الىّ اهرول اليك ، ابن آدم ان دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا ، ابن آدم ان حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة

---

(١) فى المدنية « بصفيتى »

وان عملتها كتبتها لك عشرا ، وان هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة وان عملتها كتبتها سيئة واحدة . اخرجه الحاكم وابن النجار عن ابى ذر .

٢٤٢ — يقول الله ربكم يا ابن آدم تفرغ لعبادتى أملأ قلبك غنى وأملأ يديك رزقا ، يا ابن آدم لا تباعد منى فأملأ قلبك فقرا وأملأ يديك شغلا . اخرجه الطبرانى فى الكبير والحاكم عن معقل بن يسار .

٢٤٣ — يقول الله تعالى المتحابون بجلالى فى ظل عرشى يوم لا ظل الا ظلى . اخرجه احمد وابن ابى الدنيا فى كتاب الاخوان والطبرانى فى الكبير وابو نعيم عن العرباض .

٢٤٤ — يقول الله تعالى انما أقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتى ولم يتكبر على خلقى وقطع نهاره بذكرى ولم يبت مصرا على خطيئته ، يطعم الجائع ويؤوى الغريب ويرحم الصغير ويوقر الكبير فذلك الذى يسألنى فأعطيه ، ويدعونى فأستجيب له ويتضرع الى فأرحمه فمثله عندى كمثل الفردوس فى الجنان لا تيبس ثمارها ولا يتغير حالها . اخرجه الدارقطنى فى الافراد عن [illegible] .

٢٤٥ — يقول الله تعالى استرخص عبدى [illegible] وهو لا يدرى يقول وادهراه وادهراه [illegible] الحاكم عن ابى هريرة .

٢٤٦ — يقول الله تعالى [illegible] كل سوكة ثمرة [illegible] ون يسبه الآخر . [illegible] .

٢٤٧ — يقول الله عز وجل [illegible] حملت بعبته [illegible] عشقنى وعشقته [illegible] لسهو اذا سهو [illegible] ولئك الذين اذا اردت [illegible] خرجه ابو

ابو نعيم عن الحسن مرسلا .

٢٤٨ – يقول الله تعالى انظروا فى ديوان عبدى فمن رأيتموه سألنى الجنة اعطيته ومن استعاذنى من النار اعذته . اخرجه ابو نعيم عن انس .

٢٤٩ – يقول العبد يوم القيامة يارب ألم تجرنى من الظلم؟ فيقول بلى فيقول انى لا اجيز على نفسى الا شاهدا منى فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقى فتنطق بأعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل . اخرجه احمد ومسلم والنسائى وقال غريب وابو عوانة وابن حبان والحاكم عن انس .

٢٥٠ – يقول البلاء كل يوم الى اين اتوجه ؟ فيقول الله عز وجل الى احبائى وأولى طاعتى ابلوبك اخبارهم واختبر صبرهم وامحص بك ذنوبهم وارفع بك درجاتهم، ويقول الرخاء كل يوم الى اين اتوجه؟ فيقول الله عز وجل الى اعدائى واهل معصيتى ازيد بذلك طغيانهم واضاعف بذلك ذنوبهم واعجل بك لهم واكثر بك على غفلتهم . اخرجه الديلمى عن انس .

الى هنا من جمع الجوامع . وفى كنوز الحقائق لعبد الرؤف المناوى رحمه الله رحمة واسعة .

٢٥١ – يقول الله تعالى السخى منى وانا منه . اخرجه الديلمى .

٢٥٢ – يقول الله تعالى المنفق يقرضنى والمصلى يناجينى . اخرجه الديلمى .

٢٥٣ – يقول الله تعالى أنتقم ممن ابغض بمن ابغض ثم اصيرهما الى النار . اخرجه الديلمى .

٢٥٤ – يقول الله تعالى ان عبدى المؤمن بمنزلة كل خير . اخرجه احمد .

٢٥٥ – يقول الله تعالى أ[illegible] رأيت ميتا على اعوادة . اخرجه الديلمى .

٢٥٦ – يقول الله تعالى قربوا اهل البلاء من عرش فانى احبهم . اخرجه الديلمى .

٢٥٧ – يقول الله تعالى للدنيا اخدمى من خدمنى . اخرجه الديلمى .

٢٥٨ يقول الله تعالى للدنيا مرّى على اوليائى . اخرجه الديلمى .

٢٥٩ ـ يقول الله تعالى لك اول نظرة فما بال الثانية . اخرجه ابو الشيخ .

انتهى ما فى الكنوز .

الباب الثالث

الهمزة مع الالف

٢٦٠ ـ آخر رجل يدخل الجنة يتقلب على الصراط ظهرا لبطن كالغلام يضربه ابوه وهو يفر منه يعجز عنه عمله ان يسعى فيقول يا رب بلغ بى الجنة ونجنى من النار فيوحى الله اليه عبدى ان انا نجيتك من النار وادخلتك الجنة أتعترف لى بذنوبك وخطاياك ؟ فيقول العبد نعم يا رب وعزتك وجلالك لئن نجيتنى من النار لأعترفن لك بذنوبى وخطاياى فيجوز الجسر ويقول العبد فيما بينه وبين نفسه لئن اعترفت له بذنوبى وخطاياى ليردنى الى النار فيوحى الله اليه عبدى اعترف لى بذنوبك وخطاياك أغفرها لك وادخلك الجنة فيقول العبد وعزتك وجلالك ما اذنبت ذنبا قط ولا اخطأت خطيئة قط . فيوحى الله اليه عبدى ان لى عليك بينة فيلتفت العبد يمينا وشمالا فلا يرى احدا ممن كان يشهده فى الدنيا فيقول يارب ارنى بينتك فيستنطق الله جلده بالمحقرات فاذا رأى ذلك العبد يقول يارب عندى وعزتك العظائم المضمرات ؟ فيوحى الله اليه عبدى انا اعرف بها منك اعترف لى اغفرها لك وادخلك الجنة فيعترف العبد بذنوبه فيدخل الجنة ، هذا ادنى اهل الجنة منزلة فكيف بالذى فوقه . اخرجه الحكيم الترمذى والطبرانى فى الكبير عن ابى امامة وحسن .

٢٦١ ـ آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما يا ابن آدم ما اعددت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط هل رجوتنى ؟ فيقول لا يا رب فيؤمر به الى النار فهو اشد اهل النار حسرة ، ويقول للآخر يا ابن آدم ما اعددت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط ورجوتنى ؟ فيقول لا يا رب الا انى كنت

ارجوك! فترفع له شجرة فيقول اى رب! اقرني تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها فيعاهده ان لا يسأله غيرها فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة احسن من الاولى واغدق ماء فيقول اى رب اقرني تحتها لا أسألك غيرها (فاستظل بظلها ـ ١) فيقول اى رب هذه لاأسألك غيرها فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاولين واغدق ماء فيقول اى رب هذه اقرني تحتها فيدنيه منها ويعاهده ان لايسأله غيرها فيسمع اصوات اهل الجنة فلايتمالك فيقول اى رب ادخلني الجنة فيقول الله عزوجل سل وتمن فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة ايام من ايام الدنيا ويلقنه الله مالاعلم له به فيسأل ويتمنى فاذا فرغ قال لك ما سألت ومثله معه، وقال ابو هريرة وعشرة امثاله . اخرجه احمد وعبد بن حميد عن ابي سعيد وابي هريرة معا .

٢٦٢ ـ آخر من يدخل الجنة رجل يمشي على الصراط فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اى رب ادنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لايارب ويعاهده ان لايسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لاصبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة اخرى هي احسن من الاولى فيقول اى رب ادنني من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها لا أسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني ان لاتسألني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده ان لايسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لاصبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاولين فيقول اى رب أدنني من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني ان لاتسألني غيرها قال بلى يا رب ادنني من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع

(١) من المدنية

اصوات اهل الجنة فيقول اى رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول اى رب أتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول انى لا استهزئ منك ولكنى على ما اشاء قادر . اخرجه احمد ومسلم والطبرانى فى الكبير والبيهقى فى البعث عن ابن مسعود .

الهمزة مع الباء

٢٦٣ — أبشر فان الله تعالى يقول هى نارى اسلطها على عبدى المؤمن فى الدنيا لتكون حظه من يوم القيامة . اخرجه احمد وهناد وابن ماجه وابن السنى فى عمل اليوم والليلة والحاكم وابو نعيم وابن عساكر عن ابى هريرة ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا به حمى قال فذكره .

٢٦٤ — ابن آدم عندك مايكفيك وانت تطلب مايطغيك . ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع ، ابن آدم اذا اصبحت معافى فى جسدك [illegible] فى سربك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء . اخرجه ابن عدى وابو نعيم والبيهقى فى شعب الايمان والخطيب وابن عساكر وابن النجار عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما .

٢٦٥ — ابن آدم اضمن لى ركعتين من اول النهار أكفك آخره . اخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر .

الهمزة مع التاء

٢٦٦ — اتانى الليلة ربى تبارك وتعالى فى احسن صورة احسبه قال فى المنام فقال يا محمد أتدرى فيما يختصم الملأ الاعلى؟ قلت لا فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما فى السموات وما فى الارض [illegible] يا محمد هل تدرى فيما يختصم الملأ الاعلى؟ قلت نعم فى الكفارات [illegible] المكث فى المساجد بعد الصلوات والمشى على الاقدام [illegible] الوضوء فى المكاره قال صدقت يا محمد [illegible] وكان من خطيئته كيوم ولدته امه وقال يا محمد [illegible] فعل الخيرات

الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفرلى وترحمنى وتتوب علىّ واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنى اليك غير مفتون، قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام . اخرجه عبد الرزاق واحمد وعبد ابن حميد والترمذى وقال حسن غريب ومحمد بن نصر فى كتاب الصلاة عن ابن عباس رضى الله عنه، والترمذى والطبرانى فى الكبير وابن مردويه عن معاذ بن جبل، والطبرانى فى الكبير وابن مردويه عن ابى امامة، والطبرانى فى الكبير وابن مردويه عن طارق بن شهاب، والطبرانى فى الكبير فى السنة والخطيب عن ابى عبيدة بن الجراح، والحكيم الترمذى والطبرانى فى الكبير عن عبد الرحمن ابن عائش الحضرمى، واحمد عنه عن بعض الصحابة، والحكيم الترمذى والبزار والطبرانى فى الكبير فى السنة عن ثوبان .

٢٦٧ — اتانى جبرئيل فقال ان ربى وربك يقول لك كيف رفعت ذكرك قلت الله اعلم قال لا اذكر الا ذكرت معى . اخرجه ابويعلى وابن حبان والرهاوى فى الاربعين وابن عساكر والضياء المقدسى عن ابى سعيد .

٢٦٨ — اتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال يا محمد إن الله عزوجل يقول انى قد فرضت على امتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فان له عندى بهن عهدا أن ادخله بهن الجنة ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وان شئت رحمته . اخرجه ابوداود الطيالسى ومحمد بن نصر فى كتاب الصلاة والطبرانى فى الكبير والضياء المقدسى عن عبادة بن الصامت .

٢٦٩ — اتانى ملك فقال يامحمد امايرضيك ان ربك عزوجل يقول انه لايصلى عليك احد من امتك صلاة الا صليت عليه عشرا ولايسلم عليك احد من امتك تسليمة الاسلمت عليه عشرا؟ قلت بلى اى رب . اخرجه احمد والدارمى وابن ابى عاصم وابن حبان والحاكم والبيهقى فى شعب الايمان والضياء المقدسى عن ابى طلحة .

٢٧٠ — اتاني جبرئيل فقال يامحمد إن ربك يقول اما يرضيك انه لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا . اخرجه النسائي عن عبدالله بن ابي طلحة عن ابيه .

٢٧١ — اتاني جبرئيل فقال يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك ان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالغنى ولو افقرته لكفر، وإن من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالفقر ولو اغنيته لكفر، وإن من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالسقم ولو اصححته لكفر، وإن من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالصحة ولو اسقمته لكفر — اخرجه الخطيب عن عمر .

٢٧٢ — اتاني جبرئيل فقال اذا انت عطست فقل الحمدلله لكرمه والحمدلله لعز جلاله فان الله عز وجل يقول صدق عبدي صدق عبدي صدق عبدي مغفورا له . اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة عن ابي رافع .

٢٧٣ — اتاني جبرئيل وفي يده كالمرآة البيضاء فيها كالنكتة السوداء قلت يا جبرئيل ما هذه ؟ قال هذه الجمعة قلت وما الجمعة ؟ قال لكم فيها خير قلت ومالنا فيها ؟ قال تكون عيدالك ولقومك من بعدك وتكون اليهود والنصارى تبعا لك قلت وما لنا فيها ؟ قال لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئا من الدنيا والآخرة هو له قسم الا اعطاه اياه اوليس له بقسم الا ذخر له عنده ما هو افضل منه ، اويتعوذ من شرهو عليه مكتوب الا صرف عنه من البلاء ما هو اعظم منه قلت وما هذه النكتة فيها ؟ قال هي الساعة وهي تقوم يوم الجمعة وهو عندنا سيدالايام ونحن ندعوه يوم القيامة يوم المزيد قلت مم ذلك؟ قال لأن ربك تبارك وتعالى اتخذ في الجنة واديا من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة هبط من عليين على كرسيه تبارك وتعالى ثم حف الكرسي بمنابر من ذهب مكللة بالجواهر ثم يجيء النبيون حتى يجلسون عليها وينزل اهل الغرف حتى يجلسون على ذلك الكثيب ثم يتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى ثم يقول سلوني اعطكم فيسألونه الرضى فيقول رضاي احلكم داري وانيلكم كرامتي

فسلوني

فسلونى أعطكم فيسألونه الرضا فيشهدهم انه قد رضى عنهم فيفتح لهم ما لم ترعين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر وذلكم مقدار انصرافكم من يوم الجمعة ثم يرتفع ويرتفع معه النبيون والصديقون والشهداء ويرجع اهل الغرف الى غرفهم وهى درة بيضاء ليس فيها فصم ولا وصم اودرة حمراء اوزبرجدة خضراء فيها غرفها وابوابها ، مطردة فيها انهارها ، وثمارها متدلية فليسوا الى شيء احوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا الى ربهم نظرا وليزدادوا منه كرامة . اخرجه ابن ابى شيبة عن انس .

٢٧٤ — اتخذ الله ابراهيم خليلا وموسى نجيا واتخذنى حبيبا ثم قال وعزتى وجلالى لاوثرن حبيبى على خليلى ونجيى . اخرجه الحكيم الترمذى والطبرانى فى الكبير وضعفه والديلمى وابن عساكر عن ابى هريرة .

٢٧٥ — أتدرون اى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيه لآدم يا آدم قم فابعث بعث النار فيقول يا رب وما بعث النار؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد فى الجنة فكبر ذلك على المسلمين فقال سددوا وقاربوا وأبشروا فو الذى نفسى بيده ما انتم فى الناس الا كالشامة فى جنب البعير او كالرقمة فى ذراع الدابة وان معكم لخليقتين ما كانتا مع شيء قط الا كثرتاه ياجوج وماجوج ومن هلك من كفرة الانس والجن . اخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن انس رضى الله عنه — قال لما انزلت (يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم) قال فذكره . اخرجه احمد والترمذى وقال حسن صحيح والطبرانى فى الكبير والحاكم عن عمران بن حصين والحاكم عن ابن عباس .

٢٧٦ — أتدرون ما يقول ربكم فان ربكم عز وجل يقول من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها فله علىّ عهد أن ادخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له ان شئت عذبته وان شئت غفرت له . اخرجه احمد عن كعب بن عجرة .

٢٧٧ – اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبرئيل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال [illegible] اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل من انت [illegible] جبرئيل قيل ومن معك قال محمد (صلى الله عليه وسلم) قيل وقد بعث [illegible] قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بآدم فرحب بي ودعا لي بخير، ثم عرج [illegible] الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من انت؟ قال جبرئيل [illegible] ومن معك [illegible] محمد قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا [illegible] بن مريم ويحيى بن زكريا فرحبا بي ودعوا لي بخير، ثم عرج بنا [illegible] فاستفتح جبرئيل فقيل من انت؟ قال جبرئيل قيل ومن معك [illegible] قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف واذا هو قد [illegible] بي ودعا لي بخير، ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح [illegible] قال جبرئيل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد بعث [illegible] ففتح لنا فاذا انا بادريس فرحب بي ودعا لي بخير [illegible])، ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح [illegible] ومن معك؟ قال محمد قيل وقد بعث اليه [illegible] فرحب بي ودعا لي بخير، ثم عرج بنا [illegible] من هذا؟ قال جبرئيل قيل ومن [illegible] اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى فرحب بي [illegible] فاستفتح جبرئيل فقيل من هذا؟ قال جبرئيل [illegible] بعث اليه؟ قال قد بعث اليه ففتح [illegible] واذا هو يدخله كل يوم سبعون [illegible] سدرة المنتهى واذا ورقها كآذان الفيلة [illegible] امر الله

امر الله ما غشى تغيرت فما احد من خلق الله تعالى يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الىّ ما اوحى ففرض علىّ خمسين صلاة فى كل يوم وليلة فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك ؟ قلت خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فانى قد بلوت بنى اسرائيل واختبرتهم فرجعت الى ربى فقلت يارب خفف عن امتى فحط عنى خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط عنى خمسا قال ان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف فلم ازل ارجع بين ربى وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات فى كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة ومن همّ بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن همّ بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة ، فنزلت حتى أتيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فقلت قد رجعت الى ربى حتى استحييت منه . اخرجه احمد ومسلم وابو يعلى عن انس .

٢٧٨ — اتى الله عز وجل بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له ماذا عملت فى الدنيا؟ فقال ماعملت من شىء يارب الا انك آتيتنى مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلقى ان ايسر على الموسر وانظر المعسر قال الله انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدى . اخرجه الحاكم عن حذيفة وعقبة بن عامر الجهنى وابى مسعود الانصارى معا .

حرف الهمزة مع التاء والجيم فارغ

الهمزة مع الحاء

٢٧٩ — احتجت الجنة والنار فقالت الجنة يدخلنى الضعفاء والمساكين وقالت النار يدخلنى الجبارون والمتكبرون فقال الله للنار انت عذابى انتقم بك ممن شئت وقال للجنة انت رحمتى ارحم بك من شئت ولكل واحدة منكما ملؤها . اخرجه مسلم والترمذى وقال حسن صحيح عن ابى هريرة ، وابن جرير وابن

خزيمة والضياء المقدسي عن انس ، ومسلم عن ابي سعيد .

حرف الهمزة مع الخاء والدال فارغ

الهمزة مع الذال

٢٨٠ – اذا ابتلى الله العبد المسلم ببلاء فى جسده قال الله عز وجل اكتبوا له صالح عمله الذى كان يعمل فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه اخرجه احمد عن انس .

٢٨١ – اذا اخذ المؤذن فى الاذان وضع الرب يده على رأسه فلا يزال كذلك حتى يفرغ من الاذان وانه ليغفر له مد صوته فاذا فرغ قال الرب صدقت عبدى وشهدت شهادة الحق فأبشر . اخرجه الحكيم فى التاريخ وابو الشيخ فى الاذان والديلمى عن انس .

٢٨٢ – اذا ادخل الله اهل الجنة الجنة واهل النار النار قال يا اهل الجنة كم لبثتم فى الارض عدد سنين؟ قالوا لبثنا يوما اوبعض يوم قال نعم ما تجرتم فى يوم اوبعض يوم رضوانى وجنتى امكثوا فيها خالدين مخلدين ، ثم يقول يا اهل النار كم لبثتم فى الارض عدد سنين ؟ قالوا لبثنا يوما اوبعض يوم قال بئس ما اتجرتم فى يوم اوبعض يوم غضبى وسخطى امكثوا فيها خالدين ومخلدين يقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيقول اخسئوا فيها ولا تكلمون فيكون ذلك اخر عهدهم بكلام ربهم . اخرجه ابوبكر محمد بن ابراهيم الاسمعيلى عن ايفع الكلاعى وله صحبة قال ابن [illegible] و [illegible] منقطع .

٢٨٣ – اذا استحلت الشعور [illegible] قال الله عزوجل فبى حلفت لأدعون بعضهم بعضا . اخرجه [illegible] فى مساوى الاخلاق عن ابن عباس .

٢٨٤ – اذا بقى ثلث الليل [illegible] من ذا الذى يدعونى استجيب له من ذا [illegible] من ذا الذى يستكشف الضر أكشفه عنه من ذا الذى [illegible] .

اخرجه ابن النجار عن ابى هريرة .

٢٨٥ — اذا بقى ثلث الليل قال الله تبارك وتعالى من ذا الذى يستكشف الضر اكشف عنه من ذا الذى يسترزقنى ارزقه من ذا الذى يسألنى اعطيه . اخرجه ابو داود الطيالسى والبيهقى فى شعب الايمان عن ابى هريرة .

٢٨٦ — اذا بقى ثلث الليل الباقى نزل الرحمن تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فبسط يده ، ألا داع يدعونى فأستجيب له ألا تائب يتوب الىّ فاتوب عليه ألا مستغفر يستغفرنى فأغفر له حتى اذا طلع الفجر صعد على عرشه . اخرجه البغوى عن عبدالحميد بن ابى سلمة عن ابيه عن جده .

٢٨٧ — اذا حج (رجل—١) بمال من غير حله فقال لبيك اللهم لبيك قال الله لا لبيك ولا سعديك هذا مردود عليك . اخرجه ابن عدى والديلمى عن عمر .

٢٨٨ — اذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها فذكر من طيب ريحها (وذكر المسك—٢) ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى آخر الاجل وان الكافر اذا خرجت روحه فذكر من نتنها (وذكر لعنا—٢) ويقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض فيقال انطلقوا به الى آخر الاجل . اخرجه مسلم عن ابى هريرة .

٢٨٩ — اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون ألم تبيض وجوهنا ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم . اخرجه مسلم والترمذى عن صهيب .

٢٩٠ — اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله عزوجل هل تشتهون شيئا فازيدكم فيقولون ربنا وما فوق ما اعطيتنا فيقول رضوانى اكبر . اخرجه الحاكم والضياء المقدسى عن جابر .

٢٩١ — اذا دخل اهل الجنة الجنة همّ رجل فقال يارب ائذن لى فى الزرع

---

(١) من المدية . (٢) من صحيح مسلم

فقال الله له هذه الجنة كل منها حيث شئت فقال يارب ائذن لى فى الزرع فأذن له فيبذ رحبة ولا يلتفت حتى يعود كل سنبلة طولها ثنتا عشرة ذراعا ثم لايبرح مكانه حتى يكون منه ركام امثال الجبال . اخرجه ابو الشيخ فى العظمة عن ابى هريرة .

٢٩٢ – اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول (انما يعمر مساجدالله من آمن بالله واليوم الآخر) . اخرجه احمد وعبد بن حميد والدارمى والترمذى وقال حسن غريب وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وابونعيم والبيهقى والضياء المقدسى عن ابى سعيد .

٢٩٣ – اذا رأيتم الرجل يلزم المسجد ولا يخرج ... فاشهدوا انه مؤمن فان الله تعالى يقول(انما يعمر مساجدالله من آمن بالله) . اخرجه الحاكم عن ابى سعيد –قلت – فى ترغيب المنذرى عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان قال الله عزوجل (انما يعمر مساجدالله من آمن بالله الآية) رواه الترمذى ... وقال حديث حسن غريب وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحهما و ... كلهم من طريق دراج ابى السمح عن ابى الهيثم عن ابى سعيد وقال الحاكم صحيح الاسناد انتهى .

٢٩٤ – اذا صليتم العصر اجتمعت معكم ملائكة ... قضيتم الصلاة صعدت ملائكة النهار ومكثت ملائكة ... اجتمعوا معكم ايضا فاذا قضيتم الصلاة صعدت ملائكة ... فاذا اتوا الرب تبارك وتعالى سألهم وهو ... عبادى فيقولون اتينا هم وهم يصلون وتركناهم وهم ... يعلم انه لم يصب خيرا قط الا بك ولم يعرف ... عبدى ثم يتعاهدهم بالمسئلة عنه ... ربه انتهى انزيد فيقول ... رأيته عبدى

عبدى عند البلاء فيقولون ربنا اشكر عبد عند الرخاء واصبره عند البلاء فيقول اكتبوه ممن لايغير ولايبدل حتى يلقانى . اخرجه هناد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى ثنا فلان بن فلان .

٢٩٥ — اذا صلوا على جنازة فأثنوا عليها خيرا يقول الرب اجزت شهادتهم فيما يعلمون وأغفر له ما لا يعلمون . اخرجه البخارى فى التاريخ عن الربيع بنت معوذ .

٢٩٦ — اذا قال العبد سبحان الله قال الله صدق عبدى سبحانى وبحمدى لاينبغى التسبيح الالى . اخرجه الديلمى عن ابى الدرداء .

٢٩٧ — اذا قال العبد المسلم لااله الا الله خرقت السموات حتى تقف بين يدى الله فيقول اسكنى فتقول كيف اسكن ولم يغفر لقائلي فيقول ما اجريتك على لسانه الاوقد غفرت له . اخرجه الديلمى عن انس .

٢٩٨ — اذا قال العبد يارب قال الله لبيك عبدى سل تعطه . اخرجه ابن أبى الدنيا فى الدعاء وابو الشيخ فى الثواب والبيهقى وابن عساكر عن عائشة والديلمى عن جابر .

٢٩٩ — اذا قال العبد لا اله الا الله والله اكبر قال الله صدق عبدى لااله الاانا وانا اكبر واذا قال لااله الا الله وحده قال صدق عبدى لااله الاانا وحدى واذا قال لااله الا الله لاشريك له قال صدق عبدى لا اله الاانا ولاشريك لى فاذا قال لااله الاالله له الملك وله الحمد قال صدق عبدى لااله الاانا لى الملك ولى الحمد واذا قال العبد لااله الاالله ولاحول ولاقوة الابالله قال صدق عبدى لا اله الاانا ولاحول ولاقوة الابى من رزقهن عند موته لم تمسه النار . اخرجه عبد بن حميد والنسائى وابن ماجه وابو يعلى وابن حبان والحاكم والبيهقى فى شعب الايمان والضياء عن ابى سعيد وابى هريرة معا .

٣٠٠ — اذا قال العبد لااله الاالله قال الله ياملائكتى علم عبدى انه ليس له رب غيرى اشهدكم انى قد غفرت له . اخرجه ابن عساكر عن انس .

٣٠١ – اذا كان يوم القيامة جمع الله اهل المعروف كلهم فى صعيد واحد فيقول هذا معروفكم قد قبلته فخذوه فيقولون الهنا وسيدنا وما نصنع به وانت اولى به منا فخذه انت فيقول الله عزوجل وما اصنع به وانا معروف بالمعروف خذوه فتصدقوا به على اهل التلطخ بالذنوب فانه يلقى الرجل صديقه وعليه ذنوب كامثال الجبال فيتصدق عليه بشيء من معروفه فيدخل به الجنة . ابن النجار عن انس .

٣٠٢ – اذا كان يوم القيامة مدالله الارض مدالاديم حتى لايكون لبشر من الناس الا موضع قدميه فاكون اول من يدعى وجبريل عن يمين الرحمن تبارك وتعالى والله مارآه قبلها فاقول اى رب ان هذا اخبرنى انك ارسلته الىّ فيقول الله عزوجل صدق ثم أشفع فاقول يارب عبادك عبدوك فى اطراف الارض ، وهو المقام المحمود . اخرجه عبدالرزاق وابن جرير عن على بن الحسين مرسلا .

٣٠٣ – اذا كان يوم القيامة قال الله عزوجل اين [illegible] اسماعهم وابصارهم [illegible] الشيطان [illegible] والعنبر ثم يقول للملائكة أسمعوهم تسبيحى وتحميدى [illegible] السامعون بمثلها . اخرجه الدارقطنى والديلمى [illegible] .

٣٠٤ – اذا كان يوم القيامة [illegible] يقول الله عزوجل [illegible] وزنوا هذا [illegible] عمل [illegible] خرجه [illegible] عن انس .

٣٠٥ – [illegible] كان يوم [illegible] الله [illegible] قال [illegible] الله تعالى [illegible] لعبد

لانه

لا اله الا الله ما اشد برد هذا اليوم اللهم اجرني من زمهرير جهنم قال الله لجهنم ان عبدا من عبيدي استجارني من زمهريرك واني اشهدك اني قد اجرته ، قالوا وما زمهرير جهنم قال بيت يلقى فيه الكافر فيتميز من شدة برده بعضه من بعض . اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة وابو نعيم وابن النجار عن ابي سعيد وابي هريرة معا .

٣٠٦ ـ اذا كان عشية عرفة هبط الله الى السماء الدنيا فينظر الى خلقه فيقول انظروا الى عبادي ـ يباهي بهم الملائكة ـ شعثا غبرا ارسلت اليهم رسولا فصدقوا رسولي وانزلت عليهم كتابا فآمنوا بكتابي اشهدكم اني قد غفرت لهم ذنوبهم ، فاذا كانت غداة المزدلفة ايضا نزل الى السماء الدنيا فنظر الى خلقه فقال مثل ذلك اشهدكم اني قد غفرت لهم ذنوبهم كلها . اخرجه ابو الشيخ في الثواب عن ابن عمر .

٣٠٧ ـ اذا كان يوم عرفة نزل الرب عزوجل الى السماء الدنيا يباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فتقول الملائكة ان فيهم فلانا مرهقا وفلانا فيقول الله قد غفرت لهم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة . اخرجه ابن ابي الدنيا في فضل ذي الحجة والبزار وابن خزيمة وقاسم بن الاصبغ في مسنده والبيهقي في شعب الايمان والضياء المقدسي وابن عساكر عن جابر .

٣٠٨ ـ اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا يومها فان الله ينزل فيها لغروب الشمس الى السماء الدنيا فيقول ألا مستغفر فاغفر له ألا مسترزق فارزقه ألا مبتلى فاعافيه ألا سائل فاعطيه ألا كذا ألا كذا حتى يطلع الفجر . اخرجه ابن ماجه والبيهقي في شعب الايمان عن علي .

٣٠٩ ـ اذا كان ليلة القدر نزل جبرئيل في كبكبة من الملائكة يصلون على كل عبد قائم او قاعد يذكر الله فاذا كان يوم عيدهم باهى بهم ملائكته فقال يا ملائكتي ما جزاء اجير وفى عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره قال

ملائكتي عبيدي واماتي قضوا فريضتي عليهم ثم خرجوا يعجون الي بالدعاء وعزتي وجلالي وكرمي وعلوي وارتفاع مكاني لاجيبنهم فيقول ارجعوا فقد غفرت لكم وبدلت سيئاتكم حسنات فيرجعون مغفورا لهم . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن انس وقال تفرد به محمد بن عبدالعزيز الازدي عن اصرم بن حوشب .

٣١٠ — اذا كان يوم القيامة جاء اهل الجاهلية يحملون اوثانهم على ظهورهم فيسألهم ربهم عزوجل فيقولون لم ترسل الينا رسولا ولم يأتنا لك امر ولو ارسلت الينا رسولا لكنا اطوع عبادك فيقول لهم أرأيتم ان امرتكم بامر تطيعونه فيقولون نعم فيأمرهم ان يعبروا جهنم فيدخلونها فينطلقون حتى اذا دنوا منها سمعوا لها تغيظا وزفيرا فيرجعون الى ربهم فيقولون ربنا اجرنا منها فيقول ألم تزعموا انى ان امرتكم بامر تطيعوني فيأخذ على ذلك مواثيقهم فيقول اعمدوا اليها فينطلقون حتى اذا رأوها فرقوا ورجعوا فقالوا ربنا فرقنا منها ولا نستطيع ان ندخلها فيقول ادخلوها داخرين [illegible] رسول [illegible] لو دخلوها اول مرة كانت عليهم بردا وسلاما . اخرجه [illegible] وابن مردويه عن ثوبان .

٣١١ — اذا كان يوم [illegible] تعالى فيقول [illegible] الا خيرا [illegible] اخرجه [illegible] عن انس .

[illegible] الذى قال الله [illegible] وابن [illegible] والبيهقي في شعب الايمان [illegible]

[illegible] رجلان

فيؤمر بهما الى النار فيلتفت احدهما فيقول الجبار تعالى ردوه فيردونه فيقول له لم التفت فيقول كنت ارجو أن تدخلني الجنة فيؤمر بـه الى الجنة فيقول لقد اعطاني الله عزوجل حتى لو اطعمت اهل الجنة ما نقص ما عندي شيئا . اخرجه احمد عن عبادة بن الصامت وفضالة بن عبيد معا .

٣١٤ ـ اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نظر الله الى خلقه واذا نظر الله الى عبد لم يعذبه ابدا ولله فى كل ليلة الف الف عتيق من النار فاذا كانت ليلة تسع وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق فى الشهر كله فاذا كانت ليلة الفطر ارتجت الملائكة وتجلى الجبار بنوره مع انه لا يصفه الواصفون فيقول للملائكة وهم فى عيدهم من الغد يا معشر الملائكة يوحى اليهم ماجزاء الأجير اذا وفى عمله تقول الملائكة يوفى اجره فيقول الله تعالى اشهدكم انى قد غفرت لهم . اخرجه ابن صصرى فى اماليه عن ابى هريرة .

٣١٥ ـ اذا كان ثلث الليل الباقى يهبط الله عزوجل الى السماء الدنيا ثم يفتح ابواب السماء ثم يبسط يده فيقول هل من سائل يعطى سؤله فلا يزال كذلك حتى يسطع الفجر . اخرجه احمد عن ابن مسعود .

٣١٦ ـ اذا كان اول يوم من شهر رمضان نادى منادى الله عزوجل رضوان خازن الجنة يقول يارضوان فيقول لبيك سيدى وسعديك فيقول زين الجنان للصائمين والقائمين من امة محمد (صلى الله عليه وسلم) ولا تغلقها حتى ينقضى شهرهم فاذا كان يوم الثانى اوحى الله الى مالك خازن النار يا مالك أغلق ابواب النيران عن الصائمين والقائمين من امة محمد (صلى الله عليه وسلم) ولا تفتح حتى ينقضى شهرهم ثم اذا كان يوم الثالث اوحى الله الى جبرئيل يا جبرئيل اهبط الى الارض فغل مردة الشياطين وعتاة الجن حتى لا يفسد واعلى عبادى صومهم ، وان لله ملكا رأسه تحت العرش ورجلاه فى تخوم الارض السابعة السفلى له جناحان احدهما بالمشرق والآخر بالمغرب احدهما من ياقوت احمر والآخر من زبرجد اخضر ينادى فى كل ليلة من شهر رمضان هل من

تائب يتاب عليه هل من مستغفر يغفر له هل من صاحب حاجة فيشفع لحاجته يا طالب الخير أبشر يا طالب الشر أقصر وأبصر ألا وان لله عز وجل فى كل ليلة عند السحور والافطار سبعة آلاف عتيق من النار [illegible] رب العالمين فاذا كانت ليلة القدر هبط جبرئيل فى [illegible] من الملائكة له جناحان اخضران منظومان بالدر والياقوت لا ينشرهما [illegible] فى كل سنة الا ليلة واحدة وذلك قوله تعالى (تنزل الملائكة والروح [illegible]). اما الملائكة فهم تحت سدرة المنتهى واما الروح [illegible] فيسلم على القائم والنائم والمصلى فى [illegible] حتى [illegible] الفجر صعد جبرئيل ومعه الملائكة [illegible] جبرئيل ما فعل الرحمن عز وجل باهل لا اله الا الله [illegible] الكروبيون فيقولون له [illegible] خيرا، ثم يسجد جبرئيل ومن معه [illegible] ارفعوا رؤسكم اشهدكم انى قد غفرت [illegible] يسلم عليه جبرئيل وجبرئيل لا [illegible] ولا ساحر ولا صاحب كوبة ولا عرطبة (١) [illegible] فطر نزلت الملائكة فوقفت على افواه الطرق [illegible] وسلم) اغدوا الى رب كريم فاذا صاروا فى المصلى [illegible] الاجير اذا فرغ من عمله [illegible] وبنو عبادى [illegible] يا امة محمد (صلى الله عليه وسلم) [illegible] ابن شاهين فى الترغيب عن انس [illegible] نسخة عامتها مما [illegible] وفيه اصرم بن حوشب كذاب [illegible] طرق

---

(١) الكوبة [illegible]

وأشار الى طريق عباد وله طريق ثالث عن انس رواه الديلمي وفيه ابان متروك .

٣١٧ — اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدى فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدى فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدى بيتا فى الجنة وسموه بيت الحمد . اخرجه احمد والترمذى وقال حسن غريب وابن حبان وابن السنى فى عمل اليوم والليلة والبيهقى عن ابى موسى .

٣١٨ — اذا مات المؤمن وقال رجلان من جيرانه ما علمنا منه الاخيرا وهو فى علم الله تعالى على غير ذلك قال الله تعالى لملائكته اقبلوا شهادة عبدى فى عبدى وتجاوزوا عن علمى فيه . اخرجه ابن النجار عن ابى هريرة .

٣١٩ — اذا مرض العبد بعث الله تعالى اليه ملكين فيقول انظروا ما يقول لعواده فان هو إذا دخلوا عليه حمدالله رفعوا ذلك الى الله وهو اعلم فيقول لعبدى إن انا توفيته أن ادخله الجنة وإن انا شفيته أن ابدله لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وأن اكفر عنه سيئاته . اخرجه الدارقطنى فى الغرائب وابن صخر فى عوالى مالك عن ابى هريرة .

٣٢٠ — اذا مضى شطر الليل او ثلثاه ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطى هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر له حتى ينفجر الصبح . اخرجه مسلم عن ابى هريرة .

٣٢١ — اذا مضى ثلث الليل هبط الله عزوجل الى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول ألاداع يجاب له ألا سائل يعطى ألا مذنب يستغفر فيغفر له ألا سقيم يستشفى فيشفى حتى يطلع الفجر . اخرجه ابن جرير عن ابى هريرة .

٣٢٢ — اذا مضى نصف الليل نزل(١) الله عزوجل الى السماء الدنيا فيقول لا أسأل عن عبادى احدا غيرى! من ذا الذى يستغفرنى فاغفر له من ذا الذى يدعونى فأستجيب له من ذا الذى يسألنى فأعطيه حتى يطلع الفجر . اخرجه ابوداود الطيالسى واحمد والنسائى والدارمى وابن جرير وابن خزيمة

---

(١) فى المدنية — ينزل .

وابن حبان والبغوى والباوردى ومحمد بن نصر والطبرانى فى الكبير عن رفاعة بن عرابة الجهنى .

٣٢٣ — اذا ميز اهل الجنة واهل النار فدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار قام الرسل فشفعوا فيقول انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه فيخرجونهم وقد امتحشوا فيلقونهم فى نهر يقال له نهر الحياة فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بيضا مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول انطلقوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال قيراط من ايمان فأخرجوه فيخرجون اناسا ثم يشفعون فيقول انطلقوا فما وجدتم فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فأخرجوه فيخرجون اناسا ثم يشفعون فيقول الله عز وجل انى الآن اخرج بعلمى ورحمتى فيخرج من اضعاف ما اخرجوا واضعافه فيكتب فى رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين . اخرجه احمد وابن حبان و [illegible] البغوى فى الجعديات وسعيد بن منصور عن جابر .

٣٢٤ — اذا نام العبد على فراشه اوعلى مضجعه من الارض الى هوفيها فانقلب فى ليلة على جنبه الايمن اوجنبه الايسر ثم يقول أشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، يقول الله عز وجل لملائكته انظروا [illegible] لم ينسنى فى هذا الوقت ، اشهدكم انى قد رحمته وغفرت له . اخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة وابن النجار عن انس .

حرف الهمزة مع الراء والزاي [illegible]

حرف الهمزة مع السين

٣٢٥ — اسرف رجل على نفسه [illegible] حضره الموت [illegible] فقال اذا انامت فأحرقونى ثم اسحقونى [illegible] بى ليعذبنى عذابا ما عذب احدا [illegible] فاذا هو قائم فقال ما حملك على [illegible] خشيتك [illegible] اخرجه احمد والبخارى

والبخارى ومسلم عن ابى هريرة .

٣٢٦ ـ اسرف عبد على نفسه حتى اذا حضرته الوفاة قال لأهله اذا انامتّ فاحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرّونى فى البحر فوالله لئن قدر علىّ ربى ليعذبنى عذابا لا يعذبه احدا من خلقه بعد ففعل اهله ذلك فقال الله لكل شىء اخذ منه شيئا أدّ ما اخذت منه فاذا هو قائم فقال الله ما حملك على ماصنعت قال خشيتك فغفر له . اخرجه ابن عساكر عن ابى هريرة .

حرف الهمزة مع الشين والصاد والضاد فارغ

حرف الهمزة مع الطاء

٣٢٧ ـ اطلبوا الحوائج الى ذوى الرحمة من امتى ترزقوا او تنجحوا فان الله تعالى يقول رحمتى فى ذوى الرحمة من عبادى، ولا تطلبوا الحوائج عند القاسية قلوبهم فلا ترزقوا ولا تنجحوا فان الله يقول ان سخطى فيهم . اخرجه الحاكم فى التاريخ والعقيلى وضعفه والطبرانى فى الاوسط والحاكم عن ابى سعيد واورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

حرف الهمزة مع الظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام فارغ

حرف الهمزة مع الميم

، ـ أما انى احدثكم ما حبسنى عنكم الغداة انى قمت فتوضأت وصليت ما قدر لى نعست فى صلاتى حتى استثقلت فاذا انا بربى تبارك وتعالى فى احسن صورة قال يامحمد(صلى الله عليه وسلم)قلت لبيك ربى قال فيم يختصم الملأالاعلى قلت لاادرى .قالها ثلاثا قال فرأيته وضع كفه بين كتفىّ فوجدت برد أنامله بين ثديىّ فتجلى لى كل شىء وعرفت، فقال يا محمد قلت لبيك قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت فى الكفارات قال ماهن؟ قلت مشى الاقدام الى الحسنات والجلوس فى المساجد بعد الصلاة واسباغ الوضوء عند الكريهات قال وفيم؟ قلت اطعام الطعام ولين الكلام والصلاة بالليل والناس نيام قال سل تعطه قلت اللهم انى أسألك

فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لى وترحمنى فاذا اردت فتنة فى قوم فتوفّنى غير مفتون أسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربنى الى حبك ، انها حق فادرسوها ثم تعلموها . اخرجه الترمذى وقال حسن صحيح والطبرانى فى الكبير والحاكم ومحمد بن نصر وابن مردويه عن معاذ بن جبل .

٣٢٩ — اما الوقوف عشية عرفة فان الله يهبط الى السماء الدنيا فيباهى بكم الملائكة فيقول هؤلاء عبادى جاءونى شعثا يرجون رحمتى فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل اوكعدد القطر اوورق الشجر لغفرتها لكم افيضوا عبادى مغفورا لكم ولمن شفعتم له . اخرجه ابن عساكر عن انس .

٣٣٠ — اما الظاهرة فالاسلام وما حسن من خلقك وما اسبغ عليك من الرزق، واما الباطنة ياابن عباس فاستر عليك من عمو[illegible] ان الله عزوجل يقول انى جعلت للمؤمن والمؤمنات(١) ثلث ماله بعد موته [illegible] خطاياه بعد موته وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له وسترت عليه سوءه التى لو علم بها اهله دون عبادى لنبذوه . اخرجه ابن مردويه والبيهقى فى شعب الايمان والديلمى وابن النجار عن ابن عباس ، انه قال ، رسول الله قول الله(وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة) ال فذكره .

[illegible] — اما قطع السبيل فانه لا يأتى عليك الا قليل حتى [illegible] العير إلى مكة بغير خفير ، وا[illegible] الساعة لا تقوم حتى يطوف [illegible] ولا يجد [illegible] ليس [illegible] ولا ترجمان يترجم له [illegible] ثم [illegible] رسولا فليقولن [illegible] فلا يرى الا [illegible] فلا يرى الا [illegible] احدكم النار [illegible] عن عدى بن حاتم قال كنت [illegible] احدهما يشكو العيلة والآخر يشكو [illegible]

---

١) كذا

٣٣٢ ـ اما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام فان لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة ويمحو عنك بها سيئة ، واما وقوفك بعرفة فان الله عزوجل ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول هؤلاء عبادي جاءوني شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتي ويخافون عذابي ولم يروني فكيف لو رأوني فلو كان عليك مثل رمل عالج اومثل ايام الدنيا اومثل قطر السماء ذنوب غسلها الله عنك ، واما رميك الجمار فانه مذخور لك ، واما حلقك رأسك فان لك بكل شعرة تسقط حسنة . فاذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك امك . اخرجه الطبراني عن ابن عمر .

٣٣٣ ـ اما بعد ذلكم ايها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع ببعض صاع بقبضة تمر بشق تمرة ان احدكم لاقى الله تعالى فقائل له ألم اجعلك سميعا بصيرا ألم اجعل لك مالا وولدا فماذا قدمت فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا فلا يتقي النار الا بوجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة اني لا اخشى عليكم الفاقة لينصرنكم الله وليعطينكم اوليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب ان اخوف ما يخاف على ظعينتها السرق . أخرجه احمد والطبراني في الكبير عن عدي بن حاتم .

٣٣٤ ـ اما بعد ايها الناس فقدموا لأنفسكم (تعلمن والله ليصعقن احدكم ثم ليدعن غنمه وليس لها راع ـ ١) ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه ألم يأتك رسولي بلغك واوتك (٢) مالا وافضلت عليك فما قدمت لنفسك فلينظرن يمينا وشمالا فلا يرى شيئا ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم فمن استطاع ان يقي وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل ومن لم يجد فبكلمة طيبة فان بها تجزى الحسنة عشرة امثالها الى سبعمائة ضعف والسلام على رسول الله . اخرجه هناد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ـ قال كانت اول خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة انه قام فيهم فحمد الله

(١) من المدنية (٢) في المدنية « وآتيتك » .

واثنى عليه ثم قال فذكره .

٣٣٥ — امتى ثلاثة اثلاث فثلث يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وثلث يحاسبون حسابا يسيرا ثم يدخلون الجنة وثلث يمحصون ويكشفون ثم تأتى الملائكة فيقولون وجدناهم يقولون لا اله الا الله وحده ويقول صدقوا لا اله الا الله أدخلوهم الجنة بقول لا اله الا الله وحده واحملوا خطاياهم على اهل التكذيب فهى التى قال الله تعالى (وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم) اخرجه ابن ابى حاتم والطبرانى فى الكبير عن عوف بن مالك .

٣٣٦ — امر الله عز وجل بعبد الى النار فلما وقف على شفاها التفت فقال أما والله يارب ان كان ظنى بك لحسن فقال الله عز وجل ردوه فانا عند ظن عبدى بى فغفر له . اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن ابى هريرة .

حرف الهمزة مع النون

٣٣٧ — انتدب الله عز وجل لمن خرج فى سبيله لا يخرجه الا ايمان بى وتصديق برسلى ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة . ولولا ان اشق على امتى ما قعدت خلاف سرية ولوددت انى اقتل فى سبيل الله ثم احيا ثم اقتل . اخرجه احمد والبخارى ومسلم والنسائى عن ابى هريرة .

٣٣٨ — انزل الله تعالى جبريل فى احسن ما كان يأتينى فى صورة فقال ان الله يقرئك السلام يا محمد ويقول لك انى قد اوحيت الى الدنيا ان تمررى وتكدرى وتضيقى وتشددى على اوليائى كى يحبوا لقائى فانى خلقتها سجنا لاوليائى وجنة لاعدائى . اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن قتادة بن النعمان وقال لم نكتبه الا بهذا الاسناد وفيه مجاهيل .

٣٣٩ — انزل الله تعالى فى بعض كتبه واوحى الى بعض انبيائه قل للذين يتفقهون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا بعمل الآخرة ويلبسون للناس مسوك الكباش وقلوبهم كقلوب الذئاب ألسنتهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الصبر اياى يخادعون او بى يستهزئون فبى حلفت لأتيحن لهم

لهم فتنة تذر الحليم فيهم حيران . اخرجه ابو سعيد النقاش فى معجمه وابن النجار عن ابى الدرداء .

٣٤٠ – انين المريض تسبيح وصياحه تهليل ونفسه صدقة ونومه على الفراش عبادة وتقلبه من جنب الى جنب كأنما يقاتل العدو فى سبيل الله ويقول الله سبحانه وتعالى للملائكة اكتبوا لعبدى احسن ما كان يعمل فى صحته فاذا قام مشى كمن لاذنب له . اخرجه الخطيب والديلمى عن ابى هريرة وقالا رجاله معروفون بالثقة الا حسين بن احمد البلخى فانه مجهول .

٣٤١ – ان بنى اسرائيل قالوا يا موسى هل ينام ربك؟ قال اتقوا الله ! فناداه ربه يا موسى سألوك هل ينام ربك فخذ زجاجتين فى يديك فقم الليل ففعل موسى فلما ذهب من الليل الثلث نعس فوقع لركبتيه ثم انتعش فضبطهما حتى اذا كان آخر الليل نعس فسقطت الزجاجتان فانكسرتا فقال يا موسى لو كنت انام لسقطت السموات والارض فهلكن كما هلكت الزجاجتان فى يديك وانزل على نبيه آية الكرسى . اخرجه ابن ابى حاتم وابو الشيخ فى العظمه وابن مردويه والضياء فى المختارة عن ابن عباس – كذا فى الدر المنثور .

٣٤٢ – ان الله تعالى اخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة واخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنثرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قبلا قال (ألست بربكم قالوا بلى) اخرجه احمد والنسائى والحاكم والبيهقى فى الاسماء عن ابن عباس .

٣٤٣ – ان الله تعالى اخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على انفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم افاض بهم فى كفيه فقال هؤلاء فى الجنة وهؤلاء فى النار فاهل الجنة ميسرون لعمل اهل الجنة واهل النار ميسرون لعمل اهل النار . اخرجه البزار والآجرى فى كتاب الشريعة وابن مردويه والبيهقى فى كتاب الاسماء عن هشام بن حكيم بن حزام .

٣٤٤ – ان الله تعالى اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضى بينهم

وكل امة جاثية فاول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل قتل فى سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله للقارئ ألم اعلمك ما انزلت على رسولى قال بلى يارب قال فماذا عملت بما علمت قال كنت اقوم به آناء الليل وآناء النهار فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان قارئ فقد قيل ذلك ، ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له ألم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما آتيتك قال كنت اصل الرحم وأتصدق فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك ، ويؤتى بالذى قتل فى سبيل الله فيقول الله فيما قتلت فيقول امرت بالجهاد فى سبيلك فقاتلت حتى قتلت فتقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك ؛ يا اباهريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة . اخرجه ابن المبارك والترمذى وقال حسن غريب والحاكم وابن جرير عن ابى هريرة .

٣٤٥ — ان الله عز وجل اذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع والارضين فى قبضة ثم يقول انا الله انا الرحمن انا الملك انا القدوس انا السلام انا المهيمن انا العزيز انا الجبار انا المتكبر انا الذى ابدأت الدنيا ولم تك شيئاً انا الذى اعيدها اين الملوك اين الجبابرة . اخرجه ابو الشيخ فى العظمة وابن مردويه والبيهقى فى كتاب الاسماء والخطيب وابن النجار عن ابن عمر .

٣٤٦ — ان الله تعالى اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم . اخرجه ابن ابى شيبة والحاكم عن ابى هريرة .

٣٤٧ — ان الله تعالى امرنى ان اعلمكم ما جهلتم مما علمنى فى يومى هذا انه قال ان كل مال نحلته عبدى فهو له حلال وانى خلقت عبادى حنفاء كلهم فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بى ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم

وبحميهم الابقايا من اهل الكتاب وان الله امرنى ان اغزو قريشا فقلت يارب انهم اذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزة فقال انما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك وقد انزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه فى المنام واليقظة فاغزهم نغزك وأنفق ننفق عليك وابعث جيشا نمدك بخمسة امثالهم وقاتل بمن اطاعك من عصاك . اخرجه الطبرانى فى الكبير عن عياض بن حمار .

٣٤٨ — ان الله تعالى اوحى الى نبى من بنى اسرائيل أن أخبر قومك أن ليس عبد يصوم يوما ابتغاء وجهى الا اصححت جسمه واعظمت اجره . اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن على .

٣٤٩ — ان الله عزوجل تطول على اهل عرفات فباهى بهم الملائكة فقال انظروا ياملائكتى الى عبادى شعثا غبرا اقبلوا يضربون الىّ من كل فج عميق اشهدكم انى قد اجبت دعوتهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت محسنهم جميع ما سألنى غير التبعات التى بينهم حتى اذا افاض القوم من عرفات اتوا جمعا فوقفوا قال انظروا ياملائكتى الى عبادى عاودونى فى المسئلة اشهدكم انى قد اجبت دعوتهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت محسنهم جميع ما سأل وتحملت عنهم التبعات التى بينهم . اخرجه الخطيب فى المتفق والمفترق عن انس وضعّف .

٣٥٠ — ان الله عزوجل جعل حسنات ابن آدم بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم والصوم لى وانا اجزى به ان للصائم فرحتين فرحة حين يفطر وفرحة يوم القيامة ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك . اخرجه احمد والخطيب عن ابن مسعود .

٣٥١ — ان الله عزوجل حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتى تغلب غضبى . اخرجه الترمذى وقال حسن صحيح عن ابى هريرة .

٣٥٢ — ان الله تعالى خلق آدم ثم استخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال

خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله ففيم العمل؟ قال ان الله تعالى اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار. اخرجه مالك واحمد وعبد بن حميد والبخارى فى تاريخه وابو داود والترمذى وقال حسن والنسائى وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابن حبان والآجرى فى كتاب الشريعة وابو الشيخ وابن مردويه والحاكم والبيهقى فى الاسماء والصفات والضياء المقدسى عن عمر .

٣٥٣ ــ ان الله تعالى خلق آدم ثم اخذ الخلق من ظهره فقال هؤلاء الى الجنة ولا ابالى وهؤلاء فى النار ولا ابالى . قيل يارسول الله على ماذا نعمل قال على مواقع القدر . اخرجه الضياء المقدسى وابن سعد والحكيم والحاكم عن عبدالرحمن ابن قتادة الاسلمى .

٣٥٤ ــ ان الله عزوجل خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذبك من القطيعة قال نعم أما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يارب قال فذلك لك . اقرؤا ان شئتم (فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم) . اخرجه احمد والشيخان والنسائى وابن حبان والحاكم والبيهقى فى شعب الايمان عن ابى هريرة .

٣٥٥ ــ ان الله تعالى زوى لى الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض وانى سألت ربى لأمتى ان لا يهلكها بسنة عامة وان لايسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربى قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لايرد وانى اعطيتك لامتك أن لا اهلكهم بسنة عامة وان لااسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا

بعضا ويسبي بعضهم بعضا . اخرجه مسلم عن ثوبان .

٣٥٦ – ان الله تعالى زوى لى الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان ملك امتى سيبلغ مازوى لى منها وانى اعطيت الكنزين الاحمر والابيض وانى سألت ربى لأمتى ان لايهلكوا بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربى عزوجل قال يامحمد انى قضيت قضاء فانه لايرد وانى اعطيتك لأمتك ان لااهلكهم بسنة عامة وان لااسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولواجتمع عليهم من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا. وانما اخاف على امتى الأئمة المضلين واذا وضع فى امتى السيف لم يرفع عنهم الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من امتى الأوثان وانه سيكون فى امتى كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبى وانا خاتم النبيين ولانبى بعدى ولاتزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى امر الله . اخرجه احمد ومسلم وابوداود والترمذى وقال حسن صحيح وابن ماجه وابوعوانة وابن حبان عن ثوبان .

٣٥٧ – ان الله تعالى غرس جنة عدن بيده وزخرفها وأمر الملائكة فشققت فيها الانهار وتدلت فيها الثمار فلما نظر الى زهرتها وحسنها قال وعزتى وجلالى وارتفاعى فوق عرشى لايجاورنى فيك بخيل . اخرجه ابن النجار والخطيب فى كتاب البخلاء عن ابن عباس وهو ضعيف .

٣٥٨ – ان الله عزوجل قال انا انزلنا المال لإقام الصلاة وايتاء الزكاة ولوكان لابن آدم واد لأحب ان يكون له ثان ولوكان له واديان لأحب ان يكون اليهما ثالث ولايملأ جوف ابن آدم الا التراب ثم يتوب الله على من تاب. اخرجه احمد والطبرانى فى الكبير عن ابى واقد الليثى .

٣٥٩ – ان الله تعالى قال من انتدب خارجا فى سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وايمانا برسلى فهو ضامن على الله عزوجل إما ان يتوفاه فى الجيش بأى حتف شاء فيدخله الجنة وإما ان يسيح فى ضمان الله وان طالت غيبته

حتى يرد الى اهله مع ما نال من اجر وغنيمة . اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي مالك الاشعري .

٣٦٠ – ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الىّ عبدي بشيء احب الىّ مما افترضته عليه ولايزال عبدي يتقرب الىّ بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لأعطينه وان استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته. اخرجه البخاري عن ابي هريرة .

٣٦١ – ان الله تعالى قال لقد خلقت خلقا ألسنتهم احلى من العسل وقلوبهم امرّ من الصبر فبي حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران، فبي يغترون ام علي يجترئون . اخرجه الترمذي وقال حسن غريب عن ابن عمر .

٣٦٢ – ان الله تعالى قال انا خلقت الخير والشر فطوبى لمن قدرت على يده الخير وويل لمن قدرت على يده الشر . اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس .

٣٦٣ – ان الله تعالى قبض قبضة فقال هذه الى الجنة برحمتي ولا ابالي وقبض قبضة فقال هذه الى النار ولا ابالي . اخرجه ابو يعلى وابن خزيمة عن انس .

٣٦٤ – ان الله تعالى يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضتين فوقع كل طيب في يمينه وكل خبيث في يده الاخرى فقال هؤلاء اصحاب اليمين ولا ابالي وهؤلاء اصحاب الشمال ولا ابالي ثم اعادهم في صلب آدم فهم يتناسلون على ذلك الى الآن . اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي موسى .

٣٦٥ – ان الله تعالى قبض بيمينه قبضة واخرى باليد الاخرى فقال هذه لهذه ولا ابالي وهذه لهذه ولا ابالي . اخرجه احمد عن ابي عبد الله .

٣٦٦ – ان الله تعالى كتب في ام الكتاب قبل ان يخلق السموات والارض

والارض انى انا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته . اخرجه الطبرانى فى الكبير عن جرير .

٣٦٧ – ان الله تعالى كنس عرصة جنة الفردوس بيده ثم بناها لبنة من ذهب مصفى ولبنة من مسك مذرا (١) غرس فيها من جيد الفاكهة وطيب الريحان وفجر فيها انهارها ثم ادلى ربنا على عرشه فنظر اليها فقال وعزتى لا يدخلك مدمن خمر ولا مصر على زنا . اخرجه ابونعيم فى المعرفة عن سلامة وقال لايصح له صحبة .

٣٦٨ – ان الله تعالى لم يخلق بيده الا ثلاثة اشياء وقال لسائر الاشياء كن فكان خلق الله القلم وآدم والفردوس بيده وقال لها وعزتى وجلالى لايجاورنى فيك بخيل ولا يشمّ ريحك ديوث . اخرجه الديلمى عن على .

٣٦٩ – لما خلق الله الدنيا نظر اليها ثم اعرض عنها ثم قال وعزتى لا انزلتك الا فى شرار خلقى . اخرجه ابن عساكر عن ابى سلمة عن ابى هريرة .

٣٧٠ – ان الله عزوجل لما خلق الجنة وغرسها جعل غرسها سبحان الله والحمد لله ولااله الا الله والله اكبر ولاحول ولا قوة الا بالله ثم قال لها قد افلح المؤمنون تكلمى يا جنتى قالت انت الله لا اله الا انت الحى القيوم قد سعد من دخلنى قال الله عزوجل بعزتى حلفت وعلوى على خلقى لايدخلك مصر على الزنا ولا مدمن خمر ولا قتات ، وهو النمام . اخرجه الشيرازى فى الالقاب عن انس .

٣٧١ – ان الله تعالى لما خلق الخلق فكتب بيده على نفسه ان رحمتى تغلب غضبى . اخرجه ابن ماجه عن ابى هريرة .

٣٧٢ – ان الله تعالى ليرفع الدرجة العالية للعبد الصالح فى الجنة فيقول يارب أنى لى هذه فيقول باستغفار ولدك لك . اخرجه احمد عن ابى هريرة كذا فى المشكاة .

٣٧٣ – ان الله تعالى ليعجب من العبد اذا قال لااله الا انت انى قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى انه لايغفر الذنوب الا انت قال عبدى عرف ان له ربا

---

(١) كذا

يغفر ويعاقب . اخرجه ابن السنى والحاكم عن على .

٣٧٤ — ان الله تعالى يباهى بالشاب العابد الملائكة يقول انظروا الى عبدى ترك شهوته من اجلى ايها الشاب انت عندى كبعض ملائكتى . اخرجه الديلمى عن طلحة .

٣٧٥ — ان الله عزوجل يباهى بأهل عرفات ملائكة اهل السماء فيقول لهم انظروا الى عبادى هؤلاء جاؤنى شعثا غبرا . اخرجه ابن حبان والحاكم والبيهقى عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٣٧٦ — ان الله تعالى يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج(١) يقول انظروا الى عبادى اتونى شعثا غبرا . اخرجه احمد والطبرانى فى الكبير عن ابن عمرو .

٣٧٧ — ان الله تعالى يباهى ملائكته عشية عرفه بالحاج(٢) يقول انظروهم شعثا غبرا اشهدوا انى قد غفرت لهم . اخرجه ابن النجار عن ابى هريرة .

٣٧٨ — ان الله عزوجل يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره من الناس ويقرره بذنوبه فيقول أتعرف ذنب كذا ؟ أتعرف ذنب كذا ؟ فيقول نعم اى رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى فى نفسه انه قد هلك قال فانى قد سترتها فى الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه ، واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين . اخرجه احمد والشيخان والنسائى وابن ماجه عن ابن عمر .

٣٧٩ — ان الله عزوجل يسأل العبد يوم القيامة فيقول مالك اذ رأيت المنكر لم تنكره . . . رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . حجته فيقول يا رب خفت الناس ورجوتك . اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن ابى سعيد كذا فى المشكاة .

٣٨٠ — ان الله تعالى يقول انى لأهم بأهل الارض عذابا فاذا نظرت الى عمار بيوتى والمتحابين فىّ والمستغفرين بالاسحار صرفت عذابى عنهم . اخرجه

(١) فى المنية — عن عرفة (٢) فى المنية — حجيج

ابو الشيخ والبيهقى فى شعب الايمان وابن النجار عن انس .

٣٨١ — ان الله تعالى يقول انى لست على كل كلام الحكيم اقبل ولكن اقبل على همه وهواه فان كان همه وهواه فيما يحب الله ويرضى جعلت همه حمدالله ووقارا وان لم يتكلم . اخرجه حمزة السهمى فى معجمه وابن النجار عن المهاجر بن حبيب .

٣٨٢ — ان الله تعالى يقول انا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه . اخرجه احمد وابن ماجه والحاكم وصححه عن ابى هريرة .

٣٨٣ — ان الله تعالى يقول لأهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم؟ يقولون ومالنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول ألا اعطيكم افضل من ذلك؟ يقولون يا رب واى شىء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا . اخرجه احمد والشيخان والترمذى عن ابى سعيد .

٣٨٤ — ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالى اليوم اظلهم فى ظلى يوم لاظل الاظلى . اخرجه احمد ومسلم عن ابى هريرة — كذا فى رسالة الاربعينية لعلى القارى .

٣٨٥ — ان الله عزوجل يقول لا اله الا انا خلقت الخير وقدرته فطوبى لمن خلقته للخير وخلقت الخير له واجريت الخير على يديه ، انا الله لا اله الا انا خلقت الشر وقدرته فويل لمن خلقته للشر وخلقت الشر له واجريت الشر على يديه . اخرجه ابن النجار عن ابى امامة .

٣٨٦ — ان الله عزوجل يقول ياعبادى كلكم ضال إلا من هديت وضعيف إلا من قويت وفقير إلا من اغنيت فسلونى اعطكم ولو أن اولكم وآخركم وانسكم وجنكم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب اتقى عبد من عبادى ما زاد فى ملكى جناح بعوضة ولو أن اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب افجر عبد هولى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة

ذلك انى واحد عذابى كلام ورحمتى كلام فمن ايقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم فى نفسه انى اعفر له ذنوبه وان كبرت . اخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابى موسى .

٣٨٧ ــ ان الله تعالى يقول (يا ايها الناس انا خلقنا كم من ذكر وانثى وجعلنا كم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم) ليس لعربى على عجمى فضل ، ولا لعجمى على عربى فضل ولا لأسود على ابيض فضل ولا لأبيض على اسود فضل الا بالتقوى . يامعشر قريش لاتجيئوا بالدنيا تحملونها على اعناقكم ويجىء الناس بالآخرة فانى لا اغنى عنكم من الله شيئا . اخرجه الطبرانى فى الكبير عن العداء بن خالد .

٣٨٨ ــ ان الله تعالى يقول يوم القيامة امرتكم فضيعتم ماعهدت اليكم فيه ورفعتم انسابكم فاليوم ارفع نسبى وأضع انسابكم اين المتقون ان اكرمكم عند الله اتقاكم . اخرجه الحاكم والبيهقى فى شعب الايمان عن ابى هريرة .

٣٨٩ ــ ان الله تعالى يقول يا عبدى ماعبدتنى ورجوتنى فانى غافر لك على ما كان فيك ويا عبدى ان لقيتنى بقراب الارض خطيئة ما لم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة . اخرجه احمد عن ابى ذر .

٣٩٠ ــ ان الله عزوجل يقول احب عبادى الى انصحهم لى . اخرجه ابن عساكر عن ابى امامة .

٣٩١ ــ ان الله عزوجل يقول انا عند ظن عبدى بى ان خيرا فخير ، وان شرا فشر . اخرجه الطبرانى فى الاوسط وابو نعيم وبن عساكر عن واثلة .

٣٩٢ ــ ان الله تعالى يقول يا ابن آدم قد [illegible] عليك [illegible] . لا تحصى عدده ولا [illegible] و [illegible] عليك [illegible] وجعلت [illegible] عليك [illegible] امرك وجعلت [illegible] وجعلت [illegible]

فرجا وجعلت لك سترا فاصب بفرجك ما احللت لك فان عرض لك ما حرمت عليك فأرخ عليك سترك ، ابن آدم انك لا تحمل سخطى ولا تطيق انتقامى ، اخرجه ابن عساكر عن مكحول مرسلا .

٣٩٣ — ان الله تعالى يقول لأهون اهل النار عذابا لو أن لك ما فى الارض من شىء كنت تفتدى به؟ قال نعم قال لقد سألتك ما هو أهون من هذا وانت فى صلب آدم لا تشرك بى فابيت الا الشرك . اخرجه الشيخان عن انس .

٣٩٤ — ان الله تعالى يقول ثلاث خصال غيبتهن عن عبادى لو رآهن رجل ما عمل سوءا ابدا لو كشفت غطائى فيرانى حتى يستيقن ويعلم كيف افعل بخلقى اذا امتهم وقبضت السموات بيدى ثم قبضت الارضين ثم قلت انا الملك من ذا الذى له الملك دونى ثم اريهم الجنة وما اعددت لهم فيها من كل خير فيستيقنونها واريهم النار وما اعددت لهم فيها من كل شر فيستيقنونها ولكن عمدا غيبت ذلك عنهم لأعلم كيف يعملون وقد بينت لهم . اخرجه الطبرانى فى الكبير وابو الشيخ فى العظمة عن ابى مالك الاشعرى .

٣٩٥ — ان الله عز وجل يقول ان الصوم لى وانا اجزى به ان للصائم فرحتين اذا افطر فرح واذا لقى الله فجزاه فرح فوالذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك . اخرجه احمد وعبد بن حميد ومسلم والنسائى وابن خزيمة عن أبى هريرة وابى سعيد معا، والنسائى عن على، والنسائى عن ابن مسعود .

٣٩٦ — ان الله تعالى يقول انا ثالث الشريكين مالم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما . اخرجه ابو داود والحاكم والبيهقى عن أبى هريرة .

٣٩٧ — ان الله تعالى يقول يا ابن آدم تفرغ لعبادتى املأ صدرك غنى وأسدّ فقرك والا تفعل ملأت يديك شغلا ولم اسدّ فقرك . اخرجه احمد والترمذى وقال حسن غريب وابن ماجه والحاكم عن ابى هريرة .

٣٩٨ — ان الله تعالى يقول كل يوم انا ربكم العزيز فمن اراد عز الدارين

فليطع العزيز . اخرجه الديلمى والخطيب وابن عساكر والرافعى عن انس واورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

٣٩٩ ــ ان الله تعالى يقول اذا اخذت كريمتى عبدى فى الدنيا لم يكن له جزاء عندى الا الجنة . اخرجه الترمذى وقال حسن غريب عن انس .

٤٠٠ ــ ان الله تعالى يقول يا ابن آدم انى اذا اخذت منك كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا الا الجنة . اخرجه الطبرانى فى الكبير وابن السنى فى عمل اليوم والليلة وابن عساكر عن ابى امامة .

٤٠١ ــ ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالى اليوم اظلهم فى ظلى يوم لا ظل الا ظلى . اخرجه احمد ومسلم وابن حبان عن أبى هريرة .

٤٠٢ ــ ان الله تعالى يقول انا خير شريك فمن اشرك معى شيئا فهو لشريكى . اخرجه البغوى والدارقطنى وابن عساكر والضياء المقدسى عن الضحاك بن قيس الفهرى .

٤٠٣ ــ ان الله تعالى يقول انا خير شريك فمن اشرك معى شيئا فهو لشريكى ، يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم لله فانه لا يقبل من الاعمال الا ما خلص له ولا تقولوا هذا لله وللرحم فانه للرحم وليس لله منه شيء . اخرجه الخطيب فى المتفق والمفترق عن الضحاك بن قيس الفهرى .

٤٠٤ ــ ان الله تعالى يقول انا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه . اخرجه احمد وابن ماجه والحاكم والبيهقى فى شعب الايمان عن ابى هريرة وابن النجار عن ابى الدرداء .

٤٠٥ ــ ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى ، قال يارب كيف اعودك وانت رب العالمين قال أما علمت ان عبدى فلانا مرض فلم تعده أما علمت انك لو عدته لوجدتنى عنده ، يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى قال يارب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال أما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه أما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندى ، يا ابن آدم

استسقيتك

استسقيتك فلم تسقني قال يارب وكيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدى فلان فلم تسقه أما انك لو اسقيته لوجدت ذلك عندى . اخرجه مسلم عن ابى هريرة .

٤٠٦ — ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول ألا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واى شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا . اخرجه احمد والشيخان والترمذى وابن حبان عن ابى سعيد (١)

٤٠٧ — ان الله تعالى يقول ان عبدى كل عبدى الذى يذكرنى وهو ملاق قرنه يعنى عند القتال . اخرجه ابن سعد والترمذى وضعفه والطبرانى فى الكبير والبيهقى فى شعب الايمان عن عمارة بن زعكرة .

٤٠٨ — ان الله تعالى يقول ان عبدا اصححت له جسمه واوسعت عليه فى الرزق فاتى عليه خمس حجج لا يأتى الى فيهن لمحروم . اخرجه ابو يعلى عن خباب

٤٠٩ — ان الله تعالى يقول للملائكة انطلقوا الى عبدى فصبوا عليه البلاء صبا فيأتونه فيصبون عليه البلاء فيحمد الله فيرجعون فيقولون يا ربنا صببنا عليه البلاء صبا كما امرتنا فيقول ارجعوا فانى احب ان اسمع صوته . اخرجه الطبرانى فى الكبير والبيهقى فى شعب الايمان عن ابى امامة .

٤١٠ — ان الله عزوجل يقول ان عبدا اصححت له جسمه ووسعت عليه فى معيشته تمضى عليه خمسة اعوام لا يفد الىّ لمحروم . اخرجه ابو يعلى والسراج والبيهقى وابن حبان والضياء المقدسى عن ابى سعيد .

٤١١ — ان الله تعالى يقول من اهان لى وليا فقد بارزنى بالعداوة . ابن آدم لن تدرك ماعندى الا بأداء ما افترضت عليك ولا يزال عبدى يتقرب الىّ بالنوافل حتى احبه فاكون انا سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ولسانه

---

(١) هكذا فى الاصل ولكن الحديث مكرر بلفظه وسنده .

الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل بـه فاذا دعانى اجبته واذا سألنى اعطيته واذا استنصرنى نصرته واحب ما تعبدنى عبدى النصح لى . اخرجه الطبرانى فى الكبير وابو نعيم فى الطب عن ابى امامة .

٤١٢ ـ ان الله عزوجل يقول انا خير قسيم لمن اشرك بى فمن اشرك بى شيئا فان عمله قليله وكثيره لشريكه الذى اشرك به يعنى انا عنه غنى . اخرجه ابو داود الطيالسى واحمد وابن مردويه وابو نعيم عن شداد بن اوس وضعف.

٤١٣ ـ ان الله تعالى يقول ان العز إزارى والكبرياء ردائى فمن نازعنى فيهما عذبته . اخرجه الطبرانى فى الاوسط عن على .

٤١٤ ـ ان الله تعالى يقول ان عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير يحمدنى وانا انزع نفسه من بين جنبيه . اخرجه احمد والبيهقى فى شعب الايمان عن ابى هريرة .

٤١٥ ـ ان الله تعـالى يقول يا ابن آدم اكفنى اول النهار اربع ركعات اكفك بهن آخر يومك . اخرجه احمد عن عقبة بن عامر .

٤١٦ ـ ان الله تعالى يقول يوم القيامة لآدم قم فجهز من ذريته تسعمائة وتسعة وتسعين الى النار و واحد الى الجنة والذى نفسى بيده ما انتم فى الامم الا كالشعرة البيضاء فى جلد الثور الاسود . اخرجه احمد عن ابى الدرداء .

٤١٧ ـ ان الله تعـالى يقول هى نارى اسلطها على عبدى المؤمن فتكون حظه من النار فى الآخرة ـ يعنى الحمى . اخرجه البيهقى عن ابى هريرة .

٤١٨ ـ ان الله تعالى يقول يا ابن آدم اودع من كنزك عندى ولا حرق ولا غرق ولا سرق اوفيكه احوج ما تكون اليه . اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن الحسن مرسلا .

٤١٩ ـ ان الله تعالى يقول انا الله لا اله الا انا مالك الملوك وملك الملوك قلوب الملوك فى يدى وان العباد اذا اطاعونى حولت قلوب ملوكهم عليهم بالرحمة والرأفة وان العباد اذا عصونى حولت قلوبهم بالسخط والنقمة فساموهم

سوء

سوء العذاب ولا تشغلوا انفسكم بالدعاء على الملوك ولكن اشغلوا انفسكم بالذكر كى اكفيكم ملوككم . رواه ابو نعيم فى الحلية عن ابى الدرداء .

٤٢٠ — ان الله تعالى يقول انا ارجف الارض فى خير حياتهم فمن قبضت فيها من المؤمنين كانت له رحمة وكانت آجالهم التى كتبت عليهم ومن قبضت من الكفار كانت عذابا لهم وكانت آجالهم التى كتبت عليهم . اخرجه نعيم بن حماد فى الفتن عن عروة بن رويم مرسلا .

٤٢١ — ان الله تعالى يقول يكتب للمريض افضل ما كان يعمل فى صحته ما دام فى وثاقه وللمسافر افضل ما كان يعمل فى حضره . اخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابى موسى .

٤٢٢ — ان الله تعالى يمسخ خلقا كثيرا وان الانسان يخلو بمعصية فيقول الله تعالى استهان بى فيمسخه ثم يبعثه يوم القيامة انسانا يقول (كما بدأكم تعودون) ثم يدخله النار . اخرجه البخارى فى الضعفاء عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد الانصارى عن ابيه عن جده .

٤٢٣ — ان الله تعالى يمهل حتى اذا كان ثلث الليل الآخر نزل الى السماء الدنيا فنادى هل من مستغفر هل من تائب هل من سائل هل من داع حتى ينفجر الفجر اخرجه ابو داود الطيالسى وابن ابى شيبة واحمد وعبد بن حميد ومسلم وابو يعلى وابن خزيمة عن ابى سعيد وابى هريرة معا .

٤٢٤ — (ان الله تعالى يمهل حتى اذا ذهب من الليل نصفه او ثلثه قال لا يسأل عبادى غيرى من يسألنى استجيب له من يسألنى اعطيه من يستغفرنى اغفرله حتى يطلع الفجر . اخرجه ابن ماجه عن رفاعة الجهنى — ١) .

٤٢٥ — ان الله تعالى ينادى يوم القيامة بصوت رفيع غير فظيع يا عبادى انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين وأحكم الحاكمين وأسرع الحاسبين يا عبادى لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون أحضروا حجتكم ويسروا جوابا فانكم مسئولون محاسبون يا ملائكتى أقيموا عبادى صفوفا على اطراف انامل

---

(١) من المدنية .

اقدامهم للحساب . اخرجه ابن منده فى التوحيد والديلمى عن معاذ .

٤٢٦ — ان الله تعالى ينادى يوم القيامة اين جيرانى اين جيرانى فتقول الملائكة ربنا ومن ينبغى له ان يجاورك فيقول اين عمار المساجد . اخرجه ابن النجار عن انس .

٤٢٧ — ان الله عزوجل ينزل الى السماء الدنيا فى كل ليلة فيقول هل من داع فأستجيب له هل من مستغفر فأغفر له . اخرجه الطبرانى فى الكبير عن عثمان بن ابى العاص .

٤٢٨ — ان الله عزوجل يهبط من السماء العليا الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل هل من مستغفر هل من داع حتى اذا طلع الفجر ارتفع . اخرجه الطبرانى فى الكبير والبغوى عن ابى الخطاب .

٤٢٩ — ان الله عزوجل يوحى الى الحفظة ان لا تكتبوا على صوام عبيدى بعد العصر سيئة . اخرجه الحاكم فى تاريخه والخطيب عن انس .

٤٣٠ — ان الارضين بين كل ارض الى التى تليها مسيرة خمسمائة سنة فالعليا منها على ظهر حوت قد التقى طرفاه فى السماء والحوت على صخرة والصخرة بيد الملك والثانية مسجن الريح فلما اراد الله ان يهلك عادا امر خازن الريح ان يرسل عليهم ريحا تهلك عادا قال يا رب ارسل عليهم من الريح قدر منخر الثور فقال له الجبار تبارك وتعالى اذن تكفى الارض ومن عليها ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم فهى التى قال الله فى كتابه (ما تذر من شىء اتت عليه الا جعلته كالرميم) والثالثة فيها حجارة جهنم والرابعة فيها كبريت جهنم قالوا يا رسول الله أللنار كبريت قال نعم والذى نفسى بيده ان فيها لأودية من كبريت لو ارسل فيها الجبال الرواسى لماعت والخامسة فيها حيات جهنم ان افواهها كالأودية تلسع الكافر اللسعة فلا يبقى منه لحم على وضم والسادسة فيها عقارب جهنم ان ادنى عقربة منها كالبغال الموكفة تضرب الكافر ضربة تنسيه ضربتها حر جهنم والسابعة سقر وفيها ابليس مصفد بالحديد يد امامه ويد خلفه فاذا اراد

اراد الله ان يطلقه لمن يشاء من عباده اطلقه . اخرجه الحاكم وصححه وتعقب عن ابن عمرو .

٤٣١ — ان التوبة تغسل الحوبة وان الحسنات يذهبن السيئات واذا ذكر العبد ربه فى الرخاء انجاه فى البلاء وذلك لأن الله تعالى يقول لا اجمع لعبدى ابدا امنين ولا اجمع له خوفين ان هو امننى فى الدنيا اخفته يوم اجمع فيه عبادى وان هو خافنى فى الدنيا آمنته يوم اجمع فيه عبادى فى حظيرة القدس فيدوم له امنه ولا امحقه فيمن امحق . اخرجه ابونعيم عن شداد بن اوس .

٤٣٢ — ان الرجل ليجر الى النار فتنزوى النار ويقبض بعضها الى بعض فيقول لها الرحمن مالك ؟ فتقول انه كان يستجير منى فيقول الله تبارك وتعالى ارسلوا عبدى . اخرجه الديلمى عن ابن عباس .

٤٣٣ — ان الرحم شجنة آخذة بحجزة الرحمن تناشده حقها فيقول أما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك ومن وصلك فقد وصلنى ومن قطعك فقد قطعنى . اخرجه ابن عساكر عن ام سلمة .

٤٣٤ — ان الرحم شجنة من الرحمن فاذا كان يوم القيامة تقول اى رب انى ظلمت انى اسىء الىّ انى قطعت فيجيبها ربها ألا ترضين ان اقطع من قطعك وأصل من وصلك . اخرجه ابن حبان عن ابى هريرة .

٤٣٥ — ان الشيطان قال وعزتك يارب لا ابرح اغوى عبادك ما دامت ارواحهم فى اجسادهم فقال الرب سبحانه وعزتى وجلالى لا ازال اغفر لهم ما استغفرونى . اخرجه احمد وابن زنجويه وعبد بن حميد وابو يعلى والحاكم وسعيد بن منصور عن ابى سعيد .

٤٣٦ — ان العبد ليقول يارب (اغفر لى —١) وقد اذنب فتقول الملائكة يارب انه ليس لذلك اهل قال الله تبارك وتعالى لكنى اهل ان اغفر له . اخرجه الحكيم الترمذى عن انس .

٤٣٧ — ان العبد ليلتمس مرضاة الله عزوجل فلا يزال كذلك فيقول الله

(١) من الهدية

عزوجل ياجبرئيل ان عبدى فلانا التمس ان يرضينى ألاوان رحمتى عليه فيقول جبرئيل رحمة الله على فلان وتقولها حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها اهل السموات السبع ثم تهبط الى الارض . اخرجه احمد والطبرانى فى الاوسط وسعيد بن منصور عن ثوبان .

٤٣٨ ــ ان العبدليدعو الله وهويحبه فيقول يا جبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وأخرها فانى احب ان اسمع صوته ، وان العبدليدعوالله وهو يبغضه فيقول الله تعالى يا جبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وعجلها له فانى اكره ان اسمع صوته . اخرجه ابن عساكر عن انس وجابر معا . اسحاق بن عبد الله ابن ابى فروة متروك .

٤٣٩ ــ ان العبد اذا صلى فى العلانية فأحسن وصلى فى السر فأحسن قال الله عزوجل هذا عبدى حقا . اخرجه ابن ماجه عن ابى هريرة .

٤٤٠ ــ ان العبد اذا قام فى الصلاة فانه بين عينى الرحمن فاذا التفت قال له الرب يا ابن آدم الى من تلتفت الى خيرلك منى ابن آدم أقبل على صلاتك فانا خيرلك ممن تلتفت اليه . اخرجه العقيلى عن ابى هريرة .

٤٤١ ــ ان العبد اذا اشتكى يقول الله للملائكة اكتبوا لعبدى ما كان يعمل طلقا حتى يبدولى ان اقبضه ام اطلقه . اخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابن عمرو .

٤٤٢ ــ ان العبد اذا مرض اوحى الله الى ملائكته انا قيدت عبدى بقيد من قيودى فان اقبضه اغفر له وان اعافه فحينئذ يقعد لاذنب له . اخرجه الحاكم وصححه وتعقب عن ابى امامة .

٤٤٣ ــ ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للموكل اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الىّ . اخرجه البيهقى عن ابن عمرو .

٤٤٤ ــ ان العبد ليلقى كتابه يوم القيامة منشورا فينظر فيه فيرى حسنات

لم يعملها فيقول يارب أنى هذا لى ولم اعملها فيقول هذا ما اغتابك الناس وانت لاتشعر . اخرجه ابونعيم فى المعرفة عن شبيب بن سعد البلوى .

٤٤٥ ــ ان العبد اذا ظلم فلم ينتصر ولم يكن له من ينصره رفع طرفه الى السماء فدعا الله قال الله لبيك عبدى انا انصرك عاجلا وآجلا . اخرجه الحاكم فى تاريخه والديلمى عن ابى الدرداء .

٤٤٦ ــ ان العبد اذا قام الى الصلاة فالتفت قال له الرب اى عبدى اناخير مما تلتفت اليه ، فاذا التفت الثانية قال له مثل ذلك ، فاذا التفت الثالثة قال له مثل ذلك فان التفت الرابعة اعرض الله تعالى عنه . اخرجه الديلمى عن حذيفة .

٤٤٧ ــ ان العبد ليعطى كتابه يوم القيامة منشورا فيرى فيه حسنات لم يعملها فيقول رب لم اعمل هذه الحسنات فيقول انا كتبتها باغتياب الناس اياك ، وان العبد ليعطى كتابه يوم القيامة منشورا فيقول رب ألم اعمل حسنة يوم كذا وكذا فيقال له محيت عنك باغتيابك الناس . اخرجه الخرائطى عن ابى امامة وفيه الحسن بن دينار عن خصيب بن جحدر .

٤٤٨ ــ ان العبد المؤمن ليدعو الله فيقول الله تعالى لجبرئيل لا تجبه فانى احب ان اسمع صوته واذا دعاه الفاجر قال يا جبرئيل اقض حاجته فانى لا احب ان اسمع صوته . اخرجه ابن النجار عن انس وفيه اسحاق بن ابى فروة .

٤٤٩ ــ ان المسلم اذا مرض اوحى الله الى ملائكته فيقول يا ملائكتى انا قيدت عبدى بقيد من قيودى فان قبضته اغفر له وان عافيته فجسد مغفور له لاذنب له . اخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابى امامة .

٤٥٠ ــ ان الملائكة قالوا ربنا خلقتنا وخلقت بنى آدم فجعلتهم يأكلون الطعام ويشربون الشراب ويلبسون الثياب ويأتون النساء ويركبون الدواب وينامون ويستريحون ولم تجعل لنا ذلك شيئا فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال عزوجل لااجعل من خلقته بيدى ونفخت فيه من روحى كمن قلت له كن فكان . اخرجه ابن عساكر عن انس .

٤٠١ — ان الملائكة قالت يا ربنا اعطيت بنى آدم الدنيا يأكلون ويشربون ويركبون ويلبسون ونحن نسبح بحمدك ولا نأكل ولا نشرب ولا نلهو فكما جعلت لهم الدنيا اجعل لنا الآخرة قال لا اجعل صالح ذرية من خلقته بيدى كمن قلت له كن فكان . اخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابن عمرو .

٤٠٢ — ان الملائكة يرفعون اعمال العبد من عباد الله يستكثرونه ويزكونه حتى يبلغوا به الى حيث شاء الله من سلطانه فيوحى الله اليهم انكم حفظة على عمل عبدى وانا رقيب على ما فى نفسه ان عبدى هذا لم يخلص لى عمله فاجعلوه فى سجين ويصعدون بعمل العبد يستقلونه ويحقرونه حتى يبلغوا به الى حيث شاء الله من سلطانه فيوحى اليهم انكم حفظة على عمل عبدى وانا رقيب على ما فى نفسه ان عبدى هذا اخلص لى عمله فاجعلوه فى عليين . اخرجه ابن المبارك عن ضمرة بن حبيب مرسلا .

٤٠٣ — ان آخر من يخرج من النار ويدخل الجنة رجل يحبو فيقال له ادخل الجنة فيخيل اليه انها ملأى فيقول يارب انها ملأى فيقال له ادخل ان لك عشرة امثال الدنيا فيقول انت الملك أتضحك بى فذلك ادنى اهل الجنة حظا . اخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابن مسعود .

٤٠٤ — ان آدم لما عصى وأكل من الشجرة اوحى الله اليه يا آدم اهبط من جوارى وعزتى لا يجاورنى من عصانى فهبط الى الارض مسودا فبكت الملائكة وضجت وقالوا يارب خلق خلقته بيدك واسكنته جنتك وأسجدت له ملائكتك فى ذنب واحد حولت بياضه فاوحى الله (اليه[1]) يا آدم صم لى هذا اليوم يوم ثلاثة عشر فصامه فاصبح ثلثه ابيض ثم اوحى الله اليه يا آدم صم لى هذا اليوم يوم اربعة عشر فصامه فاصبح ثلثاه ابيض ثم اوحى الله اليه يا آدم صم لى هذا اليوم يوم خمسة عشر فصامه فاصبح كله ابيض فسميت الايام البيض . اخرجه الخطيب فى اماليه وابن عساكر عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفا واورده ابن الجوزى فى الموضوعات وقال اسناده مجهول .

---

(١) من — الهندية

٤٥٥ – ان اباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر موارى العورة فلما اصاب الخطيئة فى الجنة خرج منها هاربا فلقيته الشجرة فأخذت بناصيته فحبسته وناداه ربه أفرارا منى يا آدم قال لابل حياء منك يارب مما جئت فأهبط الى الارض فلما حضرته الوفاة بعث اليه من الجنة مع الملائكة كفنه وحنوطه فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم فقال خلى بينى وبين رسل ربى فما اصابنى الذى اصابنى الافيك ولالقيت الذى لقيت الامنك فلما توفى غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه فى وتر من الثياب ثم لحدوا له ودفنوه وقالوا هذه سنة ولد آدم من بعده . اخرجه عبد بن حميد فى تفسيره وابوالشيخ فى العظمة والخرائطى فى مكارم الاخلاق عن ابى بن كعب .

٤٥٦ – ان ابراهيم سأل ربه فقال يارب ما جزاء من حمدك؟قال الحمد مفتاح الشكر والشكر يعرج به الى عرش رب العالمين،قال فما جزاء من سبحك قال لايعلم تأويل التسبيح الا الله رب العالمين . اخرجه الديلمى عن انس .

٤٥٧ – ان ابليس لما انزل الى الارض قال يارب انزلتنى الى الارض وجعلتنى رجيما فاجعل لى بيتا قال الحمام قال فاجعل لى مجلسا قال الاسواق ومجامع الطرق قال فاجعل لى طعاما قال مالا يذكر اسم الله عليه قال اجعل لى شرابا قال كل مسكر قال اجعل لى مؤذنا قال المزامير قال اجعل لى قرآنا قال الشعر قال اجعل لى كتابا قال الوشم قال اجعل لى حديثا قال الكذب قال اجعل لى رسولا قال الكهنة قال اجعل لى مصايد قال النساء . اخرجه ابن ابى الدنيا فى مكايد الشيطان وابن جرير والطبرانى وابن مردويه عن ابى امامة .

٤٥٨ – ان ابليس لما رأى آدم اجوف قال وعزتك لا اخرج من جوفه ما دام فيه الروح فقال الله عزوجل وعزتى لا احول بينه وبين التوبة ما دام الروح فيه . اخرجه ابن جرير عن الحسن بلاغا .

٤٥٩ – ان ابراهيم همّ ان يدعو على اهل العراق فاوحى الله تعالى اليه لاتفعل فانى جعلت خزائن علمى فيهم واسكنت الرحمة قلوبهم . اخرجه الخطيب وابن

عساكر عن معاذ . قال ابن عساكر فيه ابو عمرو محمد بن احمد الحليمي منكر الحديث مقل .

٤٦٠ ـ ان احب الخلائق الى الله تعالى شاب حدث السن فى صورة حسنة جعل شبابه وجماله لله وفى طاعة الله ذلك الذى يباهى به الرحمن ملائكته يقول هذا عبدى حقا . اخرجه ابن عساكر عن ابن مسعود وفيه ابراهيم الهجرى ضعيف .

٤٦١ ـ ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال اى رب قدمنى الى هذه الشجرة اكون فى ظلها قال الله هل عسيت ان تسألنى غيرها فيقول لا وعزتك فيقدمه الله اليها ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر فقال اى رب قدمنى الى هذه الشجرة فاكون فى ظلها وآكل من ثمرها فقال الله له هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسألنى غيره فيقول لا وعزتك فيقدمه الله اليها فيمثل الله شجرة اخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول اى رب قدمنى الى هذه الشجرة اكون فى ظلها وآكل من ثمرها واشرب من مائها فيقول الله له هل عسيت ان فعلت ان تسألنى غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيقدمه الله اليها فيبرز له باب الجنة فيقول اى رب قدمنى الى باب الجنة فاكون تحت نجاف (١) الجنة فارى اهلها فيقدمه الله اليها فيرى الجنة وما فيها فيقول اى رب ادخلنى الجنة فيدخله الجنة فاذا دخل الجنة قال هذا لى فيقول الله له تمن فيتمنى ويذكره الله عزوجل سل من كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الامانى قال الله عزوجل هو لك وعشرة امثاله ثم يدخل الجنة فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذى احياك لنا واحيانا لك فيقول ما اعطى احد مثل ما اعطيت . وادنى اهل النار عذابا ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه . اخرجه احمد ومسلم عن ابى سعيد .

٤٦٢ ـ ان ارواح الشهداء فى طير خضر ترعى من رياض الجنة ثم يكون مأواها تناديل معلقة بالعرش فيقول عزوجل تعلمون كرامة اكرم من كرامة اكرمتكم بها فيقولون لا الا انا وددنا انك رددت ارواحنا الى اجسادنا حتى نقتل

---

(١) هو اسكفة الباب وقيل اعلاه ـ ح

مرة

مرة اخرى فنقتل فى سبيلك . أخرجه هناد عن ابى سعيد .

٤٦٣ – ان ارواح الشهداء فى جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوى الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اى شيء نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك ثلاث مرات فلما رأوا انهم لن يتركوا ان يسألوا قالوا يارب نريد أن ترد أرواحنا فى اجسادنا حتى نرجع الى الدنيا فنقتل فى سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا . اخرجه مسلم والترمذى عن ابن مسعود .

٤٦٤ – ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن فى مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم فى روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم من دنى على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسى بافضل منهم مجلسا قيل يا رسول الله وهل نرى ربنا؟ قال نعم هل تمارون فى رؤية الشمس والقمر ليلة البدر؟ قالوا لا ! قال كذلك لا تمارون فى رؤية ربكم ولا يبقى فى ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان أتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته فى الدنيا فيقول يا رب أفلم تغفرلى فيقول فبسعة مغفرتى بلغت منزلتك هذه فبيناهم على ذلك اذ غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتى سوقا قد حفت به الملائكة فيه ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ويشترى وفى ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دنى فيروعه مايرى عليه من اللباس فما ينقضى

آخر حديثه حتى يتمثل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغى لأحد أن يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا . اخرجه الترمذى وقال غريب وابن ماجه عن ابى هريرة .

٤٦٥ — ان اهل الجنة ليحتاجون الى العلماء فى الجنة وذلك انهم يزورون الله فى كل جمعة فيقول لهم تمنوا علىّ ما شئتم فيلتفتون الى العلماء فيقولون ماذا نتمنى على ربنا ؟ فيقولون تمنوا عليه كذا وكذا فهم يحتاجون اليهم فى الجنة كما يحتاجون اليهم فى الدنيا . اخرجه ابن عساكر والديلمى عن جابر .

٤٦٦ — ان اول من جحد آدم ثلاثا ان الله تعالى لما خلق آدم مسح على ظهره فاخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلا يزهر فقال اى رب اى بنى هذا؟ قال هذا ابنك داود ، فكم عمره ؟ قال ستون سنة قال اى رب زده فى عمره قال لا إلا ان تزيده انت من عمرك — وكان عمر آدم الف سنة — قال اى رب زده من عمرى فزاده اربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة فلما احتضر آدم اتته الملائكة لتقبض روحه قال انه قد بقى من عمرى اربعون سنة فقالوا انك جعلتها لابنك داود قال اى رب مافعلت فانزل الله عليه الكتاب واقام عليه البينة ثم اكمل الله تعالى لآدم الف سنة واكمل لداود مائة سنة . اخرجه ابو داود الطيالسى واحمد وابن سعد والطبرانى فى الكبير والبيهقى عن ابن عباس .

٤٦٧ — ان اول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من النعيم ان يقال له ألم نصحّ لك جسمك ونرويك من الماء البارد . اخرجه الترمذى وقال غريب والحاكم والبيهقى فى شعب الايمان عن ابى هريرة .

٤٦٨ — ان اول شيء كتبه الله تبارك وتعالى فى اللوح المحفوظ بسم الله الرحمن الرحيم انى انا الله لا اله الا انا لاشريك لى انه من استسلم لقضائى وصبر على بلائى

بلائى ورضى بحكمى كتبته صديقا وبعثته مع الصديقين يوم القيامة . اخرجه ابن النجار عن على .

٤٦٩ ــ ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب قال يا رب وما اكتب قال اكتب القدر ما كان وما هو كائن الى الابد . اخرجه ابو داود الطيالسى والترمذى وقال غريب عن عبادة بن الصامت .

٤٧٠ ــ ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال يا رب وما اكتب قال مقادير كل شىء حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس منى . اخرجه ابو داود والطبرانى فى الكبير والبيهقى والضياء المقدسى عن عبادة بن الصامت .

٤٧١ ــ ان اول ما خلق الله القلم ثم قال اكتب قال وما اكتب ؟ قال القدر فجرى فى تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة . اخرجه احمد وابن ابى شيبة وابو يعلى وابن جرير وابن منيع والطبرانى فى الكبير والضياء المقدسى عن عبادة بن الصامت .

٤٧٢ ــ ان اول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمه قال فما عملت فيها ؟ قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرىء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى فى النار ، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها ؟ قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارىء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى فى النار . اخرجه احمد ومسلم والنسائى عن ابى هريرة .

٤٧٣ ــ ان اول ما يحاسب به العبد صلاته فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسد سائر عمله ثم يقول انظروا هل لعبدى من نافلة فان كانت نافلة اتم بها الفريضة ثم يتم الفرائض الاخر كذلك بفضله ورحمته . اخرجه ابن عساكر عن ابى هريرة وهو حسن .

٤٧٤ ــ ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فان

صلحت فقد افلح و انجح وان فسدت فقد خاب وخسر ، وان انتقص من فريضته قال الرب انظروا هل لعبدى من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك . اخرجه الترمذى و قال حسن غريب و النسائى وابن ماجه عن ابى هريرة .

٤٧٥ ــ ان بين يدى الرحمن لوحا فيه ثلثمائة وخمسة عشر شريعة يقول الرحمن عزوجل وعزتى وجلالى لا ياتى عبد من عبادى لا يشرك بى شيئا فيه واحدة منها الا دخل الجنة انحرجه عبد بن حميد وابو يعلى عن ابى سعيد وضعف .

٤٧٦ ــ ان ربى قال لى يا محمد هل تدرى فيم يختصم الملأ الاعلى . اخرجه ابن جرير عن ثوبان .

٤٧٧ ــ ان جبرئيل موكل بحوائج بنى آدم فاذا دعا العبد الكافر قال الله تعالى ياجبرئيل اقض حاجته فانى لا احب ان اسمع دعاءه واذا دعا العبد المؤمن قال يا جبرئيل احبس حاجته فانى احب ان اسمع دعاءه . اخرجه ابن النجار عن جابر .

٤٧٨ ــ ان داود سأل ربه مسئلة فقال اجعلنى مثل ابراهيم و اسحاق و يعقوب فاوحى الله اليه انى ابتليت ابراهيم بالنار فصبر واسحاق بالذبح فصبر وابتليت يعقوب فصبر . اخرجه الديلمى عن ابى سعيد .

٤٧٩ ــ ان ربكم يقول كل حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف و الصوم لى و انا اجزى به والصوم جنة من النار ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وان جهل على احدكم جاهل وهو صائم فليقل انى صائم . اخرجه الترمذى وقال حسن غريب عن ابى هريرة .

٤٨٠ ــ ان ربكم تعالى يقول لو أن عبادى اطاعونى لاسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم اسمعهم صوت الرعد . اخرجه الحاكم عن ابى هريرة .

٤٨١ – ان ربى استشارنى فى امتى ماذا افعل بهم فقلت ما شئت يارب هم خلقك وعبادك فاستشارنى الثانية فقلت له كذلك فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك فقال الله تعالى انى لن اخزيك فى امتك يا احمد وبشرنى ان اول من يدخل الجنة معى من امتى سبعون الفا مع كل الف سبعون الفا ليس عليهم حساب ثم ارسل الى ادع تجب وسل تعط فقلت لرسوله أو معطى ربى تعالى سؤلى ؟ قال ما ارسلنى اليك الا ليعطيك ، ولقد اعطانى من غير فخر ، غفر لى ما تقدم من ذنبى وما تأخر وانا امشى حيا صحيحا ، واعطانى ان لا تجوع امتى ولا تغلب واعطانى الكوثر نهرا فى الجنة يسيل فى حوضى واعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهرا واعطانى انى اول الانبياء دخولا الجنة وطيب لى ولامتى الغنيمة وأحل لنا كثيرا مما شدد على من كان قبلنا ولم يجعل علينا فى الدين من حرج فلم اجد لى شكرا الا هذه السجدة . اخرجه احمد وابن عساكر عن حذيفة .

٤٨٢ – ان رجلين كانا فى بنى اسرائيل متحابين احدهما مجتهد والآخر مذنب فجعل يقول أقصر عما انت فيه فيقول خلنى وربى حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال أقصر فقال خلنى وربى أبعثت علىّ رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتى وقال للآخر أتستطيع ان تحظر على عبدى رحمتى فقال لا يارب قال اذهبوا به الى النار . اخرجه (احمد – ١) عن ابى هريرة .

٤٨٣ – ان رجالا يدخلهم الله النار فيحرقهم حتى يكونوا فحما اسود وهم أعلى اهل النار درجة فيجأرون الى الله تعالى ويدعونه ويقولون ربنا أخرجنا فاجعلنا فى اصل هذا الجدار فاذا جعلهم الله فى اصل الجدار ورأوا انه لا يغنى عنهم شيئا قالوا ربنا اجعلنا من وراء هذا السور ولا نسأل شيئا بعده فترفع لهم شجرة حتى يذهب عنهم سفعة النار فيقول [illegible] الى عبدى انى لا ادخل الجنة رجلا الاجعلت [illegible] نفسه ، [illegible] . اخرجه هناد عن ابى سعيد

(١) فى مسنده .

وابى هريرة معا .

٤٨٤ — ان رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات فقال الله عبدى بادرنى بنفسه حرمت عليه الجنة . اخرجه احمد والشيخان عن جندب البجلى .

٤٨٥ — ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان قال الله من ذا الذى يتألى علّى ان لا اغفر لفلان فانى قد غفرت لفلان واحبطت عملك . اخرجه مسلم وابوعوانة وابن حبان والطبرانى فى الكبير عن جندب .

٤٨٦ — ان رجلا حضره الموت فلما ايس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لى حطبا كثيرا جزلا ثم اوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمى وخلصت الى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه فى اليم ففعلوا ما امرهم فجمعه الله وقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر له . اخرجه احمد والشيخان والنسائى وابن ماجه عن حذيفة وابن مسعود وعقبة بن عمرو البدرى معا والشيخان والنسائى وابن ماجه عن ابى هريرة ، والروياني والطبرانى فى الكبير والضياء المقدسى عن سلمان والحكيم الترمذى والطبرانى فى الكبير عن بهز عن أبيه عن جده ، والحكيم الترمذى عن ابى بكر والطبرانى فى الكبير عن ابن مسعود موقوفا .

٤٨٧ — ان رجلا كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فخرج فأتى ديرا فقال يا راهب ان الآخر قتل سبعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة ؟ فقال لا ليس له (١) توبة فضربه فقتله ثم جاء آخر فقال له يا راهب ان الآخر قد قتل ثمانية وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة ؟ قال لا ! ليست له (١) توبة فضربه فقتله ثم اتى آخر فقال له ان الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة . قال لا فضربه فقتله ثم اتى راهبا آخر فقال له ان الآخر لم يدع من الشر شيئا الا قد عمله قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة فقال له والله لئن قلت لك ان الله

(١) بهامش المدينة « و فى نسخة لك » .

لا يتوب على من تاب اليه لقد كذبت ههنا، دير فيه قوم متعبدون فأتهم فاعبد الله معهم فيخرج تائبا حتى اذا كان فى نصف الطريق بعث الله اليه ملكا نقبض نفسه فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة فاختصموا فيه فبعث الله اليه ملكا فقال لهم الى اىّ القريتين كان اقرب فهو منها فقاسوا ما بينهما فوجدوه اقرب الى قرية التوابين بقيس انملة فغفر له . اخرجه ابو يعلى والطبرانى فى الكبير وابن عساكر عن معاوية .

٤٨٨ — ان رجلا كان قبلكم ارغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره الموت اىّ اب كنت لكم؟ قالوا خير أب قال انى لم اعمل خيرا قط فاذا متّ فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى فى يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك على ذلك قال مخافتك فتلقاه برحمة (١) . اخرجه احمد والشيخان عن ابى سعيد .

٤٨٩ — ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه فى الزرع فقال له ألست فيما شئت قال بلى ولكنى احب ان ازرع فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء . اخرجه احمد والبخارى عن ابى هريرة .

٤٩٠ — ان رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر واترك ما تعسر وتجاوز لعل الله ان يتجاوز عنا فلما هلك قال الله تعالى هل عملت خيرا قط قال لا إلا انه كان لى غلام وكنت اداين الناس فاذا بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تيسر واترك ما تعسر وتجاوز لعل الله ان يتجاوز عنا قال الله تعالى قد تجاوزت عنك . اخرجه النسائى وابن حبان والحاكم وابو نعيم عن ابى هريرة .

٤٩١ — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فقال أبشر فان الله تعالى يقول هى نارى اسلطها على عبدى المؤمن فى الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة . اخرجه احمد وابن ماجه والبيهقى فى شعب الايمان عن ابى هريرة

٤٩٢ — ان الرب سبحانه وتعالى يقول وعزتى وجلالى لا اخرج احدا

(١) فى المدنية « برحمته » .

من الدنيا أريد أن اغفرله حتى أستوفى كل خطيئة فى عنقه بسقم فى بدنه واقتار فى رزقه . اخرجه رزين — كذا فى رسالة على القارى المتعلقة بالاحاديث القدسية .

٤٩٣ — ان عبدا فى جهنم ينادى الف سنة يا حنان يا منان! فيقول الله لجبرئيل اذهب ائتنى بعبدى هذا فينطلق جبرئيل فيجد اهل النار مكبين يبكون فيرجع الى ربه عزوجل فيخبره فيقول ائتنى به فانه فى مكان كذا وكذا فيجىء به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك فيقول يارب شر مكان وشر مقبل فيقول ردوا عبدى فيقول يارب ما كنت أرجوا اذا اخرجتنى منها ان تعيدنى فيها فيقول دعوا عبدى . اخرجه احمد وابن خزيمة والبيهقى فى شعب الايمان عن انس .

٤٩٤ — ان عبدا اصاب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفره لى فقال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا فقال رب اذنبت آخر فاغفر لى قال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فقد غفرت لعبدى (ثم اذنب ذنبا قال رب اذنبت ذنبا آخر فاغفره لى فقال أعلم عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى — ١) فليعمل ما شاء . اخرجه احمد والشيخان وابن حبان عن ابى هريرة .

٤٩٥ — ان فاتحة الكتاب وآية الكرسى والآيتين من آل عمران (شهد الله انه لا إله الاهو) و(قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء) الى (وترزق من تشاء بغير حساب) معلقات ما بينهن وبين الله حجاب قلن تهبطنا الى ارضك والى من يعصيك فقال الله عزوجل بى حلفت لا يقرؤكن احد من عبادى دبر كل صلاة الا جعلت الجنة مثواه على ما كان فيه واسكنته حظيرة القدس ونظرت اليه بعينى المكنونة كل يوم سبعين نظرة وقضيت له كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة وأعذته من كل عدو ونصرته منه . اخرجه ابن السنى عن على .

٤٩٦ — ان فقراء المسلمين يزفون كما تزف الحمام فيقال لهم قفوا للحساب

(١) من المشكاة وفى بقية الحديث اختلاف من مختلف الروايات — ح .

فيقولون

فيقولون والله ماتركنا شيئا نحاسب به فيقول عزوجل صدق عبادى فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما . اخرجه الطبرانى فى الكبير عن سعيد بن عامر ابن حذيم .

٤٩٧ — ان فى الجنة لشجرة تخرج من اعلاها الحلل ومن اسفلها خيل بلق من ذهب مسرجة ملجمة بالدر والياقوت ولا تروث ولا تبول ذوات اجنحة فيجلس عليها اولياء الله فتطير بهم حيث شاءوا فيقول الذين اسفل منهم يا اهل الجنة ناصفونا يارب ما بلغ بهؤلاء هذه الكرامة فقال الله انهم كانوا يصومون وكنتم تفطرون وكانوا يقومون الليل وكنتم تنامون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون العدو وكنتم تجبنون . اخرجه ابو الشيخ فى العظمة والخطيب عن على .

٤٩٨ — ان فى بعض ما انزل الله على نبى يقول الله تعالى ابن آدم اخلقك وتعبد غيرى وارزقك وتشكر غيرى ، ابن آدم ادعوك وتفر منى ، ابن آدم اذكرك وتنسانى ، ابن آدم اتق الله ونم حيث شئت . اخرجه احمد بن فارس فى اماليه والخليلى عن ابن عمر .

٤٩٩ — ان فى الليل ساعة تفتح فيها ابواب السماء فيقول الله هل من سائل فاعطيه هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له ، وان داود خرج ذات ليلة فقال لا يسأل الله الليلة احد شيئا الا اعطاه اياه الا ساحرا وعشار . اخرجه احمد والطبرانى فى الكبير عن عثمان بن ابى العاص .

٥٠٠ — ان لله تعالى ملائكة سياحين فى الارض فضلا عن كتاب الناس يطوفون فى الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادى فيقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك فيقول هل رأونى فيقولون لا والله ما رأوك فيقول كيف لو رأونى فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا فيقول فماذا

يسألوني فيقولون يسألونك الجنة فيقول هل رأوها فيقولون لا والله يارب ماراوها فيقول فكيف لو أنهم رأوها فيقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشدلها طلبا واعظم فيها رغبة ، قال فمم يتعوذون فيقولون من النار فيقول الله عز وجل وهل رأوها فيقولون لا والله يارب ما رأوها فيقول فكيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة فيقول فاشهدكم انى قد غفرت لهم فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة فيقول هم القوم لا يشقى بهم جليسهم . اخرجه احمد والشيخان وابونعيم وابن حبان عن ابي هريرة ، واحمد والترمذى وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن ابي هريرة اوعن ابي سعيد ، والباوردى عن ربيعة الجرشى .

٥٠١ — ان لله عز وجل ثلاثة اثواب اتزر العزة وتسربل الرحمة وارتدى الكبرياء فمن تعزز بغير ما اعزه الله فذلك الذى يقال له (ذق انك انت العزيز الكريم) ومن رحم الناس برحمه الله فذلك الذى تسربل بسرباله الذى ينبغى له ومن تكبر فقد نازع الله رداءه الذى ينبغى له فان الله تعالى يقول لا ينبغى لمن نازعنى ان ادخله الجنة . اخرجه الحاكم والديلمى عن ابي هريرة .

٥٠٢ — ان لله عز وجل ديكا جناحاه موشيان بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت جناح له فى المشرق وجناح له فى المغرب وقوائمه فى الارض السفلى ورأسه مثنى تحت العرش فاذا كان السحر الاعلى خفق بجناحيه ثم قال سبوح قدوس ربنا الله لا اله غيره فعند ذلك تضرب الديكة باجنحتها وتصيح فاذا كان يوم القيامة قال الله له ضم جناحك وغض صوتك فيعلم اهل السموات والارض ان الساعة قد اقتربت . اخرجه ابوالشيخ عن ابن عمر .

٥٠٣ — ان لله ملائكة فضلا يتبعون مجالس الذكر ويجتمعون عند الذكر فاذا مروا بمجالس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش فيقول الله لهم وهو اعلم من اين جئتم فيقولون من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرونك فيقول يسألوني جنتي فكيف لو رأوها ويتعوذون من

ناري

تارى فكيف لو رأوها فانى قد غفرت لهم فيقولون ربنا ان فيهم عبدك الخطاء فلان مرّ بهم لحاجة له فجلس اليهم قال الله عز وجل اولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم . اخرجه ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن ابى هريرة — قال ابن شاهين هذا الحديث من احسن حديث فى الذكر واصحه سندا .

٥٠٤ — ان الله عز وجل لوحا من زبرجدة خضراء جعله تحت العرش كتب فيه انى انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين خلقت بضعة عشر وثلثمائة خلق من جاء بخلق منها مع شهادة ان لا اله الا الله دخل الجنة . اخرجه الطبرانى فى الاوسط وابو الشيخ فى العظمة عن انس وضعّف .

٥٠٥ — ان الله تعالى ثلثمائة وخمس عشرة شريعة يقول الرحمن وعزتى لا يأتينى عبد من عبادى لايشرك بى شيئا بواحدة منهن الا ادخلته الجنة . اخرجه الحكيم الترمذى عن ابى سعيد .

٥٠٦ — ان ملكا اتانى فقال ان ربك يقول لك أما ترضى ان لا يصلى عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد الا سلمت عليه عشرا قلت بلى . اخرجه الطبرانى فى الكبير والنسائى عن عبدالله بن ابى طلحة عن ابيه .

٥٠٧ — ان ملك الموت كان يأتى الناس عيانا فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه فعرج ملك الموت فقال يا رب ان عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه فقال الله ائت عبدى موسى فخيره بين ان يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين ان يموت الآن فخيره فقال موسى فما بعد ذلك؟ قال الموت قال فالآن فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه فكان بعد يأتى الناس فى خفية . اخرجه الحاكم عن أبى هريرة .

٥٠٨ — ان موسى عليه السلام قال اى رب ان عبدك المؤمن تقتر عليه فى الدنيا ففتح له باب من الجنة فنظر اليها فقال يا موسى هذا ما اعددت له قال موسى اى رب وعزتك وجلالك لو كان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامة وكان هذا مصيره كان لم يربؤسا قط ثم قال

موسى اى رب عبدك الكافر توسع له فى الدنيا ففتح له باب الى النار فقال ياموسى هذا ما اعددت له فقال موسى اى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته الى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيرا قط . اخرجه احمد عن ابى سعيد .

٥٠٩ — ان موسى بن عمران مر برجل وهو يضطرب فقال يدعو الله(١) ان يعافيه فقيل له يا موسى ليس الذى يصيبه حظ من ابليس ولكنه جوع نفسه لى فهو الذى ترى، إنى انظر اليه كل يوم مرات أتعجب من طاعته لى فمره فليدع لك فان له عندى كل يوم دعوات . اخرجه الطبرانى فى الكبير وابو نعيم عن ابن عباس .

٥١٠ — ان موسى بن عمران اتى جبرئيل فقال له من قرأ آية الكرسى كذا وكذا مرة فذكر نوعا من الاجر ما لم يقو عليه موسى فسأل ربه ان لا يخضعه عن ذلك ثم اتاه جبرئيل مرة اخرى فقال ان ربك يقول من قال فى دبر كل صلاة مكتوبة مرة واحدة اللهم انى اقدم اليك بين يدى كل نفس ولحة وطرفة يطرف بها اهل السموات واهل الارض من كل شىء هو فى علمك كائن او قد كان اقدم اليك بين يدى ذلك كله (الله لا اله الا هو الحى القيوم) الى قوله (العلى العظيم) فان الليل والنهار اربعة وعشرون ساعة ليس منها ساعة لا يصعد الى منه فيها سبعون الف الف حسنة حتى ينفخ فى الصور وتشتغل الملائكة . اخرجه الحكيم الترمذى عن ابن عباس .

٥١١ — ان نبى الله ايوب عليه السلام لبث به بلاؤه ثمان عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد الا رجلين كانا من اخص اخوانه به كانا يغدوان اليه ويروحان فقال احدهما لصاحبه ذات يوم تعلم والله ان ايوب قد اذنب ذنبا ما اذنبه احد من العالمين فقال له صاحبه وما ذاك قال منذ ثمانية عشر سنة لم يرحمه الله فيكشف مابه فلما راحا الى ايوب لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له فقال ايوب لا ادرى ما تقولان غير أن الله يعلم انى كنت امر بالرجلين يتنازعان فيذكران الله فارجع

---

(١) من الندية

الى بيتي فأكفر عنهما أن يذكرا الله الا في حق، وكان يخرج لحاجته فاذا قضى حاجته امسكت امرأته بيده حتى يبلغ فلما كان ذات يوم ابطأ عليها فاوحى الى ايوب في مكانه (اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب) فطلبته فتلقته ينظر واقبل عليها قد اذهب الله ما به من البلاء وهو احسن ما كان فلما رأته قالت اي بارك الله فيك هل رأيت نبي الله هذا المبتلى؟ والله ما رأيت اشبه به منك اذ كان صحيحا قال فاني انا هو وكان له اندر ان اندر للقمح واندر للشعير فبعث الله سحابتين فلما كانت احداهما على اندر القمح افرغت فيه الذهب حتى فاض وافرغت الاخرى في اندر الشعير الورق حتى فاض . اخرجه سمويه وابن حبان والحاكم والديلمي عن انس .

٥١٢ — ان نبيا من الانبياء اعجبته كثرة امته فقال من يقوم لهؤلاء فاوحى الله اليه أن خيّر امتك بين احدى ثلاث إما ان اسلط عليهم الموت او العدو او الجوع فعرض لهم ذلك فقالوا انت نبي الله نكل ذلك اليك فخر لما فقام الى صلاته وكانوا يفزعون اذا فزعوا الى الصلاة فصلى ثم قال أما الجوع فلا طاقة لنا ولا طاقة لنا بالعدو ولكن الموت فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة ايام سبعون الفا فانا اليوم اقول اللهم بك احاول وبك اصاول وبك اقاتل ولا حول ولا قوة الا بالله . اخرجه احمد وابو يعلى وابن حبان والطبراني في الكبير وابو نعيم والبيهقي والضياء المقدسي عن صهيب .

٥١٣ — ان هذا المن المكتوم ولولا انكم سألتموني ما اخبرتكم ان الله عز وجل وكل بي ملكين لا اذكر عند عبد مسلم فيصلي عليّ الا قال ذانك الملكان غفر الله لك وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين آمين . اخرجه الطبراني في الكبير عن الحكم بن عبد الله بن خطاف عن ام انيس بنت الحسن بن علي عن ابيها . قال قالوا يا رسول الله ارأيت قول الله (ان الله وملائكته يصلون على النبي) قال فذكره .

٥١٤ — ان يحيى بن زكريا سأل ربه فقال يا رب اجعلني ممن لا يقع الناس

فيه فأوحى الله تعالى اليه يا يحيى هذا شيء لم أستخلصه لنفسي كيف افعله بك اقرأ آتى المحكم تجد فيه (وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله) وقالوا (يد الله مغلولة) وقالوا وقالوا قال يارب اغفر لي فاني لا اعود . اخرجه الديلمي عن انس .

٥١٥ — ان يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الا مهتجرين يقول دعهما حتى يصطلحا . اخرجه ابن ماجه عن ابي هريرة .

٥١٦ — انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس، اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا، ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب اى ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن اكثر عملا قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا! قال فهو فضلي اوتيه من اشاء . اخرجه الطبراني والبخاري عن سالم بن عبد الله عن ابيه .

٥١٧ — انما اجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا! قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء . اخرجه مالك واحمد والبخاري والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٥١٨ — انما الشفاعة يوم القيامة لمن عمل الكبائر من امتي ثم ماتوا عليها فهم في الباب الاول من جهنم لا تسود وجوههم ولا تزرق عيونهم ولا يغلون بالسلاسل

بالاغلال ولا يقرنون مع الشياطين ولا يضربون بالمقامع ولا يطرحون فى الادراك منهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها يوما ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها شهرا ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج واطولهم مكثا فيها يمكث فيها مثل الدنيا يوم خلقت الى يوم افنيت وذلك سبعة آلاف سنة ثم ان الله تعالى اذا اراد أن يخرج الموحدين منها قذف فى قلوب اهل الاديان فقالوا لهم كما نحن وانتم جميعا فى الدنيا فآمنتم وكفرنا وصدقتم وكذبنا واقررتم وجحدنا فما اغنى ذلك عنكم شيئا نحن وانتم اليوم فيها جميعا سواء تعذبون كما نعذب وتخلدون كما نخلد فيغضب الله عند ذلك غضبا لم يغضبه من شيء فيما مضى ولا يغضب من شيء فيما بقى فيخرج اهل التوحيد منها الى عين بين الجنة والصراط يقال لها نهر الحياة فيرش عليهم من الماء فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل فما يلى الظل منها اخضر وما يلى الشمس منها اصفر يدخلون الجنة يكتب فى جباههم عتقاء الله من النار الا رجلا واحدا فانه يمكث فيها بعدهم الف سنة ثم ينادى ياحنان يا منان ! فيبعث الله اليه ملكا ليخرجه فيخوض فى النار فى طلبه سبعين عاما لا يقدر عليه ثم يرجع فيقول انك امرتنى ان اخرج عبدك فلانا من النار وانى طلبته منذ سبعين سنة فلم اقدر عليه فيقول الله تعالى انطلق فهو فى وادى كذا وكذا تحت صخرة فاخرجه فيذهب فيخرجه منها فيدخله الجنة. اخرجه الحكيم الترمذى عن ابى هريرة .

٥١٩ — انه يقال للولدان يوم القيامة ادخلوا الجنة فيقولون يارب حتى يدخل آباؤنا وامهاتنا فيأبون فيقول الله عزوجل مالى اراكم محبنطئين ادخلوا الجنة فيقولون يارب آباؤنا فيقول ادخلوا الجنة انتم وآباؤكم . اخرجه احمد عن بعض الصحابة .

٥٢٠ — انى لاول الناس تنشق الارض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر واعطى لواء الحمد ولا فخر وانا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر وانا اول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر وآتى باب الجنة فاذا الجبار عزوجل مستقبلى

فأسجد له فيقول ارفع رأسك ، فاذا بقى من بقى من امتى فى النار قال اهل النار ما اغنى عنكم انكم كنتم تعبدون ولا تشركون به شيئا فيقول الجبار فبعزتى لأعتقنهم من النار فيخرجون وقد امتحشوا فيدخلون فى نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة فى غثاء السيل ويكتب بين اعينهم هؤلاء عتقاء الله عزوجل فيقول اهل الجنة هؤلاء الجهنميون فيقول الجبار بل هؤلاء عتقاء الجبار . اخرجه احمد والنسائى والدارمى وابن خزيمة وسعيد بن منصور عن انس .

٥٢١ ــ انى لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيتخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول أتسخر بى وانت الملك . اخرجه احمد وهناد والشيخان والترمذى وابن ماجه عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٥٢٢ ــ انى لأعلم اول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من كبارها فيقول أعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول ان لى ذنوبا ما اراها ههنا . قال ابو ذر فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه . اخرجه الترمذى فى الشمائل عن ابى ذر .

٥٢٣ ــ انى لأعرف آخر اهل النار خروجا رجل يخرج منها زحفا فيقال انطلق فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيرجع فيقول يارب قد اخذ الناس المنازل فيقال له اتذكر الزمان الذى كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن فيتمنى فيقال له فان لك الذى تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا فيقول أتسخر بى وانت الملك ، فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه . اورده على القارى فى شرح مسند الامام الاعظم ابى حنيفة عن عبد الله بن مسعود .

٥٢٤ — انى لأعرف آخر اهل النار خروجا من النار وآخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لايستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول يارب قدعملت اشياء لا اراها ههنا . اخرجه احمد ومسلم والترمذى وقال حسن صحيح وابن حبان عن ابى ذر

٥٢٥ — انى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رياء وما من الناس من احد الاوهو تحت لوائى يوم القيامة ينتظر الفرج وان بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح فيقال من هذا ؟ فاقول محمد فيقال مرحبا بمحمد فاذا رأيت ربى عزوجل خررت له ساجدا شاكرا له فيقال ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى . اخرجه الحاكم وابن عساكر عن عبادة بن الصامت .

٥٢٦ — انى لما رأيتنى دخلت النخل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال انى ابشرك ان الله عزوجل يقول لك من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه فسجدت لله شكرا . اخرجه احمد والحاكم والبيهقى عن عبدالرحمن ابن عوف .

٥٢٧ — ان شئتم انبأتكم ما اول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة واول ما يقولون فان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائى فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم؟ فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قدوجبت لكم عفوى ومغفرتى . اخرجه ابن المبارك والطبرانى واحمد وابن ابى الدنيا فى حسن الظن بالله والطبرانى وابونعيم والبيهقى فى شعب الايمان عن معاذ .

٥٢٨ — انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك؟ يجمع الله الاولين والآخرين فى صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنوا الشمس منهم فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولايحتملون فيقول بعض الناس

لبعض ألاترون ماقد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ائتوا آدم فيأتون آدم فيقولون يا آدم انت ابونا انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك ألا ترى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول لهم آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم نوح ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي، نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم ابراهيم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات، نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون ياموسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه ألا ترى الى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها، نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ، نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع

فأخر ساجداً لربي ثم يفتح الله عليّ ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فاقول يارب امتي امتي فيقال يا محمد أدخل الجنة من امتك من لاحساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر اوكما بين مكة وبصرى . اخرجه احمد والشيخان والترمذي عن ابي هريرة .

٥٢٩ — انا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون انت ابونا آدم فاشفع لنا الى ربك فيقول اني اذنبت ذنباً اهبطت منه الى الارض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول اني دعوت على اهل الارض دعوة فاهلكوا ولكن اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقول اني كذبت ثلاث كذبات — ما منها كذبة الا ماحل بها عن دين الله — ولكن ائتوا موسى فيأتون موسى فيقول اني قتلت نفسا ولكن ائتوا عيسى فيأتون عيسى فيقول اني عبدت من دون الله ولكن ائتوا محمدا فيأتوني فانطلق معهم فآخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فيقال من هذا ؟ فاقول محمد فيفتحون لي ويرحبون فيقولون مرحبا فأخر ساجدا فيلهمني الله من الثناء والحمد فيقال لي ارفع رأسك سل تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله تعالى (عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا) اخرجه الترمذي وحسنه وابن خزيمة عن ابي سعيد الا قوله فآخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فانها عن انس — قال سفيان بس عن انس رضي الله عنه الا هذه الكلمة .

٥٣٠ — انا آخذ بحجزكم عن النار اقول اياكم وجهنم اياكم والحدود فاذا متّ فانا فرطكم وموعدكم الحوض فمن ورد افلح ويأتي قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يارب امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك مرتدين على اعقابهم . اخرجه الطبراني عن ابن عباس .

٥٣١ ـ انا فرطكم على الحوض أنظركم فيرفع لى رجال منكم حتى اذا عرفتهم اختلجوا دونى فاقول رب اصحابى رب اصحابى فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك . اخرجه احمد والبخارى عن حذيفة .

٥٣٢ ـ انا فرطكم على الحوض ولأنازعن اقوا ما ثم لأغلبن عليهم فاقول يارب اصحابى اصحابى فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك . اخرجه احمد والشيخان عن ابن مسعود ، وابن ابى شيبة عن ابى حذيفة .

٥٣٣ ـ انتم اصحابى فى الدنيا والآخرة ان الله تعالى يقطنى فقال يا محمد انى لم ابعث نبيا ولا رسولا الا وقد سألنى مسئلة اعطيتها اياه فسل يا محمد تعطه فقلت مسئلتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة قال ابوبكر يا رسول الله وما الشفاعة ؟ قال اقول يارب شفاعتى التى اختبأت عندك فيقول الرب تبارك وتعالى نعم فيخرج ربى عزوجل بقية امتى من النار فينبذ هم فى الجنة . اخرجه احمد والطبرانى والشيرازى فى الالقاب عن عبادة بن الصامت .

الهمزة مع الواو

٥٣٤ ـ اوحى الله الى موسى يا موسى أتحب ان اسكن معك بيتك فخر لله ساجدا ثم قال يارب وكيف تسكن معى بيتى فقال يا موسى أما علمت انى جليس من ذكرنى وحيثما التمسنى عبدى وجدنى . اخرجه ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن جابر وفيه محمد بن جعفر المدائنى قال احمد لا احدث عنه ابدا عن سلام ابن اسلم المدائنى متروك عن زيد العمى والعمى ليس بالقوى .

٥٣٥ ـ اوحى الله الى آدم فقال يا آدم حج هذا البيت قبل ان يحدث عليك حدث قال وما يحدث علىّ يارب قال ما لا تدرى وهو الموت قال وما الموت قال سوف تذوقه . اخرجه الديلمى عن انس .

٥٣٦ ـ اوحى الله الى داود يا داود مثل الدنيا كمثل جيفة اجتمعت عليها الكلاب يجرونها أفتحب ان تكون كلبا مثلهم فتجر معهم ياداود طيب الطعام ولين اللباس والصيت فى الناس والآخرة لايجتمع ابدا . اخرجه الديلمى عن على

٥٣٧ — اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران ان فى امته لرجا لايقومون على كل شرف وواديا دون بشهادة انلااله الاالله جزاؤهم على جزاء الانبياء . اخرجه الديلمى عن انس .

59784

٥٣٨ — اوحى الله تعالى الى موسى ان قومك بنوا مساجدهم وخربوا قلوبهم وتسمنوا كما تسمن الخنازير يوم ذبحها وانى نظرت اليهم فلعنتهم فلا استجيب لهم ولااعطيهم مسئلتهم . اخرجه ابن مده والديلمى عن ابن عم حنظلة الكاتب .

٥٣٩ — اوحى الله تعالى الى عيسى ابن مريم يا عيسى ابن مريم عظ نفسك بحكمتى فان انتفعت نعظ الناس والا فاستحي منى . اخرجه الديلمى عن ابى موسى .

٥٤٠ — اوحى الله تعالى الى نبى من الانبياء ان قل لفلان العابدأ ما زهدك فى الدنيا فتعجلت راحة نفسك وإما انقطاعك الىّ فتعززت بى فما ذا عملت فى مالى عليك ؟ قال يارب وماذلك علىّ قال هل عاديت فىّ عدوا اوهل واليت فىّ وليا . اخرجه ابونعيم والخطيب عن ابن مسعود .

٥٤١ — اوحى الله تعالى الى ابراهيم يا خليل حسّن خلقك ولومع الكفار تدخل مداخل الابرار فان كلمتى سبقت لمن حسّن خلقه ان اظله فى عرشى وأن اسكنه فى حظيرة قدسى وأن ادنيه من جوارى . اخرجه الحكيم الترمذى عن ابى هريرة .

٥٤٢ — اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران يا موسى ان من عبادى لوسألنى الجنة بحذافيرها لأعطيته ولوسألنى علاق سوط من الدنيا لم اعطه ليس ذلك من هوان له علىّ ولكن اريد أن ادخر له فى الآخرة من كرامتى واحميه من الدنيا كما يحمى الراعى غنمه من مراعى السوء . ياموسى ما الجأت الفقراء الى الاغنياء بأن خزانتى ضاقت وبأن رحمتى لم تسعهم ولكنى فرضت

للفقراء فى اموال الاغنياء ما يسعهم اردت بأن ابلو الاغنياء كيف مسارعتهم فيما فرضت للفقراء فى اموالهم . يا موسى ان فعلوا ذلك اتممت عليهم نعمتى واضعفت لهم فى الدنيا للواحدة عشر امثالها . ياموسى كن للفقير كنزا وللضعيف حصنا وللمستجير غيثا اكن لك فى الشدة صاحبا وفى الوحدة انيسا وأكلؤك فى ليلك ونهارك . اخرجه ابن النجار عن انس .

٥٤٣ ـ اوحى الله تعالى الى موسى ان ذكّرهم بأيام الله وايامه نعمه . اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن ابى .

٥٤٤ ـ اوحى الله تعالى الى اخى العزير يا عزير ان اصابتك مصيبة فلاتشكنى الى خلقى فقد اصابتنى منك مصائب كثيرة ولم اشكك الى ملائكتى يا عزير اعصنى بقدر طاقتك على عذابى وسلنى حوائجك على مقدار عملك لى ولاتأمن مكرى حتى تدخل جنتى فاهتز عزير يبكى فأوحى الله اليه لاتبك يا عزير فان عصيتنى بجهلك غفرت لك بحلمى لأنى كريم لا اعجل بالعقوبة على عبادى وانا ارحم الراحمين . اخرجه الديلمى عن ابى هريرة .

٥٤٥ ـ اوحى الله تعالى الى ذى القرنين وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا احب الىّ من المعروف وسأجعل له علما فمن رأيته حبب اليه المعروف واصطناعه وحببت الى الناس الطلب اليه فأحبه وتوله فانى احبه واتولاه ومن رأيته كرهت اليه المعروف وبغضت الى الناس الطلب اليه فأبغضه ولاتتوله فانه من شر من خلقت . اخرجه الديلمى عن بكر بن عبدالله المزنى عن ابيه .

٥٤٦ ـ اوحى الله الى عيسى بن مريم فى الانجيل ان قل للملأ من بنى اسرائيل ان من صام لمرضاتى اصححت له جسمه واعظمت له اجره . اخرجه ابو الشيخ فى الثواب والديلمى والرافعى عن ابى الدرداء .

٥٤٧ ـ اوحى الله الى داود أن العبد ليأتى بالحسنة يوم القيامة فأحكمه بها فى الجنة قال داود يا رب ومن هذا العبد؟ قال مؤمن يسعى لأخيه المؤمن فى حاجته يحب قضاءها قضيت على يديه اولم تقض . اخرجه الخطيب وابن عساكر

عن

عن علي وهوواه .

٥٤٨ ــ اوحى الله عزوجل الى داود وعزتى وجلالى ما من عبد يعتصم بى دون خلقى اعرف ذلك من نيته فتكيده السموات بمن فيها والارض بمن فيها الا جعلت له من بين ذلك مخرجا وما من عبد يعتصم بمخلوق دونى اعرف ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماء بين يديه وارسخت الهوى من تحت قدميه ومامن عبد يطيعنى الاوانا معطيه قبل ان يسألنى ومستجيب له قبل ان يدعونى وغافر له قبل ان يستغفرنى . اخرجه تمام وابن عساكر والديلمى عن عبدالرحمن ابن كعب بن مالك عن ابيه ــ وفيه يوسف بن اسفر متروك يكذب وقال البيهقى هوفى عداد من يضع الحديث .

٥٤٩ ــ اوحى الله الى داود أن قل للظلمة لا يذكرونى فانى اذكر من يذكرنى وان ذكرى اياهم ان العنهم . اخرجه الحاكم فى تاريخه والديلمى وابن عساكر عن ابن عباس .

٥٥٠ ــ اوحى الله عزوجل الىّ يا اخا المرسلين يا اخا المنذرين انذر قومك انلايدخلوا بيتا من بيوتى الابقلوب سليمة وألسن صادقة وايدى نقية وفروج طاهرة ولايدخلون بيتا من بيوتى ولأحد من عبادى عند احد منهم ظلامة فانى العنه مادام قائما بين يدى يصلى حتى يرد تلك الظلامة الى اهلها فاذا فعل اكون سمعه الذى يسمع به واكون بصره الذى يبصر به ويكون من اوليائى واصفيائى ويكون جارى مع النبيين والصديقين والشهداء فى الجنة . اخرجه ابو نعيم والحاكم فى تاريخه والبيهقى والديلمى وابن عساكر عن حذيفة وفيه اسحاق بن ابى يحيى الكعبى هالك يأتى بالمناكير عن الأثبات .

٥٥١ ــ اوحى الله تعالى الىّ انى قتلت بيحيى بن زكريا سبعين الفا وانى قاتل بابن بنتك سبعين الفا وسبعين الفا . اخرجه الحاكم عن ابن عباس .

٥٥٢ ــ اوحى الله تعالى الىّ كلمات دخان فى اذنى وقرن فى قلبى امرت ان لا استغفر لمن مات مشركا ومن اعطى فضل ماله فهو خير له ومن امسك

فهو شر له ولا يلوم الله على كفاف . اخرجه ابن جرير عن قتادة مرسلا .

٥٥٣ — اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران لولا من يشهد أن لا اله الا الله لسلطت جهنم على اهل الدنيا يا موسى لولا من يعبدنى ما امهلت لمن يعصينى طرفة عين يا موسى انه من آمن بى فهو اكرم الخلق علىّ يا موسى ان كلمة من العاق (ترن — ١) جميع رمال قال موسى من العاق ؟ قال اذا قال لوالديه لا لبيك . اخرجه ابونعيم فى المعرفة عن انس .

٥٥٤ — اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران يا موسى ارض بكسرة خبز من شعير تسد بها جوعتك وخرقة توارى بها عورتك واصبر على المصيبات واذا رأيت الدنيا مقبلة فقل انا لله وانا اليه راجعون عقوبة عجلت فى الدنيا واذا رأيت الدنيا مدبرة والفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين . اخرجه ابونعيم والديلمى عن ابى الدرداء .

٥٥٥ — اوحى الله تعالى الى عيسى ان يا عيسى انتقل من مكان الى مكان لئلا تعرف فتؤذى فوعزتى وجلالى لأزوجنك الفى حوراء ولأولمن عليك اربعمائة عام . اخرجه ابن عساكر عن ابى هريرة وفيه هانئ بن المتوكل اسكندرانى قال فى المغنى مجهول .

٥٥٦ — اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلاته فان كان اتمها كتبت له تامة فان لم يكن اتمها قال الله عزوجل للملائكة انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته ثم الزكاة كذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك . اخرجه احمد وابوداود وابن ماجه والدارمى وابن قانع والحاكم والبيهقى والضياء المقدسى عن تميم الدارى وابن ابى شيبة واحمد عن رجل من الصحابة .

٥٥٧ — اول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من اعمالهم الصلاة يقول ربنا عزوجل للملائكة وهو اعلم انظروا فى صلاة عبدى هل اتمها ام نقصها فان كانت تامة كتبت له تامة وان كان نقص منها شيئا قال انظروا هل لعبدى

( ) من المدنية — .

من

من تطوع فان كان له تطوع قال اتموا لعبدى فريضته من تطوعه ثم تؤخذ الاعمال على ذاكم . اخرجه احمد وابوداود والنسائى والحاكم والبيهقى عن ابى هريرة .

٥٥٨ — اول من يدعى يوم القيامة آدم فترا أى ذريته فيقال هذا ابوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يارب كم اخرج؟ فيقول من كل مائة تسعة وتسعين قالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعين فماذا مائة يبقى منا قال ان امتى فى الامم كالشعرة البيضاء فى جلد الثور الاسود . اخرجه البخارى عن ابى هريرة .

٥٥٩ — اول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره اذا امروا سمعوا واطاعوا وان كانت لرجل منهم حاجة الى السلطان لم تقض حتى يموت وهى فى صدره فان الله عزوجل يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها فيقول اين عبادى الذين قاتلوا فى سبيلى وأوذوا فى سبيلى وجاهدوا فى سبيلى ادخلوا الجنة بغير عذاب ولا حساب وتأتى الملائكة فيسجدون فيقولون ربنا نحن نسبحك الليل والنهار ونقدس لك من هؤلاء الذين آثرتهم علينا فيقول الله عزوجل هؤلاء عبادى الذين قتلوا فى سبيلى وأوذوا فى سبيلى فتدخل عليهم الملائكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار . اخرجه الطبرانى والحاكم والبيهقى فى شعب الايمان عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٥٦٠ — اول من يدخل الجنة من خلق الله فقراء المهاجرين الذين يسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره يموت احدهم وحاجته فى صدره لا يستطيع لها قضاء فيقول الله عزوجل لمن يشاء من ملائكته إئتوهم فحيوهم فيقول الملائكة نحن سكان سمائك وخيرتك من خلقك أفتأمرنا ان نأتى هؤلاء فنسلم عليهم قال انهم كانوا عبادا يعبدونى ولا يشركون بى شيئا وتسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت احدهم وحاجته فى صدره لا يستطيع لها فتأتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار . اخرجه احمد

وابو نعيم فى الحلية عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما .

٥٦١ — اول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر يؤتى بالرجل فيقول رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك فيقال كذبت انما كنت تصلى ليقال انك قارئ مصل وقد قيل اذهبوا به الى النار ثم يؤتى بآخر فيقول ربى رزقتنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك فيقال كذبت انما كنت تتصدق وتصلى ليقال انه سمح جواد وقد قيل اذهبوا به الى النار ثم يجاء بالثالث فيقول رب خرجت فى سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا غير مدبر رجاء ثوابك وجنتك فيقال كذبت انما كنت تقاتل ليقال انك جرئ شجاع وقد قيل اذهبوا به الى النار . اخرجه الحاكم فى مستدركه عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٥٦٢ — اول ما افترض الله تعالى على امتى الصلوات الخمس واول مايرفع من اعمالهم الصلوات الخمس واول ما يسئلون عنه الصلوات الخمس فمن كان ضيع شيئا منها يقول الله تبارك وتعالى انظروا هل تجدون لعبدى نافلة من صلاة تتمون بها ما نقص من الفريضة وانظروا فى صيام عبدى شهر رمضان فان كان ضيع شيئا منه فانظروا هل تجدون لعبدى نافلة من صيام تتمون بها ما نقص من الصيام وانظروا فى زكاة عبدى فان كان ضيع شيئا منها فانظروا هل تجدون لعبدى نافلة من صدقة تتمون بها ما نقص من الزكاة فيؤخذ ذلك على فرائض الله وذلك برحمة الله وعدله فان وجد فضلا وضع فى ميزانه وقيل له ادخل الجنة مسرورا وان لم يوجد له شئ من ذلك امر با زبانية وأخذ بيديه ورجليه ثم قذف به فى النار . اخرجه الحاكم فى الكنى عن ابن عمر .

٥٦٣ — اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة فى الدماء يجئ الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يارب هذا قتلنى فيقول فيم قتلته؟ فيقول لتكون العزة لك فيقول انها لى ويجئ الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يارب هذا قتلنى فيقول الله لم قتلت هذا ؟ فيقول قتلته لتكون العزة لفلان فيقول انها ليست له بؤ باثمه .

اخرجه

اخرجه نعيم بن حماد فى الفتن عن ابن مسعود .

الهمزة مع الهاء فارغ

الهمزة مع لا

٥٦٤ ــ ألا ابشرك اشعرت ان الله احيا اباك فأقعده بين يديه فقال تمن عليّ ما شئت اعطيكه فقال يارب ما عبدتك حق عبادتك اتمنى ان تردنى الى الدنيا فأقتل مع نبيك مرة اخرى قال سبق منى انك اليها لا ترجع . اخرجه الحاكم وصححه ولكن تعقب عن عائشة .

٥٦٥ ــ ألا احدثكم بما حدثنى الله به فى الكتاب ان الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين واعطاهم المال حلالا لا حرام فيه فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث بفعلوا مما اعطاهم الله تعالى حلالا وحراما وعبدوا الطواغيت فأمرنى الله ان آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه فقلت لربى اخاطبه انى ان أتيتهم اذا تثلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة فقال امضه امضه وانفق انفق عليك وقاتل بمن اطاعك من عصاك وانى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة امثالهم من الملائكة ونافخ فى صدر عدوك الرعب ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر له نائما ويقظانا فأبصرونى وقريشا هذه فانهم قد دموا وجهى وسلبونى اهلى وانا مناديهم فان اغلبهم يأتوا ما دعوتهم اليه طائعين او كارهين وان يغلبونى فاعلموا انى لست على شيء ولا ادعوكم الى شيء . اخرجه الطبرانى وابن عساكر عن عياض بن حمار المجاشعى .

٥٦٦ ــ ألا احدثكم حديث رجلين من بنى اسرائيل كان احدهما يسرف على نفسه وكان الآخر يراه بنو اسرائيل انهم افضلهم فى الدين والعلم والخلق فذكر عنده صاحبه فقال لن يغفر الله له فقال الله للملائكة ألم يعلم انى ارحم الراحمين ألم يعلم ان رحمتى سبقت غضبى فانى اوجبت لهذا الرحمة واوجبت على هذا العذاب فلا تتألوا على الله . اخرجه ابونعيم وابن عساكر عن قتادة وقد تقدم ما فى معناه ان رجلين. الحديث من رواية احمد بن حنبل رضى الله عنه .

٥٦٧ ـ الا تسألونى من اى شىء ضحكت عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة يقول يارب أليس وعدتنى ان لا تظلمنى؟ قال بلى قال فانى لا اقبل علىّ شهادة شاهد الا من نفسى فيقول أو ليس كفى بى شهيدا وبالملائكة الكرام الكاتبين فيردد هذا مرات فيختم عـلى فيه وتكلم اركانه بما كان يعمل فيقول بعداً لكن وسحقا فعنكن كنت اجادل . اخرجه الحاكم عن انس .

الهمزة مع الياء ومع المتفرقات

٥٦٨ ـ اى عبد زار اخاه فى الله عزوجل نودى ان طبت وطابت لك الجنة ويقول الله عزوجل عبدى زارنى علىّ قراه ولن ارضى لعبد بقرى دون الجنة . اخرجه ابن ابى الدنيا فى كتاب الاخوان عن انس .

٥٦٩ ـ الرحم شجنة من الرحمن قال الله تعالى من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته . اخرجه البخارى عن ابى هريرة والبخارى عن عائشة واحمد والطبرانى عن ابن عمرو .

٥٧٠ ـ الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها فى البيت العتيق فاذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى فتقول هذا مقام العائذ بك فيقول مما ذا وهو اعلم فتقول من القطيعة فيقول من قطعك قطعته ومن وصلك وصلته . اخرجه سمويه والضياء القدسى عن ابى سعيد .

٥٧١ ـ الرحم شجنة من الرحمن معلقة بالعرش تقول يارب انى اسىء الىّ فيجيبها ربها فيقول أما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك . اخرجه احمد وابن حبان والحاكم عن ابى هريرة .

٥٧٢ ـ الرحم آخذة بحجزة الرحمن تناشده حقها فيقول ألا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك، من وصلك فقد وصلنى ومن قطعك فقد قطعنى . اخرجه الطبرانى عن ام سلمة .

٥٧٣ ـ الشهداء عند الله على منابر من ياقوت فى ظل عرش الله يوم لا ظل

الاطله على كثيب من مسك فيقول لهم الرب ألم اف واصدقكم؟ فيقولون بلى وربنا اخرجه العقيلى عن ابى هريرة .

٥٧٤ ـ الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن وكل عمل لصاحبه الا الصيام يقول الله الصيام لى وانا اجزى به . اخرجه الطبرانى عن ابى امامة ، والطبرانى عن واثلة .

٥٧٥ ـ الصيام لا رئاء فيه قال الله عزوجل هولى وانا اجزى به يدع طعامه وشرابه لاجلى . اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن ابى هريرة .

حرف الباء

٥٧٦ ـ بعث الله تعالى يحيى بن زكريا الى بنى اسرائيل بخمس كلمات فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى يا عيسى قل ليحيى بن زكريا إما ان يبلغ ما ارسلته به الى بنى اسرائيل وإما ان تبلغهم فخرج يحيى حتى صار الى بنى اسرائيل فقال ان الله تبارك وتعالى امركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ومثل ذلك كمثل رجل اعتق رجلا واحسن اليه واعطاه فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وان الله يأمركم ان تقيموا الصلاة ومثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فارادوا قتله فقال لا تقتلونى فان لى كنزا وانا افدى نفسى فاعطاهم كنزه ونجا بنفسه، والله تبارك وتعالى يأمركم ان تصدقوا ومثل ذلك كمثل رجل مشى الى عدوه وقد اخذ للقتال جنة فلا يبالى من حيث اتى ؛ وان الله يأمركم ان تقرؤا الكتاب ومثل ذلك كمثل قوم فى حصنهم صار اليهم عدوهم وقد اعدوا فى كل ناحية من نواحى الحصن قوما فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصن الا وبين ايديهم من يدرؤهم عن الحصن فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال فى احصن حصن . اخرجه البزار عن على ورجاله موثقون .

٥٧٧ ـ بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس اذ رأيناه ضحك فبدت ثناياه فقال له عمر ما اضحكك يا رسول الله بابى انت وامى قال رجلان من امتى جثيا بين يدى رب العزة فقال احدهما يا رب خذ لى مظلمتى من اخى فقال الله

تعالى كيف تصنع باخيك ولم يبق من حسناته شيء قال يارب فليحمل من اوزاري وفاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكاء ثم قال ان ذلك ليوم عظيم يحتاج الناس ان يحمل عنهم من اوزارهم فقال الله تعالى للطالب ارفع بصرك فانظر فقال يارب ارى مدائن من ذهب وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ لاى نبي هذا او لاى صديق هذا او لاى شهيد هذا قال لمن اعطى الثمن قال يارب ومن يملك ذلك قال انت تملكه قال بماذا قال بعفوك عن اخيك قال يارب فانى قد عفوت عنه قال الله تعالى فخذ بيد اخيك وأدخله الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم فان الله تعالى يصلح بين المسلمين . رواه الحاكم والبيهقى فى البعث كلاهما عن عبّاد بن شيبة الحبطى عن سعيد بن انس عنه(١) وقال الحاكم صحيح الاسناد كذا فى ترغيب الامام المنذرى .

٥٧٨ — بينا ايوب يغتسل عريانا اذ خرّ عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي فى ثوبه فناداه ربه تبارك وتعالى يا ايوب ألم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لاغنىً بى عن بركتك . اخرجه احمد والبخارى والنسائى عن ابى هريرة .

٥٧٩ — بينا اهل الجنة فى نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة وذلك قول الله تعالى(سلام قولا من رب رحيم) فينظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم فى ديارهم . اخرجه ابن ماجه والبزار وابن ابى الدنيا فى صفة الجنة وابن ابى حاتم والآجرى فى الشريعة وابن مردويه والضياء المقدسى عن جابر رضى الله عنه .

حرف التاء

٥٨٠ — تجيء فقراء المسلمين يزفون كما يزف الحمام ويقال لهم قفوا للحساب فيقولون والله ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا به فيقول الله عزوجل صدق

(١) يعني عن انس كما فى المستدرك ج ٤ ص ٥٧٦

عبادى فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما . اخرجه الحسن بن سفيان والبغوى عن سعيد بن عامر بن حذيم .

٥٨١ ــ تجتمع ملائكة الليل والنهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر فاذا خرجت ملائكة النهار قال الله عزوجل من اين جئتم فيقولون جئناك من عند عبادك اتيناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون . اخرجه احمد عن ابى هريرة .

٥٨٢ ــ تحاجت النار والجنة فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لى لا يدخلنى الا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم فقال الله عزوجل للجنة انما انت رحمتى ارحم بك من اشاء من عبادى وقال للنار انما انت عذابى اعذب بك من اشاء من عبادى ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلىء حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط فهنا لك تمتلىء ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشىء لها خلقا . اخرجه احمد والشيخان عن ابى هريرة .

٥٨٣ ــ تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف فصنف يدخلون الجنة بغير حساب وصنف يحاسبون حسابا يسيرا ويدخلون الجنة وصنف يجيئون على حمائلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوبا فيقول الله عزوجل للملائكة وهو اعلم بهم من هؤلاء فيقولون ربنا عبيد من عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئا فيقول حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى . اخرجه الطبرانى والحاكم عن ابى موسى .

٥٨٤ ــ تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا واول من يكسى ابراهيم الخليل يقول الله تعالى اكسوا ابراهيم خليلى ليعلم الناس فضله ثم يكسى الناس قدر الاعمال اخرجه ابن السكن والاسماعيلى وابن منده وابونعيم عن طلق ابن حبيب عن جده قال ابن السكن لعله والد معاوية بن حيدة .

٥٨٥ ــ تقول الملائكة يارب عبدك المؤمن تزوى عنه الدنيا وتعرضه

للبلاء وهو مؤمن فيقول اكشفوا عن ثوابه فاذا رأوا ثوابه تقول الملائكة يارب مايضره ما اصابه فى الدنيا، وتقول الملائكة يارب عبدك الكافر تبسط له فى الدنيا وتزوى عنه البلاء وقد كفر بك فيقول اكشفوا عن ثوابه فاذا رأوا ثوابه قالوا يارب ماينفعه ما اصابه فى الدنيا . اخرجه ابو نعيم عن ابن عمرو .

٥٨٦ ـ تمد الارض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن ثم لا يكون لبشر من بنى آدم الا موضع قدميه ثم ادعى اول الناس فأخرّ ساجدا ثم يؤذن لى فاقوم فاقول يارب اخبرنى هذا ـ لجبرئيل ـ وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط ـ انك ارسلته الىّ وجبرئيل ساكت لا يتكلم ـ حتى يقول الله صدق ثم يؤذن لى فى الشفاعة فاقول يارب عبادك عبدوك فى اطراف الارض ـ فذلك المقام المحمود . اخرجه الحاكم عن جابر .

٥٨٧ ـ تمد الارض يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لأحد الا موضع قدمه فاكون اول من يدعى فاجد جبرئيل قائما عن يمين الرحمن لا والذى نفسى بيده مارأى الله قبلها فاقول يارب ان هذا جاءنى زعم انك ارسلته الى وجبرئيل ساكت ـ فيقول عز وجل صدق انا ارسلته اليك ، حاجتك ، فاقول يارب انى تركت عبادك قد عبدوك فى اطراف البلاد وذكروك فى شعب الآكام ينتظرون جواب ما اجىء به من عندك فيقول أ ' انى لا اخزيك فيهم فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا) اخرجه ابو نعيم فى الحلية والبيهقى فى شعب الايمان عن على بن الحسين عن رجل من الصحابة .

حرف الثاء

٥٨٨ ـ ثلاث من كنوز البر اخفاء الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان الشكوى يقول الله عز وجل اذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى الى عواده ثم ابرأته ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان ارسلته ارسلته ولاذنب له وان توفيته توفيته الى رحمتى . اخرجه الطبرانى وابن عساكر عن انس .

٥٨٩ ـ ثلاث من فعلهن فقد اجرم من ادعى الى غير ابيه او عق والديه او مشى

او مشى مع ظالم لينصره فقد اجرم يقول الله تعالى (انا من المجرمين منتقمون) اخرجه ابن منيع وابن جرير وابن ابي حاتم والطبرانى وابن مردويه عن معاذ .

٥٩٠ – ثلاث قد فرغ الله تعالى من القضاء فيهن لايبغين احدكم فان الله تعالى (يقول يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم) ولايمكرن احدكم فان الله تعالى يقول (ولايحيق المكر السيئ الا باهله) ولاينكثن احدكم فان الله تعالى يقول (فمن نكث فانما ينكث على نفسه) اخرجه الديلمى عن انس .

٥٩١ – ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه فيقول الله اليوم امنعك فضلى كما منعت فضل ما لم تعمل يداك . اخرجه عبد الرزاق والشيخان وابن جرير عن ابى هريرة رضى الله عنه .

حرف الجيم

٥٩٢ – جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل يبقى احد من الموحدين فى النار ؟ قال نعم رجل فى قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت فقال العجب العجب ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجدا فيقول الله تبارك وتعالى ارفع رأسك يا جبرئيل فيرفع رأسه فيقول له ما رأيت من العجائب والله اعلم بما رآه فيقول يارب سمعت صوتا من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت فيقول الله تبارك وتعالى ياجبرئيل اذهب الى مالك وقل له أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان فيذهب جبرئيل الى باب من ابواب جهنم فيضربه فيخرج اليه مالك فيقول جبرئيل ان الله تبارك وتعالى يقول أخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان فيدخل فيطلب فلا يوجد وان مالكا اعرف باهل النار من الام باولادها فيخرج فيقول لجبرئيل ان جهنم زفرت زفرة لاتعرف الحجارة من الحديد ولاالحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير

بين يدى عرش الرحمن ساجدا فيقول الله تبارك وتعالى ارفع رأسك ياجبرئيل لم لم تجيء بعبدى فيقول يارب ان مالكا يقول ان جهنم قدزفرت زفرة لاعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال فيقول الله عز وجل قل لمالك ان عبدى فى قعر كذا وكذا وفى سر كذا وكذا وفى زاوية كذا وكذا فيدخل مالك فيجده مطروحا منكوسا مشدودا ناصيته الى قدميه ويداه الى عنقه واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبة حتى تسقط عنه الحيات والعقارب ثم يجذبه جذبة اخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال ثم يخرجه من النار فيصيره فى ماء الحياة ويدفعه الى جبرئيل فيأخذ بناصيته ويمده مدا فما مربه جبرئيل على ملأمن الملائكة الاوهم يقولون اف لهذا العبد حتى يصيربين يدى عرش الرحمن ساجدا فيقول الله تبارك وتعالى ارفع رأسك ياجبرئيل فيقول عبدى ألم اخلقك بخلق حسن ألم ارسل اليك رسولا ألم يقرأ عليك كتابى ألم يأمرك وينهك حتى يقر العبد فيقول الله تعالى فلم فعلت كذا وكذا فيقول العبد يارب ظلمت نفسى حتى بقيت فى النار كذا وكذا خريفا لم اقطع رجائى منك يارب دعوتك بالحنان المنان فاخرجتنى بفضلك فارحمنى برحمتك فيقول الله تبارك وتعالى اشهدوا يا ملائكتى بانى رحمته . اخرجه ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه ـ كذا فى شرح مسند الامام الاعظم ابى حنيفة الذى شرحه على القارى رحمه الله .

٥٩٣ ـ جاء ملك الموت الى موسى فقال أجب ربك فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتنى الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عينى فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدى وقل الحياة تريد؟ فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فانك تعيش بها قال ثم مه؟ قال ثم تموت قال فالآن من قريب قال رب أدننى من الارض المقدسة رمية بحجر والله لو أنى عنده لأريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر . اخرجه احمد والشيخان عن ابى هريرة .

٥٩٤ — جئت تسألني عن سعة رحمة الله فاخبرك ان الله تعالى يقول ما غضبت على احد غضبي على عبدى اتى معصية فتعاظمها فى جنب عفوى فلو كنت معجلاالعقوبة اوكانت العجلة من شأنى لعجلت للقانطين من رحمتى ولولم ارحم عبادى الامن خوفهم من الوقوف بين يدى لشكرت ذلك لهم وجعلت ثوابهم منه الأمن لما خافوا . اخرجه الرافعى عن ناجية بن محمد بن المنتجع عن جده .

حرف الحاء

٥٩٥ — حدثنى جبرئيل قال يقول الله تعالى لا اله الاالله حصنى فمن دخله امن من عذابى . اخرجه ابن عساكر عن على رضىالله عنه .

حرف الخاء

٥٩٦ — خبرنى جبرئيل عن الله عز وجل انه قال وعزتى وجلالى ووحدانيتى وارتفاع مكانى وفاقة خلقى الىّ واستوائى على عرشى انى لاستحيي من عبدى وامتى يشيبان فى الاسلام ثم اعذبهما ، ثم بكى فقيل يارسول الله ما يبكيك ؟ قال بكيت لمن يستحيي الله منه ولايستحيي من الله . اخرجه الخليل والرافعى عن انس .

٥٩٧ — خبرنى ربى انى سأرى علامة فاذا رأيتها اكثر من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله واتوب اليه فقد رأيتها (اذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون فى دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا) . اخرجه مسلم عن عائشة رضىالله عنها .

٥٩٨ — خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده ان هذا لهوالنعيم الذى تسئلون عنه قال الله تعالى (ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم) فهوالنعيم الذى تسئلون عنه يوم القيامة فكبر ذلك على اصحابه فقال بلى ! اذا اصبتم مثل هذا فضربتم بايديكم فقولوا بسم الله فاذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذىهواشبعنا وأنعم

علينا و افضل فان هذا كفاف بها . اخرجه ابن حبان والطبرانى عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٥٩٩ ـ خرج من عندى خليلى جبرئيل آنفا فقال يا محمد والذى بعثك بالحق ان لله عبدا من عباده عبدالله خمسمائة سنة على رأس جبل فى البحر عرضه و طوله ثلاثون ذراعا فى ثلاثين ذراعا والبحر محيط به اربعة آلاف فرسخ من كل ناحية واخرج الله له عينا عذبة بعرض الاصبع تبض بماء عذب فيستنقع فى اسفل الجبل وشجرة رمان تخرج فى كل ليلة رمانة فتغذيه يومه فاذا امسى نزل فاصاب من الوضوء وأخذ تلك الرمانة فأكلها ثم قام لصلاته فسأل ربه عند وقت الاجل ان يقبضه ساجدا وان لا يجعل للارض ولا لشىء يفسده عليه سبيلا حتى يبعثه وهو ساجد ففعل فنحن نمر عليه اذا هبطنا واذا عرجنا فنجد له فى العلم انه يبعث يوم القيامة فيوقف بين يدى الله تعالى فيقول له الرب أدخلوا عبدى الجنة برحمتى فيقول رب بل بعملى مرتين فيقول الله حاسبوا عبدى بنعمتى عليه وبعمله فتوجد نعمة البصر قد احاطت بعبادة خمسمائة سنة وبقيت نعمة الجسد فضلا عليه فيقول الله أدخلوا عبدى النار فيجر الى النار فينادى رب برحمتك أدخلنى الجنة فيقول ردوه فيوقف بين يديه فيقول يا عبدى من خلقك ولم تك شيئا ؟ فيقول انت يارب فيقول من قواك لعبادة خمسمائة سنة ؟ فيقول انت يارب فيقول من انزلك فى جبل وسط اللجة واخرج لك الماء العذب من الماء المالح واخرج لك كل ليلة رمانة وانما تخرج مرة فى السنة وسألتنى ان اقبضك ساجدا ففعلت ذلك بك؟ فيقول انت يارب قال الله فذلك برحمتى و برحمتى ادخلك الجنة ـ قال جبرئيل انما الاشياء برحمة الله يا محمد . اخرجه الحكيم الترمذى والحاكم وصححه وتعقب والبيهقى فى شعب الايمان عن جابر رضى الله عنه .

٦٠٠ ـ خلق الله عزوجل كفتى الميزان مثل ملء السموات والارض فقالت الملائكة يا ربنا من تزن بهذا قال ازن به من شئت وخلق الله الصراط كحد السيف او كحد الموسى فقالت الملائكة يا ربنا من يجوز على هذا قال اجيز عليه من شئت .

اخرجه الديلمى عن عائشة رضى الله عنها .

٦٠١ ــ خلق الله تعالى الخلق وقضى القضية وأخذ ميثاق النبيين وعرشه على الماء فأخذ اهل اليمين بيمينه وأخذ اهل الشمال بيده الاخرى وكلتايدى الرحمن عزوجل يمين فقال يا اصحاب اليمين فاستجابوا له فقالوا لبيك ربنا وسعديك قال ألست بربكم قالوا بلى. قال يا اصحاب الشمال فاستجابوا له فقالوا لبيك ربنا وسعديك قال ألست بربكم قالوا بلى، فخلط بعضهم ببعض فقال قائل منهم رب لم خلطت بيننا قال(لهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون ــ أن تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين) ثم ردهم فى صلب آدم فأهل الجنة اهلها واهل النار اهلها قيل يا رسول الله فما الاعمال؟ قال يعمل كل قوم بمنزلتهم . اخرجه عبد بن حميد والحكيم الترمذى والعقيلى والطبرانى وابو الشيخ فى العظمة وابن مردويه عن ابى امامة رضى الله عنه .

٦٠٢ ــ خلق الله تعالى جنة عدن بيده خلق فيها مالا عين رأت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمى فقالت قد افلح المؤمنون فقال وعزتى وجلالى لايجاورنى فيك بخيل . اخرجه الطبرانى فى السنة وتمام وابن عساكر عن ابن عباس .

٦٠٣ ــ خلق الله تعالى جنة عدن وغرس اشجارها بيده فقال لها تكلمى فقالت قد افلح المؤمنون . اخرجه الحاكم والخطيب عن انس رضى الله عنه .

٦٠٤ ــ خلق الله تعالى آدم عليه السلام حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فاخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الذر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم فقال للذى فى يمينه هؤلاء فى الجنة ولا ابالى وقال للذى فى كتفه اليسرى هؤلاء فى النار ولا ابالى . اخرجه احمد وابن عساكر عن ابى الدرداء رضى الله عنه .

٦٠٥ ــ خلق الله تعالى آدم على صورته وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس ــ فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية

الملائكة من شاء صلاها ومن شاء تركها ومن صلاها فلا يصلها حتى ترتفع الشمس . اخرجه الديلمى عن عبد الله بن زيد ـ كذا فى ابجا مع الصغير ـ هكذا قال المناوى بغير سند .

٦١٦ ـ سألت ربى فيما يختلف فيه اصحابى من بعدى فاوحى الله الىّ يا محمد إن اصحابك عندى بمنزلة النجوم فى السماء بعضها اضوأ من بعض فمن اخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندى على هدى . اخرجه ابو نصر فى الابانة وقال غريب والديلمى ونظام الملك فى اماليه وابن عساكر والرافعى عن عمر رضى الله عنه وفيه عبدالرحيم بن زيد العمى عن ابيه ضعيفان .

٦١٧ ـ سألت ربى مسئلة وددت انى لم اكن سألته اياها قلت يارب انه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيي الموتى ومنهم من سخرت له الريح فقال ألم اجدك يتيما فآويتك قلت بلى يا رب قال ألم اجدك ضالا فهديتك قلت بلى يارب قال ألم اجدك عائلا فأغنيتك قلت بلى يا رب قال ألم اشرح لك صدرك ألم اضع عنك وزرك الذى انقض ظهرك ألم ارفع لك ذكرك قلت بلى يارب! فوددت انى لم أسأله . اخرجه الحاكم والبيهقى وابن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٦١٨ ـ سأل موسى ربه تعالى حين اعطاه التوراة ان يعلمه دعوة يدعوبها فأمره ان يدعو بلا اله الا الله فقال موسى يارب كل عبادك يدعو بها وانا اريد أن تخصنى بدعوة ادعوك بها فقال تعالى يا موسى لو أن السموات وساكنيها والارضين وساكنيها والبحار وما فيها وضعوا فى كفة ووضعت لا اله الا الله فى كفة لوزنت لا اله الا الله . اخرجه ابو يعلى عن ابى سعيد .

٦١٩ ـ سأل موسى ربه عن ست خصال كان يظن انها له خاصة والسابعة لم تكن لموسى يحبها قال يارب اى عبادك اتقى قال الذى يذكر الله ولا ينسى قال فاى عبادك اهدى قال الذى يتبع الهدى قال فاى عبادك احكم قال الذى يحكم للناس كما يحكم لنفسه قال فاى عبادك اعلم قال عالم لا يشبع من العلم يجمع علم الناس

الناس الى علمه قال فاى عبادك اعز قال الذى اذا قدر عفا قال فاى عبادك اغنى قال الذى يرضى بما اوتى قال فاى عبادك افقر قال صاحب سفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحديث ليس الغنى عن ظهر مال انما الغنى غنى النفس فاذا اراد بعبد خيرا جعل غناه فى نفسه وتقاه فى قلبه واذا اراد الله بعبد شرا جعل فقره بين عينيه . اخرجه الرويانى وابوبكر بن المقرى فى فوائده وابن لال وابن عساكر عن ابى هريرة رضى الله عنه وروى البيهقى فى شعب الايمان بعضه .

٦٢٠ ـ سأل موسى ربه فقال يارب ما ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجىء بعد ما يدخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا اخذاتهم فيقال له أترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال فى الخامسة رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب، قال رب فاعلاهم منزلة؟ قال اولئك الذين اردت غرس كراماتهم بيدى وختمت عليها فلم ترعين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر . اخرجه احمد وابن ابى شيبة ومسلم والترمذى عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه .

حرف الشين والصاد والضاد والطاء والظاء فارغ

حرف العين

٦٢١ ـ عجب ربنا من رجل غزا فى سبيل الله فانهزم اصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله عزوجل لملائكته انظروا الى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة مما عندى حتى اهريق دمه . اخرجه ابوداود والبيهقى عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٦٢٢ ـ يعجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلاته فيقول الله تعالى لملائكته انظروا الى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلاته رغبة فيما عندى وشفقا مما عندى، ورجل

غزا فى سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه فى الانهزام وما له فى الرجوع فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقا مما عندى حتى اهريق دمه . اخرجه احمد وابن نصر وابن حبان والطبرانى والحاكم والبيهقى عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٦٢٣ — علم الله تعالى آدم الف حرفة من الحرف فقال له قل لولدك وذريتك ان لم تصبروا فاطلبوا الدنيا بهذه الحرف ولا تطلبوها بالدين فان الدين لى وحدى خالصا ويل لمن طلب الدنيا بالدين . اخرجه الحاكم فى تاريخه عن عطية بن بشر المازنى .

٦٢٤ — عليك بالشام هل تدرون مايقول الله بالشام ؟ يدى عليك ياشام انت صفوتى من بلادى ادخل فيك خيرتى من عبادى انت سيف نقمتى وسوط عذابى انت الاندر واليك المحشر ؛ ورأيت ليلة اسرى بى عمودا ابيض كأنه لؤلؤة تحمله الملائكة قلت ما تحملون؟ قالوا عمود الاسلام امرنا ان نضعه بالشام، وبينا انا نائم رأيت كتابا اختلس من تحت وسادتى فظننت ان الله تخلى من اهل الارض فأتبعت بصرى فاذا هو نور ساطع بين يدىّ حتى وضع بالشام فمن ابى ان يلحق بالشام فليلحق بيمنه وليسق من غدره فان الله قد تكفل لى بالشام واهله . اخرجه الطبرانى وابن عساكر عن عبدالله بن حوالة .

٦٢٥ — عليكم عقد فاذا وضأ يده انحلت عقدة واذا وضأ وجهه انحلت عقدة واذا مسح برأسه انحلت عقدة واذا وضأ رجليه انحلت عقدة فيقول الله للذى وراء الحجاب انظروا الى عبدى هذا يعالج نفسه يسألنى ، ما سألنى عبدى فهو له . اخرجه الطبرانى عن عقبة بن عامر .

حرف الغين فارغ

حرف الفاء

٦٢٦ — فرج سقف بيتى وانا بمكة فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلىء حكمة وايمانا فأفرغها فى صدرى ثم

اطبقه

اطبقه ثم اخذ بيدى فعرج بى الى السماء الدنيا فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا؟ قال هذا جبرئيل قال هل معك احد؟ قال نعم معى محمد قال فارسل اليه؟ قال نعم ففتح فلما علونا السماء الدنيا فاذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح قلت يا جبرئيل من هذا؟ قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين اهل الجنة والاسودة التى عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى، ثم عرج بى جبرئيل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح فلما مررت بادريس قال مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح قلت من هذا؟ قال هذا ادريس، ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا؟ قال هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح قلت من هذا؟ قال هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح قلت من هذا؟ قال هذا ابراهيم، ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام ففرض الله على امتى خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى ماذا فرض ربك على امتك؟ قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال لى موسى فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربى فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربى فقال هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدىّ فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربى، ثم انطلق بى حتى انتهى الى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادرى ما هى، ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلوء واذا ترابها المسك.

اخرجه الشيخان وابن حبان عن انس عن ابى ذر الا قوله ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام فانه عن ابن عباس وابى حبة البدرى. اخرجه عبدالله بن احمد بن حنبل وابويعلى والضياء المقدسى عن انس عن ابى بن كعب

قال الحافظ ابن حجر وهو وهم والصواب عن ابى ذر فسقطت لفظة ذر ثم صحف ابى بابىّ قاله ابو حاتم وغيره .

٦٢٧ — فضل عمل المهاجر على الاعرابى سبعين ضعفا وفضل عمل العالم على العابد سبعين ضعفا وفضل عمل السر على العلانية سبعين ضعفا ومن استوت سريرته وعلانيته باهى الله به ملائكته ثم يقول يا ملائكتى هذا عبدى حقا . اخرجه الخطيب فى المتفق والمفترق والديلمى عن ابن عباس وفيه عمر بن ابى عمر البلخى شيخ الحكيم الترمذى ضعيف .

حرف القاف

واما الاحاديث المصدرة بقال الله تعالى فقد سبقت فى الباب الاول فليراجع اليه فهى مذكورة فيه (١) .

٦٢٨ — قال لى جبرئيل قال الله تعالى يا عبادى اعطيتكم فضلا وسألتكم قرضا فمن اعطانى شيئا مما اعطيته طوعا عجلت له الخلف فى العاجل وذخرت له فى الآجل ومن اخذت منه ما اعطيته كرها وصبر واحتسب اوجبت له صلاتى ورحمتى وكتبته من المهتدين وأبحت له النظر الى وجهى . اخرجه الرافعى عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٦٢٩ — قال لى جبرئيل عليه السلام قال الله تعالى ان هذا دين أرتضيه لنفسى ولن يصلحه الا السماحة وحسن الخلق فأكرموه بهما ما صحبتموه . اخرجه سمويه وابن عدى والعقيلى وابو نعيم والخرائطى فى مكارم الاخلاق والخطيب فى المتفق والمفترق وابن عساكر والضياء المقدسى عن جابر وقال العقيلى لم يتابع عليه ابراهيم بن ابى بكر المنكدرى من وجه يثبت .

٦٣٠ — قال لى جبرئيل عليه السلام قال الله عز وجل يا محمد من آمن بى ولم يؤمن بالقدر خيره وشره فليلتمس ربا غيرى . اخرجه الشيرازى فى الالقاب

(١) وهكذا الاحاديث الآتية من رقم ٦٢٨ الى رقم ٦٤٧ قد تقدمت ايضا من رقم ١٣٨ الى رقم ١٥٩ واعادها المؤلف ههنا كما ترى — ح .

عن علي وفيه محمد بن عكاشة الكرمانى .

٦٣١ ــ قال لى جبرئيل عليه السلام يا محمد ان الله تعالى يخاطبنى يوم القيامة فيقول يا جبرئيل مالى ارى فلان بن فلان فى صفوف اهل النار فاقول يا رب إنا لم نجد له حسنة يعود عليه خيره اليوم فيقول الله تعالى انى اسمعه فى دار الدنيا يقول يا حنان يامنان فائته فسله فيقول وهل من حنان ومنان غير الله ؟ فآخذ بيده من صفوف اهل النار فادخله فى صفوف اهل الجنة . اخرجه الحكيم عن جابر رضى الله عنه .

٦٣٢ ــ قال موسى يارب وددت انى اعلم من تحب من عبادك فاحبه قال اذا رأيت عبدى يكثر ذكرى فانا اذنت له فى ذلك وانا احبه واذا رأيت عبدى لا يذكرنى فانا حجبته عن ذلك وانا ابغضه . اخرجه الدارقطنى فى الافراد وابن عساكر عن عمر رضى الله عنه .

٦٣٣ ــ قال موسى يارب علمنى شيئا اذكرك به وادعوك به قال ياموسى قل لا اله الا الله قال يا رب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال لا اله الا انت يارب انما اريد شيئا تخصنى به قال يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى والارضين السبع فى كفة ولا اله الا الله فى كفة مالت بهم لا اله الا الله . اخرجه ابو يعلى والحكيم وابن حبان والحاكم وابو نعيم والبيهقى فى الاسماء والضياء المقدسى عن ابى سعيد .

٦٣٤ ــ قال موسى يارب كيف شكرك آدم ؟ قال علم ان ذلك منى فكان ذلك شكره . اخرجه الحكيم عن الحسن مرسلا .

٦٣٥ ــ قال موسى لربه عز وجل ما جزاء من عزى الثكلى؟ قال اظله فى ظلى يوم لا ظل الا ظلى . اخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة والطيبى فى الترغيب والديلمى عن ابى بكر الصديق وعمران بن حصين معا .

٦٣٦ ــ قال موسى يا رب أقريب انت فاناجيك ام بعيد فاناديك فانى احس حس صوتك ولا اراك فاين انت؟ فقال الله انا خلفك وامامك وعن يمينك

وعن شمالك يا موسى انا جليس عبدى حين يذكرنى وانا معه اذا دعانى . اخرجه الديلمى عن ثوبان .

٦٣٧ ـ قال موسى النبى يارب انك تغلق على عبدك المؤمن الدنيا ففتح الله له بابا من ابواب الجنة فقال هذا ما اعددت له قال وعزتك وجلالك وارتفاع مكانك لوكان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامة ثم كان هذا مصيره لكأن لم يربأ ساقط ، قال يارب انك تعطى الكافر الدنيا ففتح له بابا من ابواب النار فقال هذا ما اعددت له فقال يارب وعزتك وجلالك لو اعطيته الدنيا وما فيها ولم يزل فى ذلك منذ خلقته الى يوم القيامة ثم كان هذا مصيره لكأن لم ير خيرا قط . اخرجه الديلمى عن ابى سعيد .

٦٣٨ ـ قال داود عليه السلام الهى ماحق عبادك عليك اذا هم زاروك فان لكل زائر على المزور حقا ؟ قال يا داود فان لهم على ان اعافيهم فى دنياهم واغفرلهم اذا لقيتهم . اخرجه الطبرانى وابن عساكر عن ابى در وسنده ضعيف .

٦٣٩ ـ قال داود عليه السلام الهى ما جزاء من شيع ميتا الى قبره ابتغاء مرضاتك؟ قال جزاؤه ان اشيعه ملائكتى فتصلى على روحه فى الارواح ، قال اللهم فما جزاء من يعزى حزينا ابتغاء مرضاتك؟ قال ان البسه لباس التقوى واستره به من النار وادخله الجنة ، قال اللهم ماجزاء من عال يتيما او ارملة ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اظله يوم لا ظل الا ظلى قال اللهم فماجزاء من سالت دموعه على وجنتيه من مخافتك قال ان اقى وجهه لفح جهنم وا ومنه يوم القيامة الفزع الاكبر . اخرجه الديلمى عن ابن مسعود وفيه جسر بن فرقد ضعيف .

٦٤٠ ـ قال داود عليه السلام فيما يخاطب ربه يارب اى عبادك احب اليك احبه بحبك ؟ قال ياداود احب عبادى الى تقى القلب تقى الكفين لا يأتى الى احد سوءا ولا يمشى بالنميمة تزول الجبال ولا يزول احبنى واحب من يحبنى وحببنى الى عبادى ، قال يارب انك لتعلم انى احبك واحب من يحبك فكيف احببك الى عبادك قال ذكرهم بآلائى وبلائى ونعمائى ، يا داود إنه ليس

من

من عبد يعين مظلوما اويمشي معه فى مظلمة الا ثبت قدميه يوم تزول الاقدام. اخرجه البيهقى و ابن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٦٤١ — قال ابليس يارب كل خلقك قد سببت ارزاقهم فما رزقى؟ قال كل ما لم يذكر عليه اسمى . اخرجه ابو الشيخ فى العظمة عن ابن عباس .

٦٤٢ — قال ابليس لربه يارب اهبط آدم وقد علمت انه سيكون كتاب ورسل فما كتابهم ورسلهم ؟ قال رسلهم الملائكة والنبيون منهم وكتبهم التوراة والانجيل والزبور والفرقان، قال فما كتابى؟ قال كتابك الوشم وقراءتك الشعر ورسلك الكهنة وطعامك ما لم يذكر اسم الله عليه وشرابك كل مسكر وصدقك الكذب وبيتك الحمام ومصايدك النساء ومؤذنك المزمار ومسجدك الاسواق . اخرجه الطبرانى عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٦٤٣ — قال ابليس لربه بعزتك وجلالك لا ابرح اغوى بنى آدم ما دامت الارواح فيهم فقال له ربه بعزتى وجلالى لا ابرح اغفر لهم ما استغفرونى . اخرجه ابو نعيم عن ابى سعيد .

٦٤٤ — قالت الملائكة يارب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة، وهو ابصر به قال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جرائى . اخرجه احمد ومسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٦٤٥ — قالت الجنة يارب زينتنى فاحسنت اركانى فاوحى الله اليها قد حشوت اركانك بالحسن والحسين والسعود من الانصار وعزتى وجلالى لا يدخلك مراء ولا بخيل . اخرجه ابو موسى المدينى عن عباس بن بريدة الازدى عن ابيه وقال غريب

٦٤٦ — قالت بنوا اسرائيل لموسى هل يصلى ربك؟ فتكايد موسى فقال الله عزوجل له ماذا قالوا لك يا موسى؟ قال قالوا الذى سمعت قال فأخبرهم انى اصلى وان صلاتى تطفئ غضبى . اخرجه ابن عساكر والديلمى عن ابى هريرة .

٦٤٧ — قالت بنوا اسرائيل لموسى هل يصلى ربك ؟ فقال موسى اتقوا الله

يابنى اسرائيل فقال الله يا موسى ماذا قال لك قومك؟ قال يارب ماقد قالوا هل يصلى ربك قال فأخبرهم ان صلاتى على عبادى ان تسبق رحمتى غضبى لو لا ذلك اهلكتهم. اخرجه ابن عساكر عن انس .

٦٤٨ — قد علمت آخر اهل الجنة يدخل الجنة كان يسأل الله ان يزحزحه عن النار ولايسأل الجنة فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وبقى بين ذلك قال يارب مالى ههنا قال هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم قال بلى يارب فبينا هو كذلك اذبدت له شجرة من باب الجنة داخلة فى الجنة فقال يارب أدننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل فى ظلها فيقول يا ابن آدم ألم تكن تسألنى قال يارب اين مثلك فما يزال يرى شيئا افضل من شيء ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سمعت قد ماك و مارأت عيناك فيسعى حتى يكند واشار بيده فقال هذا و هذا فيقال هذا لك ومثله معه فيرضى حتى يرى انه اعطاه شيئا ما اعطاه احدا من اهل الجنة فيقول لو أذن لى لادخلت (١) اهل الجنة طعاما وشرابا وكسوة مما اعطانى الله ولاينقصنى ذلك . اخرجه الطبرانى عن عوف بن مالك .

٦٤٩ — قلت يارب شفعنى فيمن قال لا اله الا الله قال ذاك الىّ . اخرجه الديلمى عن انس رضى الله عنه .

٦٥٠ — قيل لى هذه سدرة المنتهى ينتهى اليها كل احد من امتك خلا على سبيلك وهى السدرة المنتهى يخرج من اصلها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى وهى شجرة يسير الراكب فى ظلها سبعين عاما وان ورقة منها مظلة الخلق فغشيها نور وغشيتها الملائكة قال فهو قوله (اذ يغشى السدرة مايغشى) فقال تبارك وتعالى له سل فقال انك اتخذت ابراهيم خليلا واعطيته ملكا عظيما وكلمت موسى تكليما واعطيت داود ملكا عظيما وألنت له الحديد وسخرت له الجبال واعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت له الجن والانس والشياطين والرياح واعطيته ملكا لا ينبغى لأحد من بعده وعلمت عيسى التوراة والانجيل وجعلته يبرئ الاكمه والابرص

(١) كذا .

وأعذته و امه من الشيطان الرجيم فلم يكن له عليهما سبيل فقال له ربه قد اتخذتك حبيبا فهو مكتوب فى التوراة حبيب الرحمن و ارسلتك الى الناس كافة وجعلت امتك هم الاولون وهم الآخرون وجعلت امتك لاتجوزلهم خطبة حتى يشهدوا انك عبدى ورسولى وجعلتك اول النبيين خلقا وآخرهم بعثا واعطيتك سبعا من المثانى ولم اعطها نبيا قبلك واعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنز تحت عرشى لم اعطها نبيا قبلك وجعلتك فاتحا وخاتما . كذا فى الشفاء من حديث الاسراء الطويل من طريق الربيع بن انس عن ابى هريرة رضى الله عنه .

حرف الكاف

٦٥١ — كأنى انظر الى يونس بن متى عليه عباءتان قطوانيتان يلبى تجيبه الجبال والله عزوجل يقول له لبيك يايونس هذا انا معك . اخرجه الدارقطنى فى الافراد عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٦٥٢ — كان لهارون ولدان يخدمان المسجد ويسرجان قناديله من نار تأتيهما من السماء وان النار تأخرت ذات ليلة عن وقتها التى كانت تأتى فيه فأسرج الغلامان تلك القناديل من نار الدنيا فجاءت النار من السماء فوقعت عليهما فقام هارون ليطفىء عن ولديه تلك النار فصاح موسى كفّ عن ذلك ودع امر الله ينفذ فيهما فاوحى الله عزوجل الى موسى هذا فعلى بمن خالف امرى من اوليائى فكيف بمن خالف امرى من اعدائى . اخرجه الديلمى عن ابن عباس .

٦٥٣ — كان ليعقوب عليه السلام اخ مؤاخ فى الله فقال ذات يوم يايعقوب ما الذى اذهب بصرك وما الذى قوس ظهرك ؟ فقال اما الذى اذهب بصرى فالبكاء على يوسف واما الذى قوس ظهرى فالحزن على ابنى بنيامين فأتاه جبرئيل فقال يا يعقوب ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول أما تستحيي تشكونى الى غيرى فقال انما اشكو بثى وحزنى الى الله فقال جبرئيل اعلم ما تشكو يا يعقوب ثم قال يعقوب اى رب أما ترحم الشيخ الكبير أذهبت

بصرى وقوست ظهرى فاردد علىّ ريحانتى اشمه شماً قبل الموت ثم اصنع بى ما اردت فأتاه جبرئيل فقال ان الله يقرئك السلام ويقول لك أبشر وليفرح قلبك فوعزتى وجلالى لو كانا ميتين لنشرتهما فاصنع طعاما للمساكين فان احب عبادى الىّ الانبياء والمساكين وتدرى لم اذهبت بصرك وقوست ظهرك وصنع اخوة يوسف به ما صنعوا انكم ذبحتم شاة فأتاكم مسكين يتيم وهو صائم فلم تطعموه منه شيئا فكان يعقوب بعد إذا اراد الغداء امر منادياً فنادى ألا من اراد الغداء من المساكين فليفطر مع يعقوب . اخرجه ابن راهويه فى تفسيره والحاكم والبيهقى فى شعب الايمان عن انس رضى الله عنه .

٦٥٤ — كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحزّ بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال تعالى بادرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة. اخرجه الشيخان عن جندب بن عبدالله .

٦٥٥ — كان فيمن كان قبلكم رجل يأتى وكر طائر اذا افرخ فيأخذ فرخيه فشكا ذلك الطير الى الله عزوجل مايصنع ذلك الرجل فاوحى الله اليه ان هو عاد فاهلكه فلما فرخ خرج ذلك الرجل كما كان يخرج واسند سلما فلما كان فى طرف القرية لقيه سائل فاعطاه رغيفا من زاده ومضى حتى اتى ذلك الوكر فوضع سلمه ثم صعد فأخذ الفرخين وابواهما ينظران فقالا يارب انك وعدتنا ان تهلكه ان عاد وقد عاد فأخذهما ولم تهلكه فاوحى الله اليهما أولم تعلما انى لا اهلك احدا تصدق فى يوم بصدقة ذلك (١) بميتة سوء . اخرجه ابن عساكر عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٦٥٦ — كان رجلان فى بنى اسرائيل متواخيان وكان احدهما مذنب والآخر مجتهد فى العبادة وكان لايزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول أقصر فوجده يوما على ذنب فقال له أقصر فقال خلنى وربى أبعثت على رقيبا فقال والله لايغفر الله لك اولا يدخلك الله الجنة فقبض روحهما فاجتمعا عند رب العالمين فقال لهذا المجتهد أكنت بى عالما اوكنت على مافى يدى قادرا وقال للمذنب اذهب

(١) كذا

فادخل

فادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اذهبوا به الى النار. اخرجه احمد وابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٦٥٧ ـ كان فيمن كان قبلكم رجل مسرف على نفسه وكان مسلما كان اذا اكل طعامه طرح ثفالة طعامه على مزبلة فكان يأوي اليها عابد فان وجد كسرة اكلها وان وجد بقلة اكلها وان وجد عرقا تعرقه فلم يزل كذلك حتى قبض الله عزوجل ذلك الملك فادخله النار بذنوبه فخرج العابد الى الصحراء مقتصرا على مائها وبقلها ثم ان الله عزوجل قبض ذلك العابد فقال هل لأحد عندك معروف؟ نكافئه قال لا يارب قال فمن اين كان معاشك وهو اعلم بذلك؟ قال كنت آتي الى مزبلة ملك فان وجدت كسرة اكلتها وان وجدت بقلة اكلتها وان وجدت عرقا تعرقته فقبضته فخرجت الى البرية مقتصرا على بقلها ومائها فأمر الله عزوجل بذلك الملك فاخرج من النار حممة فقال يارب هذا الذي كنت آكل من مزبلته فقال الله عزوجل له خذ بيده فأدخله الجنة من معروف كان منه اليك أما لو علم به ما ادخلته النار . اخرجه تمام وابن عساكر وقال غريب وابن النجار عن ابي سعيد رضي الله عنه .

٦٥٨ ـ كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال أله توبة؟ قال لا! فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا ، فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا مابينهما فوجدوه الى هذا اقرب بشبر فغفر له. اخرجه الشيخان عن ابي سعيد رضي الله عنه .

٦٥٩ ـ كان رجل في بني اسرائيل يعمل المعاصي حتى جمع من ذلك فلماحضره الموت قال لأهله ان اتبعتم ما آمركم به دفعت اليكم مالي والالم افعل قالوا فانا سنتبع ما امرتنا به قال اذا انامت فحرقوني بالنار ثم دقوا عظامي دقا شديدا فاذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا الى تلة جبل فأذروني في الريح ففعلوها

فوقع فى يد الله فقال له ماحملك على الذى صنعت قال مخافتك يارب قال قد غفرت لك . اخرجه الطبرانى عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٦٦٠ — كان فيما اعطى الله موسى فى الالواح الاول اشكر لى ولوالديك اقيك المتالف وأنسأ فى عمرك واحييك حياة طيبة واقلبك الى خيرها ولاتقتل النفس التى حرمت الا بالحق فتطبق عليك الارض برحبها والسماء باقطارها وتبوء بسخطى فى النار ولاتحلف باسمى كاذبا فانى لا اطهر ولا ازكى من لم ينزهنى ويعظم اسمى . اخرجه الديلمى عن جابر رضى الله عنه .

٦٦١ — كان عبد من عباد الله اعطاه (١) الله مالا وولدا فذهب من عمره عمر وبقى عمر فقال لبنيه اىّ اب كنت لكم؟ قالوا خيرأب قال انى والله ما انا بتارك عند احد مالا كان منى اليه الااخذته او تفعلون بى مااقول لكم فأخذمنهم ميثاقا قال إما لا(٢) فانظروا اذا انامت فأحرقونى بالنار ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذارياً فأذرونى لعلى اضل الله (٣) فدعى فاجتمع فقيل له ما حملك على ماصنعت قال خشية عذابك قال استقل ذاهبا فتيب عليه. اخرجه احمد والحكيم والطبرانى عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده .

٦٦٢ — كان رجل يصلى فلماسجد اتاه رجل فوطىء على رقبته فقال الذى تحته والله لايغفر الله لك ابدا فقال الله عزوجل تألى على (٤) عبدى انى لااغفر لعبدى فانى قدغفرت له . اخرجه الطبرانى عن ابن مسعود رضى الله عنه.

٦٦٣ — كل عين باكية يوم القيامة الاعين بكت من خشية الله وعين فقئت فى سبيل الله وعين غضت عن محارم الله وعين باتت ساهرة فى سبيل الله

---

(١) فى المدنية « آتاه » (٢) اما لا كلمة ترد فى المحاورات كثيرا اصلها ان وما ولا فادغمت النون فى الميم وما زائدة ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن كذا . هامش الاصل (٣) اى افوته ويخفى عليه مكانى وقيل اى اغيب من عذابه هامش الاصل (٤) تألى اى اقسم والمتألى على الله الذى يحكم عليه فيقول فلان فى الجنة وفلان فى النار . هامش الاصل .

يباهي الله تعالى به الملائكة يقول انظروا الى عبدي روحه عندي وجسده فى طاعتي وقد تجافى بدنه عن المضاجع يدعوني خوفا وطمعا فى رحمتي اشهدوا انى قد غفرت له. اخرجه الرافعى عن اسامة بن زيد.

٦٦٤ — كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى ماشاء الله قال الله عزوجل الا الصوم فانه لى وانا أجزى به يدع شهوته وطعامه من اجلى، للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه، ولخلوف فيه اطيب عند الله من ريح المسك. اخرجه احمد ومسلم والنسائى وابن ماجه عن ابى هريرة رضى الله عنه.

٦٦٥ — كل عمل ابن آدم له الا الصيام والصيام لى وانا اجزى به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. اخرجه ابن حبان عن ابى هريرة رضى الله عنه.

٦٦٦ — كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات الى سبعمائة ضعف يقول الله تعالى الا الصوم فهو لى وانا أجزى به يدع الطعام من اجلى والشراب من اجلى وشهوته من اجلى وانا أجزى به. للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام اطيب عند الله من ريح المسك. اخرجه ابن حبان عن ابى هريرة رضى الله عنه.

٦٦٧ — كلم الله عزوجل البحر الشامى فقال يا بحر ألم اخلقك فاحسنت خلقك واكثرت فيك من الماء قال بلى يارب قال فكيف تصنع اذا حملت فيك عبادى يهللونى ويحمدونى ويسبحونى ويكبرونى قال اغرقهم قال فانى جاعل بأسك فى نواحيك واحملهم على يدى ثم كلم الله البحر الهندى فقال يا بحر ألم اخلقك فاحسنت خلقك واكثرت فيك من الماء قال بلى يارب قال فكيف تصنع اذا حملت فيك عبادى يهللونى ويسبحونى ويحمدونى ويكبرونى قال اهللك معهم واسبحك معهم واكبرك معهم وأحملهم بين ظهرى وبطنى فآتاه الله الحلية والصيد الطيب. اخرجه ابو الشيخ فى العظمة والخطيب والديلمى عن ابى هريرة

والبزار عنه موقوفا، والخطيب عن ابن عمرو موقوفا، وابن ابى حاتم والخطيب عن ابن عمرو وعن كعب الاحبار موقوفا.

حرف اللام

٦٦٨ — لما خلق الله تعالى الجنة قال لجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لايسمع بها احدا لادخلها، ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبرئيل اذهب فنظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لقد خشيت ان لايدخلها احد، فلما خلق الله النار قال يا جبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال يا جبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اى رب وعزتك لقد خشيت ان لايبقى احد إلا دخلها. اخرجه احمد وهناد وابو داود والترمذى وقال حسن صحيح والنسائى والحاكم والبيهقى فى شعب الايمان عن ابى هريرة رضى الله عنه.

٦٦٩ — لما عرج بى الى السماء انتهى بى الى قصر من لؤلؤ فراشه ذهب يتلألأ فاوحى الىّ فى علىّ ثلاث خصال انه سيد المرسلين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين. اخرجه الباوردى وابن قانع والبزار والحاكم وتعقب وابو نعيم عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه قال ابن حجر ضعيف جدا ومنقطع، والحاكم عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه وقال غريب المتن والاسناد ولا اعلم لاسعد بن زرارة فى الوحدان حديثا غيره قال ابو موسى المدينى وهم انما هو اسد بن زرارة، وقال الذهبى احسبه موضوعا وقال العماد بن كثير هذا حديث منكر جدا ويشبه ان يكون موضوعا من بعض الشيعة الغلاة وانما هذه صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصفات على بن ابى طالب رضى الله عنه.

٦٧٠ — لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فالقاها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من خلق الجبال فقالت يارب هل فى خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد قالت يارب هل فى خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار

قالت

قالت يارب فهل فى خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء قالت يارب فهل فى خلقك شيء اشد من الماء قال نعم الريح قالت يا رب فهل فى خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن آدم يتصدق بيمينه ويخفيها عن شماله . اخرجه احمد وعبد بن حميد والترمذى وقال غريب وابو يعلى والبيهقى وابو الشيخ فى العظمة والضياء المقدسى فى المختارة عن انس رضى الله عنه .

٦٧١ ــ لما نفخ فى آدم الروح مارت وطارت فصارت فى رأسه فعطس فقال الحمد لله رب العالمين فقال الله عز وجل يرحمك الله . اخرجه ابن حبان والحاكم والضياء عن انس رضى الله عنه .

٦٧٢ ــ لما اذن الله لموسى بالدعاء على فرعون امنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد فى سبيل الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا اذى المجاهدين فان الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل . اخرجه ابو الفتح الازدى فى الصحابة وابو موسى فى الذيل عن جمانة الباهلى .

٦٧٣ ــ لما خلق الله جنة عدن وهى اول ما خلقها الله قال لها تكلمى فقالت لا اله الا الله محمد رسول الله قد افلح المؤمنون قد افلح من دخل فى وشقى من دخل النار . اخرجه ابو طاهر محمد بن عبدالواحد الطبرى المفسر فى كتاب فضائل التوحيد والرافعى عن انس رضى الله عنه .

٦٧٤ ــ لما خلق الله عز وجل جنة عدن خلق فيها مالاعين رأت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمى فقالت قد افلح المؤمنون . اخرجه الطبرانى وابن عساكر عن ابن عباس وزاد ابن عساكر ثم قالت انا حرام على كل بخيل ومراء .

٦٧٥ ــ لما خلق الله تعالى العرش كتب عليه بقلم من نور طول القلم ما بين المشرق والمغرب لا اله لا الله محمد رسول الله به آخذ وبه اعطى وامته افضل الامم وافضلها ابو بكر الصديق رضى الله عنه . اخرجه الرافعى عن سلمان .

٦٧٦ ــ لما اهبط الله آدم الى الارض مكث فيها ما شاء الله ن يمكث ثم قال

له بنوه يا ابانا تكلم فقام خطيبا فى اربعين الفا من ولده وولد ولده وولد ولد ولده فقال ان الله امرنى فقال يا آدم اقلّ كلامك ترجع الى جوارى . اخرجه الخطيب وابن عساكر عن انس رضى الله عنه وفيه الحسن بن شبيب قال ابن عدى حدث بالبواطل عن الثقات وقال الدارقطنى اخبارى ليس بالقوى يعتبر به ورواه الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنهما موقوفا .

٦٧٧ ــ لما خلق الله تعالى آدم خبره ببنيه فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نورا ساطعا فى اسفلهم فقال يارب من هذا قال ابنك احمد هو الاول وهو الآخر وهو اول شافع واول مشفع . اخرجه ابن عساكر عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٦٧٨ ــ لما اهبط الله تعالى آدم الى الارض طاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم قال اللهم انك تعلم سرى وعلانيتى فاقبل معذرتى وتعلم حاجتى فأعطنى سؤلى وتعلم ما عندى فاغفر لى ذنوبى أسألك ايمانا يباشر قلبى ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبنى الا ما كتبت لى ورضنى بقضائك ، فاوحى الله اليه يا آدم انك دعوتنى بدعاء استجبت لك فيه وغفرت ذنوبك وفرجت همومك وغمومك ولن يدعو به احد من ذريتك من بعدك الا فعلت ذلك به ونزعت فقره من بين عينيه واتجرت له من وراء كل تاجر وأتته الدنيا وهى كارهة وان لم يردها . اخرجه الازرقى والطبرانى والبيهقى فى الدعوات وابن عساكر عن بريدة .

٦٧٩ ــ لما اقترف آدم الخطيئة قال يارب أسألك بحق محمد الا غفرت لى فقال الله تعالى وكيف عرفت محمدا ولم اخلقه بعد قال يارب لانك لما خلقتنى بيدك ونفخت فىّ من روحك رفعت رأسى فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انك لم تضف الى اسمك الا احب الخلق اليك فقال الله صدقت يا آدم انه لأحب الخلق الىّ واذا سألتنى بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك . اخرجه الطبرانى والضياء وابو نعيم فى الدلائل والحاكم وتعقب فان فيه عبدالرحمن بن زيد بن اسلم ضعيف والبيهقى فى الدلائل وضعفه وابن عساكر

عن

عن عمر رضي الله عنه .

٦٨٠ — لما استقر اهل الجنة فى الجنة قالت الجنة يا رب أليس وعدتنى ان تزينني بركنين من اركانك قال ألم ازينك بالحسن والحسين فماست الجنة ميسا (١) كما تميس العروس . اخرجه الطبرانى والخطيب وابن عساكر عن ابن لهيعة عن ابى عشانة عن عقبة بن عامر قال ابن عساكر وروى عن ابن لهيعة عن ابى عشانة مرسلا وروى عنه عن ابى عشانة قال بلغنى فذكره من غير أن يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم قلت فالحديث اذن معلول واورده ابن الجوزى فى الموضوعات وقال فيه احمد بن رشدين كذاب عن حميد بن على البجلى وليس بشيء .

٦٨١ — لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة ربنا خلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال الله تبارك وتعالى لا اجعل من خلقته بيدى ونفخت فيه من روحى كمن قلت له كن فكان . اخرجه الديلمى وابن عساكر عن جابر والبيهقى عن عروة بن رويم الانصارى

٦٨٢ — لما قضى الله الخلق كتب فى كتابه (٢) فهو عنده فوق العرش ان رحمتى غلبت غضبى . اخرجه احمد والشيخان والدارقطنى فى الصفات عن ابى هريرة .

٦٨٣ — لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتى تغلب غضبى . اخرجه الدارقطنى فى الصفات عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٦٨٤ — لما اصيب اخوانكم بأحد جعل الله ارواحهم فى طير خضر ترد انهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى الى قناديل من ذهب معلقة فى ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء فى الجنة نرزق لئلا يزهدوا فى الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب (٣) فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم . اخرجه احمد وابو داود والحاكم والبيهقى وابن جرير عن

---

(١) ماست الجنة ميسا اى تبخترت تبخترا من السرور — هامش الاصل

(٢) فى المشكاة — كتابا (٣) فى المدنية « عند الحرب » .

ابن عباس رضى الله عنهما .

٦٨٥ ـ لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة ثم جعل بين عيني كل انسان منها وبيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال اى رب من هؤلاء ؟ قال هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم فأعجبه نور ما بين عينيه فقال اى رب من هذا ؟ قال هذا من ذريتك فى آخر الامم يقال له داود فقال اى رب كم عمره ؟ قال ستون سنة قال فزده من عمرى اربعين سنة قال اذن نكتب ونختم ولا نبدل فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت قال أولم يبق من عمرى اربعون سنة ؟ قال أولم تعطها ابنك داود ؟ فجحد فجحدت ذريته ونسى فنسيت ذريته وخطئ آدم وخطئت ذريته . اخرجه الترمذى وقال حسن صحيح وابن سعد وابو يعلى والحاكم وابن مردويه عن ابى هريرة وزاد ابو يعلى فى آخره فرأى فيهم القوى والضعيف والغنى والفقير والصحيح والمبتلى قال يارب الا سويت بينهم قال اردت ان اشكر .

٦٨٦ ـ لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال له ربه يرحمك الله يا آدم اذهب الى اولئك الملائكة ـ الى ملأ منهم جلوس ـ فقل السلام عليكم فذهب فقال السلام عليكم قالوا وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال ان هذه تحيتك وتحية بنيك وبنيهم فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر ايهما شئت قال اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة ثم بسطها فاذا آدم وذريته فقال اى رب ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم رجل اضوأهم او من اضوئهم قال يارب من هذا ؟ قال هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر اربعين سنة قال يارب زد فى عمره قال ذاك الذى كتبت له قال اى رب فانى قد جعلت له من عمرى ستين سنة قال انت وذاك ثم اسكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها فكان يعد لنفسه فأتاه ملك الموت فقال له آدم قد عجلت قد كتب لى الف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته ونسى ونسيت ذريته

ذريته فمن يومئذ امر بالكتاب والشهود . اخرجه الترمذى وقال حسن غريب والحاكم وابن مردويه والبيهقى عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٦٨٧ — لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر ثم ضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم فقال هؤلاء الى الجنة ولا ابالى وهؤلاء الى النار ولا ابالى . اخرجه الطبرانى عن ابى الدرداء رضى الله عنه .

٦٨٨ — لما بلغ ولد معد بن عدنان اربعين رجلا وتعوا على عسكر موسى فانتهبوه فدعا عليهم موسى قال يا رب هؤلاء ولد معد قد اغاروا على عسكرى فاوحى الله اليه يا موسى لا تدع عليهم فان منهم النبى الامى النذير البشير نخبتى ومنهم الامة المرحومة امة محمد الذين يرضون من الله باليسير من الرزق يرضى الله منهم بالقليل من العمل فيدخلهم الجنة بقول لا اله الا الله لان نبيهم محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب المتواضع فى هيبته المجتمع له اللب فى سكوته ينطق بالحكمة ويستعمل الحكم نحرجت (١) من خير جيل من امته قريشا ثم اخرجته من شم صفوة قريش فهو خير من خير الى خير يصير هو وامته الى حين يصيرون . اخرجه الطبرانى عن ابى امامة رضى الله عنه .

٦٨٩ — لما اهبط الله عز وجل آدم من الجنة الى الارض حزن عليه كل شىء جاوره الا الذهب والفضة فاوحى الله اليهما جاورتكما بعبد من عبيدى ثم اهبطته من جوارى فحزن عليه كل شىء جاوره الا انتما فقالا لا الهنا وسيدنا انت تعلم انك جاورتنا به وهو لك مطيع فلما عصاك لم نحب ان نحزن عليه فاوحى الله تعالى اليهما وعزتى وجلالى لأعزنكما حتى لا ينال كل شىء الا بكما . اخرجه الديلمى وابن النجار عن انس رضى الله عنه .

٦٩٠ — لما خلق الله العقل قال له أقبل فاقبل ثم قال له أدبر فادبر ثم قال له اقعد فقعد ثم قال له انطق فنطق ثم قال له اصمت فصمت فقال ما خلقت خلقا احب الى منك ولا اكرم على منك بك اعرف وبك احمد وبك اطاع وبك آخذ

---

(١) فى المدنية « اخرجه » . كذا

وبك اعطى واياك اعاتب ولك الثواب وعليك العقاب وما اكرمتك بشيء افضل من الصبر. اخرجه الحكيم عن الحسن قال حدثنى عدة من الصحابة والحكيم عن الاوزاعى معضلا .

٦٩١ ـ لما خلق الله العقل قال له أقبل فاقبل ثم قال له أدبر فادبر ثم قال وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا اعجب الىّ منك بك آخذ وبك اعطى ولك الثواب وعليك العقاب . اخرجه الطبرانى عن ابى امامة رضى الله عنه .

٦٩٢ ـ لما خلق الله القلم قال له اكتب فجرى بما هو كائن الى قيام الساعة. اخرجه الطبرانى عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٦٩٣ ـ لما عافى الله عز وجل ايوب امطر عليه جرادا من ذهب فجعل يأخذ بيده ويجعل فى ثوبه فقيل له ياايوب أما تشبع قال ومن يشبع من رحمتك. اخرجه الحاكم عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٦٩٤ ـ لما خلق الله آدم ضرب بيده على شق آدم الايمن فاخرج ذروا كالذر ثم قال يا آدم هؤلاء ذريتك من اهل الجنة ثم ضرب بيده على شق آدم الايسر فاخرج ذروا كالحمم ثم قال هؤلاء ذريتك من اهل النار . اخرجه الحكيم عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٦٩٥ ـ لما اسرى بى الى السماء دخلت الجنة فرأيت فى ساق العرش الايمن مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلى ونصرته . اخرجه الخطيب عن ابى الحمراء .

٦٩٦ ـ لما بنى سليمان بن داود البيت المقدس جعل لا يتماسك البنيان فاوحى الله اليه انك ادخلت فيه ما ليس منه فاخرجه فتماسك البنيان . اخرجه العقيلى عن ابى بن كعب رضى الله عنه .

٦٩٧ ـ لما اسرى بى الى السماء قربنى ربى تعالى حتى اذا كان بينى وبينه كقاب قوسين اوادنى لابل ادنى قال يا حبيبى يا محمد قلت لبيك يا رب قال هل غمك ان جعلتك آخر النبيين قلت يا رب لا ! قال حبيبى هل غم امتك ان جعلتهم

آخر الامم قلت لا ! قال أبلغ امتك عني السلام وأخبرهم انى جعلتهم آخر الامم لأفضح الامم عندهم ولا افضحهم عند الامم . اخرجه الخطيب والديلمى وابن الجوزى فى الواهيات عن انس رضى الله عنه .

٦٩٨ — لما اسكن الله آدم البيت قال اللهم انك اعطيت كل عامل اجره فأعطني اجرى فاوحى الله اليه انى قد غفرت لك اذا طفت به فقال يارب زدنى قال قد غفرت لمن طاف من ولدك قال زدنى قال قد غفرت لمن استغفر واله قال فقام ابليس على المأزمين فقال يارب جعلتنى فى دار الفناء وجعلت مصيرى الى النار وجعلت معى عدوى آدم يارب وقد اعطيته فأعطنى كما اعطيته قال قد جعلتك تراه ولا يراك قال يارب زدنى قال قد جعلت قلبه مسكنا لك قال يارب زدنى قال قد جعلتك تجرى منه مجرى الدم قال فقام آدم وقال يارب قد اعطيت ابليس فأعطنى قال جعلتك تهمّ بالحسنة ولا تعملها فأكتبها لك قال يارب زدنى قال قد جعلتك تهمّ بالسيئة ولا تعملها فلا اكتبها عليك وأكتب لك بها حسنة قال يارب زدنى قال واحدة لى واخرى بينى وبينك واخرى لك واخرى فضل منى عليك فاما التى لى تعبدنى لا تشرك بى شيئا واما التى بينى وبينك فمنك الدعاء ومنى الاجابة واما التى لك فانك تعمل الحسنة فأكتبها لك بعشر امثالها واما التى فضل منى عليك فتستغفرنى فأغفر لك وانا الغفور الرحيم . اخرجه الديلمى عن ابى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه .

٦٩٩ — لولا ان اشق على امتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشاء الآخرة الى ثلث الليل الاول فانه اذا مضى ثلث الليل الاول هبط الله الى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل ألا سائل يعطى ألا داع يجاب ألا سقيم يستشفى فيشفى ألا مذنب يستغفر فيغفر له . اخرجه احمد وابن جرير والخطيب عن على ، وابن جرير عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٧٠٠ — لولا ان اشق على امتى لأخرت صلاة العشاء الى ثلث الليل اوشطر الليل فانه اذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى الى سماء الدنيا فيقول هل من

مستغفر فأغفر له ،هل من تائب فأتوب عليه، هل من داع فأستجيب له حتى يطلع الفجر . اخرجه احمد ومحمد بن نصر عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٧٠١ – لولا ان اشق على امتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء الى ثلث الليل اوالى شطر الليل لان ربنا ينزل الى السماء الدنيا فيقول من يسألنى فاعطيه من يستغفرنى فأغفر له من يدعونى فأستجيب له . اخرجه عبدالرزاق واحمد عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٧٠٢ – ليردن الحوض علىّ اقوام حتى اذا عرفتهم وعرفوا اختلجوا دونى فاقول يا رب اصحابى اصحابى فيقول انك لا تدرى ما احدثوا بعدك . اخرجه نعيم ابن حماد فى الفتن عن حذيفة رضى الله عنه .

٧٠٣ – ليس شيء من الجوارح يعذب اشد العذاب من اللسان يقول اللسان يا رب عذبتنى بعذاب لا يعذب به الجسد قال خرجت منك كلمة بلغت المشرق والمغرب فسفكت الدماء وعزتى لاعذبنك عذابا لااعذبه شيئا من الجوارح . اخرجه ابونعيم عن انس رضى الله عنه .

٧٠٤ – ليلة اسرى بى اتيت على ربى عزوجل فاوحى الىّ فى علىّ بثلاث انه سيد المرسلين وولى المتقين وقائد الغر المحجلين . اخرجه ابن النجار عن عبدالله ابن اسعد بن زرارة رضى الله عنه وقد سبق ما فيه من الرد عند قول لما عرج بى الى السماء انتهى بى الى قصر من لوء لوء . الحديث (١) .

حرف الميم

٧٠٥ – ما زلت اشفع الى ربى ويشفعنى حتى اقول رب شفعنى فيمن قال لا اله الا الله فيقول ليست هذه لك يا محمد انما هى لى أما وعزتى وحلمى ورحمتى لا ادع فى النار احدا قال لا اله الا الله . اخرجه ابويعلى عن انس رضى الله عنه .

٧٠٦ – ما قال عبد قط يا رب ثلاثا الا قال الله لبيك عبدى فيعجل الله ماشاء ويؤخر ماشاء . اخرجه الديلمى عن ابى هريرة رضى الله عنه .

---

(١) رقم ٤٦٩ .

٧٠٧ ـ ما احد من المسلمين يصاب ببلاء فى جسده الا امر الله عز وجل الذين يكتبون فقال اكتبوا لعبدى هذا فى كل يوم وليلة ما كان يعمله فى الصحة من الخير مادام محبوسا فى وثاقى. اخرجه احمد والدار قطنى فى الافراد والطبرانى وابونعيم عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٧٠٨ ـ ما من احد من المسلمين يصاب ببلاء فى جسده الا امر الله تعالى الحافظين اللذين يحفظانه فقال اكتبا لعبدى فى كل يوم وليلة ما كان يعمل من الخير ما دام فى وثاقى . اخرجه هناد عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٧٠٩ ـ ما من امرئ مسلم تصيبه مصيبة تحزنه فيرجع الا قال الله عز وجل للملائكته اوجعت قلب عبدى فصبر واحتسب اجعلوا ثوابه منها الجنة وماذكر مصيبته فرجع الا جدد الله له اجرها . اخرجه الدار قطنى فى الافراد وابن عساكر عن الزهرى مرسلا .

٧١٠ ـ ما من ايام افضل عند الله من ايام عشر ذى الحجة هى افضل من عدتهن جهاد فى سبيل الله الا عفر العفر فى التراب وما من يوم افضل عند الله من يوم عرفة ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيبا هى باهل الارض اهل السماء فيقول انظروا الى عبادى شعثا غبرا ضاجين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى فلم ير يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفه. اخرجه ابن حبان وابن صصرى فى اماليه عن جابر رضى الله عنه .

٧١١ ـ ما من حافظين رفعا الى الله تعالى ما حفظا فيرى فى اول الصحيفة خيرا وفى آخرها خيرا الا قال الله تعالى للملائكته اشهد وانى قد غفرت لعبدى ما بين طرفى الصحيفة . اخرجه ابو يعلى وابن النجار عن انس رضى الله عنه .

٧١٢ ـ ما من حافظين يرفعان الى الله بصلاة رجل مع صلاة الا قال الله تعالى اشهدكما انى قد غفرت لعبدى ما بينهما. اخرجه البيهقى عن انس رضى الله عنه.

٧١٣ ـ ما من شاب يدع لذة الدنيا ولهوها ويستقبل بشبابه طاعة الله الا اعطاه الله اجر اثنين وسبعين صديقا ثم يقول الله ايها الشاب التارك لشهوته(١)

---

(١) فى المدنية « شهوته »

المبتذل شبابه فيّ انت عندى كبعض ملائكتى . اخرجه الحسن بن سفيان وابونعيم عن شريح قال حدثنى البدريون منهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

٧١٤ — ما من صاحب ابل لايفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها واخفافها، وما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الاجاءت يوم القيامة اكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها ،ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطأ باطلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها،ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع يتبعه فاغرا فاه فاذا اتاه فر منه فيناديه ربه عزوجل خذ كنزك الذى خبأته فانا اغنى منك فاذا رأى انه لا بد له منه سلك يده فى فيه فيقضمها قضم الفحل . اخرجه احمد ومسلم والدارمى وابن الجارود وابن حبان عن جابر رضى الله عنه .

٧١٥ — مامن عبد اتى اخاله يزوره فى الله الانادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة وإلا قال الله عزوجل فى ملكوت عرشه عبد زار فيّ وعليّ قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة . اخرجه ابو يعلى وابو نعيم وابن النجار والضياء عن انس رضى الله عنه .

٧١٦ — ما من عبد يصلى عليّ صلاة الا عرج بها ملك حتى يجىء بها وجه الرحمن فيقول الله عزوجل اذهبوا بها الى قبر عبدى تستغفر لقائلها وتقر بها عينه. اخرجه ابن ماجه والديلمى عن عائشة رضى الله عنها .

٧١٧ — ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاثة ابيات من جيرانه الادنين بخير الاقال الله عزوجل قد قبلت شهادة عبادى على ماعلموا وغفرت له مااعلم . اخرجه احمد عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٧١٨ — ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عزوجل لا يريدون بذلك الا وجه الله الا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم

حسنات

حسنات . اخرجه ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن انس رضى الله عنه .

٧١٩ ــ ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى الا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيأتكم حسنات . اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن عبدالله بن مغفل رضى الله عنه .

٧٢٠ ــ ما من قوم جلسوا مجلسا يذكرون الله الا ناداهم مناد من السماء قوموا فقد غفرت لكم وبدلت سيآتكم حسنات . اخرجه العسكرى فى الصحابة وابو موسى عن حنظلة العبسى وضعف .

٧٢١ ــ ما من مسلم يبلى فى جسده الا قال الله تعالى عز وجل اكتبوا لعبدى افضل ما كان يعمل فى صحته . اخرجه ابن النجار عن انس رضى الله عنه .

٧٢٢ ــ ما من مسلم يموت فيشهد له اربعة ابيات من جيرانه الادنين انهم لا يعلمون منه الا خيرا الا قال الله عز وجل قد قبلت قولكم فيه وغفرت له ما لا تعلمون . اخرجه احمد وأبو يعلى وابن حبان والحاكم وابو نعيم والبيهقى فى شعب الايمان والضياء عن انس رضى الله عنه .

٧٢٣ ــ ما من مسلم يموت فيشهد له رجلان من جيرانه الادنين فيقولان اللهم لانعلم الا خيرا قال الله لملائكته اشهدوا انى قد قبلت شهادتهما وغفرت ما يعلمان (١) . اخرجه الخطيب عن انس رضى الله عنه .

٧٢٤ ــ ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة ثم يقول لااله الاالله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شىء قدير مائة مرة ثم يقرأ ام القرآن مائة مرة ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله مائة مرة ثم يسبح الله تعالى مائة مرة فيقول سبحان الله والحمدلله ولا اله الا الله والله اكبر ولاحول ولاقوة الا بالله ثم يقرأ قل هو الله احد مائة مرة ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وعلينا معهم مائة مرة الا قال الله تعالى يا ملائكتى ما جزاء عبدى هذا سبحنى وهللنى وكبرنى وعظمنى ومجدنى

---

(١) كذا ــ والصواب « ما لا يعلمان » ح .

ونسبني وعرفني واثنى على وصلى على نبيي اشهد وايا ملائكتي أني قد غفرت له وشفعته في نفسه ولو شاء ان اشفعه في اهل الموقف لشفعته . اخرجه البيهقي في شعب الايمان وابن النجار والديلمي عن جابر رضي الله عنه . قال ابوبكر بن مهران الحافظ تفرد به عبدالرحمن بن المحاربي عن محمد بن سوقة وقال البيهقي في شعب الايمان هذا متن غريب وليس في اسناده من ينسب الى الوضع .

٧٢٥ – ما من مسلم يصاب في جسده الا امر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل مادام محبوسا في وثاقي . اخرجه الحاكم عن ابن عمرو رضي الله عنهما .

٧٢٦ – ما من مسلمين التقيا فأخذ احدهما بيد صاحبه الا كان حقا على الله عزوجل ان يحضر دعاءهما ولا يفرق بين ايديهما حتى يغفرلهما وما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عزوجل لايريدون بذلك الا وجهه الا ناداهم مناد من السماء أن قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات . اخرجه احمد وابو يعلى والضياء عن ميمون المرى عن ميمون بن سياه عن انس رضي الله عنه .

٧٢٧ – مكتوب في التوراة من سره ان تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه . اخرجه الطبراني والحاكم وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنه .

٧٢٨ – مكتوب على باب الجنة قبل ان يخلق السموات والارض بالفي سنة لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي . اخرجه العقيلي عن جابر رضي الله عنه .

٧٢٩ – مكتوب في التوراة من بلغت له ابنة ثنتي عشر سنة فلم يزوجها فاصابت اثما فاثم ذلك عليه . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن انس رضي الله عنه والبيهقي في الشعب وابن النجار والديلمي عن عمر رضي الله تعالى عنه .

٧٣٠ – مكتوب على باب الجنة لا اله الا انا لا اعذب من قالها . اخرجه الديلمي عن ابي سعيد رضي الله عنه .

٧٣١ – مكتوب حول العرش قبل ان يخلق الدنيا باربعة آلاف عام

(واني)

(وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى). اخرجه الديلمى عن على رضى الله تعالى عنه .

٧٣٢ ــ مكتوب فى الانجيل ابن آدم اخلقك وارزقك وتعبد غيرى ابن آدم ادعوك وتفر منى ابن آدم اذكرك وتنسانى ابن آدم اتق الله ثم نم حيث شئت. اخرجه ابو نعيم وابن لال عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٧٣٣ ــ مكتوب فى الكتاب الاول يا ابن آدم علم مجانا كما علمت مجانا . اخرجه ابن لال عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٧٣٤ ــ مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله لا اعذب من قالها . اخرجه اسمعيل بن عبد الغافر الفارسى فى الاربعين عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٧٣٥ ــ مكتوب فى الانجيل كما تدين تدان وبالكيل الذى تكيل تكال . اخرجه فى مسند الفردوس عن فضالة بن عبيد .

٧٣٦ ــ مكتوب فى التوراة من سره ان تطول حياته ويزاد فى رزقه فليصل رحمه . اخرجه الحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٧٣٧ ــ من ادان دينا هو ينوى ان يؤديه اداه الله عنه يوم القيامة ومن استدان دينا وهو لا ينوى ان يؤديه فمات قال الله عزوجل يوم القيامة ظننت ان لا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل فى حسنات الآخر فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه . اخرجه الطبرانى والحاكم والبزار عن ابى امامة رضى الله عنه .

٧٣٨ ــ من اراد ان ينام على فراشه من الليل فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة اذا كان يوم القيامة يقول له الرب ياعبدى ادخل على يمينك الجنة . اخرجه الترمذى وقال غريب وابن عدى والبيهقى فى شعب الايمان عن انس رضى الله عنه .

٧٣٩ ــ من استفتح اول نهاره بخير وختمه بخير قال الله تعالى لملائكته

لا تكتبوا عليه مابين ذلك من الذنوب . اخرجه الطبرانى والضياء عن عبدالله بن بسر رضى الله تعالى عنه .

٧٤٠ ـ من اعطى اربعا لم يحرم اربعا من اعطى الدعاء لم يحرم من الاجابة لان الله تعالى (يقول ادعونى استجب لكم) ومن اعطى الشكر لم يحرم الزيادة لان الله تعالى يقول(لئن شكرتم لازيدنكم) ومن اعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة لان الله تعالى يقول (استغفروا ربكم انه كان غفارا) ومن اعطى التوبة لم يحرم القبول لان الله تعالى يقول(وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) . اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٧٤١ ـ من اعطى اربعا اعطى اربعا وتفسير ذلك فى كتاب الله من اعطى الذكر ذكره الله لان الله تعالى يقول (اذكرونى اذكركم) ومن اعطى الدعاء اعطى الاجابة لان الله تعالى يقول(ادعونى استجب لكم) ومن اعطى الشكر اعطى الزيادة لان الله تعالى يقول(لئن شكرتم لازيدنكم) ومن اعطى الاستغفار اعطى المغفرة لان الله تعالى يقول (استغفروا ربكم انه كان غفارا) . اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٧٤٢ ـ من تدين بدين وهو يريد أن يقضى فمات ولم يقض دينه فان الله تعالى قادر على ان يرضى غريمه بما شاء من عنده ويغفر للمتوفى، ومن تدين بدين وهو يريد أن لايقضيه فمات على ذلك ولم يقض دينه فانه يقال له أظننت انا لانوفى فلانا حقه عنك فيوخذ من حسناته فيجعل زيادة فى حسنات رب الدين فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات رب الدين فجعلت فى سيئات المطلوب . اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن القاسم بن معاوية بلاغا مرسلا .

٧٤٣ ـ من حج بمال حرام فقال لبيك اللهم لبيك قال الله عزوجل لا لبيك ولا سعديك وحجك مردود عليك . اخرجه الشيرازى فى الالقاب وابو مطيع فى اماليه عن عمر رضى الله عنه .

٧٤٤ ـ من حج من مال حلال او من تجارة او من ميراث لم يخرج

عن عرفة حتى يغفر ذنوبه واذا حج من مال حرام فلبى قال الرب لا لبيك ولا سعديك ثم يلف فيضرب به وجهه . اخرجه الديلمى عن انس رضى الله عنه .

٧٤٥ — من رفع نفسه فى الدنيا قمعه الله يوم القيامة ومن تواضع لله فى الدنيا بعث الله اليه يوم القيامة فانتشطه من بين الجمع فقال ايها العبد الصالح يقول الله عز وجل الىّ الىّ فانك ممن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون . اخرجه ابن عساكر عن ابى بن كعب رضى الله عنه .

٧٤٦ — من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولاحول ولا قوة الا بالله قال الله اسلم عبدى واستسلم . اخرجه الحاكم عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٧٤٧ — من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه وقال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده يقول الله لا اله الا انا وحدى واذا قال لا اله الا الله وحده لاشريك له قال الله لا اله الا انا وحدى لاشريك لى واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا لى الملك ولى الحمد واذا قال لا اله الا الله ولاحول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا ولاحول ولا قوة الا بى وكان يقول من قالها فى مرضه ثم مات لم تطعمه النار . اخرجه الترمذى وحسنه عن ابى سعيد وابى هريرة رضى الله تعالى عنهما — كذا فى الرسالة الاربعينية لابى الحسن البكرى .

٧٤٨ — من قرأ القرآن فقام به آناء الليل والنهار يحل حلاله ويحرم حرامه خلطه الله بلحمه ودمه وجعله رفيق السفرة الكرام البررة واذا كان يوم القيامة كان القرآن له حجيجا فقال يارب كل عامل يعمل فى الدنيا يأخذ بعمله من الدنيا الا فلان كان يقوم بى آناء الليل والنهار فيحل حلالى ويحرم حرامى يارب فأعطه فيتوجه الله بتاج الملك ويكسوه من حلل الكرامة ثم يقول هل رضيت فيقول يارب أرغب له فى افضل من هذا فيعطيه الله عزوجل الملك بيمينه والخلد بشماله ثم يقال له هل رضيت فيقول نعم يارب، ومن اخذه بعدما يدخل

فى السن يأخذه وهو ينفلت منه اعطاه الله اجره مرتين . اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٧٤٩ – من قرأ عشر آيات فى ليلة كتب من المصلين و لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الحافظين و من قرأ مائة آية كتب من القانتين و من قرأ ثلثمائة آية لم يحاجه القرآن فى تلك الليلة ويقول ربك عزوجل نصب عبدى فىّ ،ومن قرأ الف آية كان له قنطار القيراط منه خير من الدنيا ومافيها فاذا كان يوم القيامة قيل له اقرأ وارق فكلما قرأ آية صعد درجة حتى ينتهى الى ما معه ويقول الله عزوجل اقبض بيمينك على الخلد وبشمالك على النعيم . اخرجه محمد بن نصر والبيهقى فى شعب الايمان وابن عساكر عن فضالة ابن عبيد وتميم الدارى .

٧٥٠ – من قرأ عشر آيات فى ليلة كتب له قنطار والقيراط منه خير من الدنيا وما فيها فاذا كان يوم القيامة يقول ربك عزوجل اقرأ وارق بكل آية درجة حتى ينتهى الى آخر آية معه يقول ربك عز وجل للعبد اقبض فيقبض فيقول العبد بيده يارب اعلم انت فيقول بهذه الخلد وبهذه النعيم . اخرجه الطبرانى عن فضالة بن عبيد وتميم الدارى معاوابن نصر والحاكم عن ابى هريرة .

٧٥١ – من قرأ ثلثمائة آية قال الله عز وجل لملائكته نصب عبدى أشهدكم ياملائكتى انى قدغفرت له . اخرجه ابن السنى عن جابر رضى الله عنه .

٧٥٢ – من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا اونصرانيا وذلك ان الله يقول فى كتابه (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غنى عن العالمين) . اخرجه الترمذى وضعفه وابن جرير والبيهقى فى شعب الايمان عن على رضى الله عنه .

٧٥٣ – من نسى الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله قال (اقم الصلاة لذكرى) . اخرجه مسلم وابو داود والنسائى وابن ماجه عن ابى هريرة رضى الله عنه . ومالك عن سعيد بن المسيب مرسلا .

حرف النون

٧٥٤ – نشر الله عبدين من عباده اكثر لهما المال والولد فقال لأحدهما اى فلان بن فلان قال لبيك رب وسعديك قال ألم اكثرلك من المال والولد قال بلى اى رب قال فكيف صنعت فيما آتيتك قال تركته لولدى مخافة العيلة عليهم قال انك لو تعلم العلم لضحكت قليلا ولبكيت كثيرا أما ان الذى تخوفت عليهم قد انزلت بهم، ويقول للآخر أى فلان بن فلان فيقول لبيك اى رب وسعديك قال ألم اكثر لك من المال والولد قال بلى اى رب قال فكيف صنعت فيما آتيتك قال انفقت فى طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك قال أما انك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلا أما ان الذى وثقت لهم به قد انزلت بهم . اخرجه الطبرانى عن ابن مسعود رضى الله عنه .

حرف الهاء

٧٥٥ – هل ترون الشمس يوم لا غيم فيه وترون القمر فى ليلة لا غيم فيها فانكم سترون ربكم حتى ان احدكم ليحاضره ربه فيقول عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا فيقول رب ألم تغفرلى فيقول بمغفرتى صرت الى هذا . اخرجه احمد وهناد عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٧٥٦ – هل تدرون مايقول ربكم ؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفا فا بحقها فله علىّ (عهد –(١)) ان ادخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفا فابحقها فلاعهد له علىّ ان شئت عذبته وان شئت غفرت له . اخرجه الطبرانى عن كعب بن عجرة .

٧٥٧ – هل تدرون ما الكوثر؟ هونهر اعطانيه ربى فى الجنة عليه خير كثير ترد عليه امتى يوم القيامة آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم فاقول يا رب انه من امتى فيقال انك لاتدرى ما احدثوا بعدك . اخرجه احمد ومسلم وابو داود والنسائى عن انس رضى الله عنه .

---

(١) من المدنية .

٧٥٨ ـ هل تدرون ما ذا قال ربكم الليلة ؟ قال الله اصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك بى كافر مؤمن بالكواكب. اخرجه احمد والشيخان وابوداود والنسائى عن زيد بن خالد الجهنى .

٧٥٩ ـ هل جزاء الاحسان الا الاحسان هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول هل جزاء من انعمنا عليه بالتوحيد الا الجنة . اخرجه ابو نعيم والديلمى عن انس رضى الله عنه .

٧٦٠ ـ هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى؟ قال وعزتى وجلالى لا يصليها عبد لوقتها الا ادخلته الجنة ومن صلاها لغير وقتها ان شئت رحمته وان شئت عذبته . اخرجه الطبرانى عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٧٦١ ـ هل تمارون فى القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟ هل تمارون فى رؤية الشمس ليس دونها سحاب ؟ فانكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى فى صورة غير صورته التى يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله عزوجل فى صورته التى يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم فأكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد لا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان ، هل رأيتم شوك السعدان ؟ فانها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد أن يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من كان لا يشرك بالله شيئا ممن يقول لا اله الا الله فيخرجونهم ويعرفونهم

بآثار

يآثار السجود وحرم الله على النار ان تأكل آثار السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يارب اصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها واحرقنى ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك قال لا وعزتك فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت ثم قال يارب قدمنى عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لاتسأل غير الذى كنت تسأل فيقول يارب لا اكون اشقى خلقك فيقول هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك وجلالك لا اسألك غير ذلك فيعطى ربه ما شاء من عهد ومثياق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يارب ادخلنى الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما اغدرك أليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسأل غير الذى اعطيت فيقول يارب لا تجعلنى اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له فى دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته قال الله تعالى زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الامانى قال الله عزوجل لك ذلك ومثله معه . اخرجه احمد والشيخان عن ابى هريرة ، واحمد والشيخان عن ابى سعيد وقال لك ذلك وعشرة امثاله .

٧٦٢ ــ هل تضارون فى رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون فى القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب ما تضارون فى رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون فى رؤية احدها ، اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن يتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب لا يتساقطون فى النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبدالله من بر وفاجر وغير اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون ، قالوا كنا نعبد عزير ابن الله

فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فما ذاتبغون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار اليهم ألا ترون فيحشرون الى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون فى النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم ألا ترون فيحشرون الى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتسافطون فى النار ، حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر أتاهم رب العالمين فى ادنى صورة من التى رأوه فيها قال فما تنظرون ليتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا ياربنا فارقنا الناس فى الدنيا افقر ما كنا اليهم لم نصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكادأن ينقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه فيقولون نعم الساق فيكشف عن ساق فلايبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورئاء الاجعل الله ظهره طبقة واحدة كلما ارادأن يسجد خرعلى قفاه ثم يرفعون رؤسهم وقد تحول فى الصورة التى رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم ، قيل يا رسول الله وما الجسر؟ قال دحض مزلة فيه خطا طيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس فى نارجهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النارفوالذى نفسى بيده مامن احدمنكم بأشدمنا شدةلله فى استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين فى النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم أخرجوا من عرفتم وتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قداخذت النار الى نصف ساقه والى ركبتيه فيقولون ربنا ما بقى فيها احد ممن امرتنا به فيقول عزوجل ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا

ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا به فيقول عزوجل ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج قوما منها لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم فى نهر فى افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة فى حميل السيل ألا ترونها تكون الى الحجر والى الشجر ما يكون الى الشمس اصيفر واخيضر وما يكون منها الى الظل يكون ابيض ويخرجون كاللؤلؤ فى رقابهم الخواتيم يعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولاخير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا مالم تعط احدا من العالمين فيقول لكم عندى افضل من هذا فيقولون ربنا اى شىء افضل من هذا فيقال رضاى فلا اسخط بعده ابدا . اخرجه الطبرانى واحمد والشيخان وابن خزيمة عن ابى سعيد وروى النسائى وابن ماجه بعضه .

٧٦٣ ــ هل تضارون فى رؤية الشمس فى الظهيرة ليست فى سحابة؟ هل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر ليس فى سحابة؟ فوالذى نفسى بيده لاتضارون فى رؤية ربكم عزوجل الا كما تضارون فى رؤية احدهما فيلقى العبد فيقول اى فل ألم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى فيقول أفظننت انك ملاقى فيقول لا، فيقول فانى قد انساك كما نسيتنى ثم يلقى الثانى فيقول اى فل ألم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى اى رب فيقول أفظننت انك ملاقى فيقول لا، فيقول فانى انساك كما نسيتنى ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع فيقول ههنا اذن ثم يقال الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر فى

نفسه من ذا الذى يشهد علىّ فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه. اخرجه مسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه .

حرف الواو

٧٦٤ ـ والذى نفسى بيده ان الله عزوجل ليوحى الى شجر الجنة ان اشغلى عبادى الذين شغلوا انفسهم بذكرى عن المعازف والمزامير فتسمعهم باصوات ماسمع الخلائق مثلها بالتسبيح والتقديس . اخرجه الديلمى عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٧٦٥ ـ والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة املاك كلهم حريص على ان يكتبها فمادروا كيف يكتبونها حتى رفعوها الى ذى العزة فقال اكتبوها كما قال عبدى . يعنى الحمدلله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ان يحمد وينبغى له. ولفظ ابن حبان كما يحب ربنا ويرضى. اخرجه احمد والنسائى وابن حبان والضياء فى المختارة عن انس رضى الله عنه .

٧٦٦ ـ وجد فى المقام حجر مكتوب فيه انا الله ذوبكة خلقت الخير والشر فطوبى لمن خلقت الخير على يديه وويل لمن خلقت الشر على يديه . اخرجه الديلمى عن انس رضى الله عنه .

٧٦٧ ـ وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم . اخرجه احمد والشيخان وابوداود والترمذى عن على رضى الله عنه، وابوداود عن ابى هريرة رضى الله عنه . واحمد والحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما، واحمد وابن حبان والطبرانى عن جابر رضى الله عنه .

حرف لا

٧٦٨ ـ لاتبغ ولا تكن باغيا فان الله تعالى يقول (انما بغيكم على انفسكم) اخرجه الحاكم عن ابى بكرة رضى الله عنه .

٧٦٩ـ لاتسبوا الدهر قال الله تعالى انا الدهر الايام و الليالى اجددها وآتى بملوك بعد ملوك . اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن ابى هريرة رضى الله عنه

٧٧٠ ـ لاتقوم الساعة حتى يرجع القرآن من حيث جاء فيكون له دوى حول العرش كدوى النحل فيقول الرب عزوجل مالك فيقول منك خرجت واليك اعود اتلى فلا يعمل بى فعند ذلك يرفع القرآن . اخرجه الديلمى عن ابن عمرو رضى الله عنهما .

٧٧١ ـ لايحقرن احدكم نفسه ان يرى امرا لله عليه فيه مقال فلايقول فيه فيلقى الله تعالى وقد اضاع ذلك فيقول الله عزوجل ما منعك ان تقول فيه فيقول يارب خشية الناس فيقول الله فاياى كنت احق ان تخشى . اخرجه الطبرانى واحمد وعبد بن حميد و ابن ماجه والبيهقى عن ابى سعيد رضى الله عنه .

حرف الياء

٧٧٢ ـ يا اعرابى اذا قلت سبحان الله قال الله صدقت واذا قلت الحمد لله قال الله صدقت واذاقلت لا اله الا الله قال الله صدقت و اذا قلت الله اكبر قال الله صدقت واذا قلت اللهم اغفر لى قال الله قد فعلت و اذا قلت اللهم ارحمنى قال الله قد فعلت واذا قلت اللهم ارزقنى قال الله قد فعلت . اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن انس رضى الله عنه .

٧٧٣ ـ يا ام رافع اذا قمت الى الصلاة فسبحى الله عشرا وهلليه عشرا وكبريه عشرا واستغفريه عشرا فانك اذا سبحت عشرا قال الله هذا لى واذا هللت قال هذا لى واذا حمدت قال هذا لى و اذا استغفرت قال قد غفرت لك . اخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن ام رافع .

٧٧٤ـ يا ام سليم اذا صليت المكتوبة فقولى سبحان الله عشرا والحمد لله عشرا و الله اكبر عشرا ثم سلى ما شئت فانه يقول لك نعم ثلاث مرات . اخرجه ابو يعلى عن انس رضى الله عنه .

٧٧٥ ـ يا انس انطلق فادع لى سيد العرب قالت عائشة ألست سيد

العرب؟ قال انا سيد ولد آدم وعلى سيد العرب فلما جاء قال يا معشر الانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم لن تضلوا بعده ابدا؟ هذا على فأحبوه بحبى وأكرموه بكرامتى فان جبرئيل امرنى بالذى قلت لكم عن الله عزوجل . اخرجه الطبرانى عن السيد الحسين ــ قال ابن كثير هذا حديث منكر .

٧٧٦ ــ يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا قال الله تعالى (كما بدأنا اول خلق نعيده) ألا وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتى فيؤخذبهم ذات الشمال فاقول يارب اصيحابى اصيحابى فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذفارقتهم . اخرجه الطبرانى واحمد والشيخان والترمذى والنسائى عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٧٧٧ ــ يا جابر أما علمت ان الله احيا اباك فقال له تمن على الله ما احببت فقال ارد الى الدنيا فاقتل مرة اخرى فقال انى قضيت انهم اليها لايرجعون . اخرجه احمد وعبد بن حميد وابويعلى والشاشى والطبرانى والضياء عن جابر رضى الله عنه .

٧٧٨ ــ يا جابر ألا ابشرك بما لقى الله به اباك ما كلم احدا الا من وراء حجاب وكلم اباك كفاحا يا عبدى تمن علىّ اعطك قال يارب تحيينى فاقتل فيك ثانية فقال الرب تبارك وتعالى انه سبق منى انهم اليها لا يرجعون قال يارب فأبلغ من ورائى . اخرجه الترمذى وقال حسن غريب وابن ماجه وابن ابى عاصم وابن خزيمة والطبرانى والضياء عن جابر رضى الله عنه .

٧٧٩ ــ يا جابر ألا ابشرك ببشارة من الله ورسوله ان الله تبارك وتعالى احيا اباك وعمك فعرض عليهما ان تمنيا فسألا ربهما ان يردهما الى الدنيا فقال أبعد ما قضيت فى الكتاب انهم اليها لا يرجعون . اخرجه الطبرانى عن جابر رضى الله عنه .

٧٨٠

٧٨٠ – يا جابر ألا ابشرك بخبر ؟ إن الله احيى اباك فأقعده بين يديه فقال تمن على عبدى ما شئت اعطكه قال يارب ما عبدتك حق عبادتك اتمنى اليك ان تردني الى الدنيا فاقاتل مع نبيك فاقتل فيك مرة اخرى قال له أبعد ما قضيت (١) انك اليها لا ترجع . اخرجه ابو نعيم عن عائشة رضى الله عنها .

٧٨١ – يا جابر إن الله احيا اباك وكلمه فقال له تمن فقال اتمنى ان ترد روحى وتنشئ خلقى كما كان وترجعنى الى نبيك فاقاتل فى سبيلك فاقتل مرة اخرى فقال انى قضيت انهم لا يرجعون . اخرجه الحاكم عن جابر .

٧٨٢ – يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ، ياعبادى كلكم ضال الامن هديته فاستهدونى اهدكم ، ياعبادى كلكم جائع الامن كسوته فاستكسونى اكسكم ، يا عبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى اغفر لكم ، يا عبادى انكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى ، ياعبادى لو أن اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم مازاد ذلك فى ملكى شيئا ، يا عبادى لو أن اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئا ، يا عبادى لو أن اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا فى صعيد واحد فسألونى فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى الا كما ينقص المخيط اذا ادخل فى البحر ، يا عبادى انما هى اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلايلومن الا نفسه . اخرجه مسلم عن ابى ذر رضى الله عنه .

٧٨٣ – ياعبادى كلكم مذنب الامن عافيته فسلونى المغفرة اغفر لكم ، ومن علم منكم انى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا ابالى ، وكلكم فقير الامن اغنيته فسلونى ارزقكم فلو أن حيكم وميتكم واولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب اتقى عبد من عبادى لم يزد فى ملكى جناح بعوضة ، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب اشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى

(١) فى المدنية « قال له انه قد سلف منى » .

جناح بعوضة، ولو أن حيكم وميتكم واولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم مابلغت امنيته مانقص من ملكى شيئا الا كما لو كان احدكم مرّ بالبحر فغمس فيه ابرة ثم نزعها، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما اريد عطائى كلام وعذابى كلام وانما امرى لشيء اذا اردته ان اقول له كن فيكون. اخرجه احمد والترمذى وابن ماجه عن ابى ذر رضى الله عنه كما ذكره على القارى فى شرح الاربعين على الحديث الذى قبله.

٧٨٤ — يامعاذ ليت تدرى لم ذاك؟ انى صليت ما كتب لى ربى فأتانى ربى فقال يا محمد ما افعل بأمتك؟ قلت ربى انت اعلم فأعادها علىّ ثلاثا اواربعا فقال فى آخرها ما افعل بأمتك؟ قلت انت اعلم يارب قال انى لا اخزيك فى امتك فسجدت ربى وربك شاكر يحب الشاكرين. اخرجه الطبرانى عن معاذ.

٧٨٥ — يامعاذ تدرى ماتفسير لاحول ولا قوة الا بالله لاحول عن معصية الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله، يامعاذ هكذا حدثنى جبرئيل عن رب العزة. اخرجه الديلمى عن ابن مسعود رضى الله عنه.

٧٨٦ — يا معشر الذين اسلموا بألسنتهم ولم يدخل الايمان فى قلوبهم لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عثراتهم فانه من يتبع عثر اخيه المسلم يتبع الله عثرته ومن يتبع الله عثرته يفضحه وهو فى قعر بيته قالوا يا رسول الله وهل على المؤمن من ستر قال ستور الله على المؤمن اكثر من ان تحصى ان المؤمن ليعمل الذنوب فيهتك عنه سترا سترا حتى لايبقى عليه منه شيء فيقول الله للملائكة استروا على عبدى من الناس فانهم يعيرون ولا يغيرون فتحف الملائكة بأجنحتها يسترونه من الناس فان تاب قبل الله منه ورد عليه ستوره ومع كل ستر تسعة استار فان تتابع فى الذنوب قالت الملائكة يا ربنا انه قد غلبنا واقذرنا فيقول الله استروا عبدى من الناس فان الناس يعيرون ولا يغيرون فتحف به الملائكة أجنحتها يسترونه من الناس فان تاب قبل الله منه وان عاد قالت الملائكة ربنا انه قد غلبنا واقذرنا فيقول الله للملائكة تخلوا عنه، فلو عمل

ذنبا

ذنبا فى بيت مظلم فى ليلة مظلمة فى حجر ابدى الله عنه وعن عورته . اخرجه الحكيم عن جبير بن نفير مرسلا .

٧٨٧ – يؤتى بالرجل يوم القيامة من اهل الجنة فيقول له يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول اى رب خير منزل فيقول سل وتمن فيقول يارب ما أسأل واتمنى الا ان تردنى الى الدنيا فاقتل فى سبيلك عشر مرات، لما يرى من فضل الشهادة، ويؤتى بالرجل من اهل النار فيقول له يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول اى رب شر منزل فيقول له أتفتدى منه بطلاع الارض ذهبا فيقول اى رب نعم فيقول كذبت قد سألتك اقل من ذلك وايسر فلم تفعل فيرد الى النار . اخرجه احمد وعبد بن حميد ومسلم والنسائى وابو عوانة وابن حبان والحاكم عن انس رضى الله عنه .

٧٨٨ – يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ فى جهنم صبغة ثم يقال له يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مرّبك نعيم قط فيقول لا والله يارب، ويؤتى باشد الناس بؤسا فى الدنيا من اهل الجنة فيصبغ فى الجنة صبغة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مرّبك شدة فيقول قط لا والله مامربى بؤس قط ولا رأيت شدة قط . اخرجه احمد وعبد بن حميد ومسلم والنسائى وابن ماجه وابو يعلى عن انس رضى الله عنه .

٧٨٩ – يؤتى بالولاة يوم القيامة عادلهم وجائرهم حتى يوقفوا على جسر جهنم فيقول الله عزوجل فيكم طلبتى فلا يبقى جائر فى حكمه ولا مرتش فى قضائه ولا مميل سمعه الى احد الخصمين الاهوى فى النار سبعين خريفا، ويؤتى بالرجل الذى ضرب فوق الحد فيقول الله تعالى عبدى لم ضربت فوق ما امرتك فيقول غضبت لك فيقول أكان لغضبك ان يكون اشد من غضبى ويؤتى بالذى قصر فيقول عبدى لم قصرت فيقول رحمته فيقول أكان لرحمتك ان تكون اشد من رحمتى اخرجه ابو يعلى عن حذيفة رضى الله عنه .

٧٩٠ – يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له ألم اجعل لك سمعا وبصرا ومالا

وولدا وسخرت لك الانعام والحرث وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن انك ملاقى يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم انساك كما نسيتنى . اخرجه الترمذى وقال صحيح غريب والضياء عن ابى هريرة وابى سعيد رضى الله عنهما .

٧٩١ — يؤتى بالنعم يوم القيامة بالحسنات والسيئات فيقول الله تعالى لنعمة من نعمه خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة الاذهبت بها . اخرجه ابو الشيخ وابن النجار عن انس رضى الله عنه .

٧٩٢ — يؤتى بالممسوح عقلا وبالهالك فى الفترة وبالهالك صغيرا فيقول الممسوح عقلا يا رب لو آتيتنى عقلا ما كان من آتيته عقلا بأسعد بعقله منى ويقول الهالك فى الفترة يارب لو أتانى منك عهد ما كان من اتاه منك عهد بأسعد بعهدك منى ويقول الهالك صغيرا يارب لو آتيتنى عمرا ما كان من آتيته عمرا بأسعد بعمره منى فيقول الرب سبحانه انى آمركم بامر أفتطيعونى فيقولون نعم وعزتك فيقول اذهبوا فادخلوا النار ، ولو دخلوها ما ضرهم فيخرج عليهم قوابس يظنون انها قد اهلكت ماخلق الله من شىء فيرجعون سراعا يقولون خرجنا يارب وعزتك تريد دخولها فخرجت علينا قوابس ظننا انها قد اهلكت ماخلق الله عز وجل من شىء فيأمرهم الثانية فيرجعون كذلك فيقولون مثل قولهم فيقول الله سبحانه قبل ان تخلقوا علمت ما انتم عاملون وعلى علمى خلقتكم والى علمى تصيرون ضميهم يا نار فتأخذهم النار . اخرجه الطبرانى وابو نعيم والحكيم عن معاذ بن جبل رضى الله عنه .

٧٩٣ — يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله فيم اتلفت اموال الناس فيقول يارب انك تعلم انه اتى علّى إما حرق وإما غرق فيقول انى سأقضى اليوم فيقضى عنه . اخرجه الطبرانى عن عبد الرحمن بن ابى بكر رضى الله تعالى عنهما .

٧٩٤ — يؤتى بابن آدم يوم القيامة الى الميزان كأنه بذج فيقول الله تعالى يا ابن آدم انا خير شريك ما عملت لى فانا اجزيك به اليوم وما عملت لغيرى

لغيرى فاطلب ثوابه ممن عملت له . اخرجه هناد عن انس رضى الله عنه .

٧٩٥ — يؤتى بالحكام يوم القيامة بمن قصر وبمن تعدى فيقول انتم خزان ارضى ورعاء عبيدى وفيكم بغيتى فيقول للذى قصر ما حملك على ما صنعت فيقول رحمته فيقول انت ارحم بعبادى منى؟ ويقول للذى تعدى ما حملك على الذى صنعت فيقول غضبا منى(١) فيقول انطلقوا بهم فسدوا بهم ركنا من اركان جهنم . اخرجه ابو سعيد النقاش فى كتاب القضاة من طريق عبدة بن عبد الرحيم المروزى عن بقية حدثنا سلمة بن كلثوم عن انس وعبدة قال ابو داود لا احدث عنه وسلمة شامى ثقة وبقية روايته عن الشاميين مقبولة وقد صرح فى هذا الحديث بالتحديث عنه .

٧٩٦ — يأخذ الجبار سمواته وارضه بيده ثم يقول انا الجبار انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون . اخرجه ابن ماجه وابن جرير والطبرانى عن ابن عمر رضى الله عنهما ، والطبرانى فى السنة عن ابن عمرو وقال هما عندى صحيحان سمعه عبيد بن عمير من ابن عمرو ومن ابن عمر ورضى الله عنهم .

٧٩٧ — يؤمر بناس من الناس يوم القيامة الى الجنة حتى اذا دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا الى قصورها والى ما اعد الله لاهلها فيها نودوا ان اصرفوهم عنها لانصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون بمثلها فيقولون ربنا لو ادخلتنا النار قبل ان ترينا ما اريتنا من ثوابك وما اعددت فيها لأوليائك كان اهون علينا قال ذاك اردت منكم يا اشقياء كنتم اذا خلوتم بارزتمونى بالعظائم واذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين وتراؤن الناس بخلاف ما تعطونى فى قلوبكم هبتم الناس ولم تهابونى وأجللتم الناس ولم تجلونى وتركتم للناس ولم تتركوا لى فاليوم اذيقكم العذاب مع ما حرمتكم من الثواب . اخرجه الطبرانى وابو نعيم والبيهقى فى شعب الايمان وابن عساكر وابن النجار عن عدى بن حاتم .

٧٩٨ — يبعث الله تعالى العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء فيقول يا معشر العلماء انى لم اضع فيكم علمى وانا اريد أن اعذبكم اذهبوا فقد غفرت لكم . اخرجه

---

(١) كذا ومثله فى كنز العمال ج ٣ ص ١٩٦ .

الطبرانى عن ابى موسى رضى الله عنه .

٧٩٩ – يبعث الله تعالى يوم القيامة عبدا لاذنب له فيقول الله له اى الامرين احب اليك ان اجزيك بعملك ام بنعمتى عندك قال يارب انت تعلم انى لم اعصك قال خذوا عبدى بنعمة من نعمى فما تبقى له حسنة الا استفرغتها تلك النعمة فيقول ربى بنعمتك ورحمتك فيقول بنعمتى ورحمتى ، ويؤتى بعبد محسن فى نفسه لا يرى له سيئة فيقال له هل كنت توالى اوليائى قال يا رب كنت من الناس سلما قال فهل كنت تعادى اعدائى قال يارب لم اكن احب ان يكون بينى وبين احد شىء فيقول الله تعالى وعزتى وجلالى لا ينال رحمتى من لم يوال اوليائى ويعاد اعدائى . اخرجه الحكيم والطبرانى عن واثلة بن الاسقع رضى الله عنه .

٨٠٠ – يبعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تأجج افواههم نارا ألم تر أن الله تعالى يقول (ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا). اخرجه ابن ابى شيبة وابو يعلى وابن حبان والطبرانى عن ابى برزة رضى الله عنه .

٨٠١ – يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فأستجيب له من يسألنى فأعطيه من يستغفرنى فأغفر له . اخرجه مالك والشيخان عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٨٠٢ – يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج فيوقف بين يدى الله فيقول الله اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما ذا صنعت فيقول جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعنى آتيك به فيقول ارنى ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعنى آتك به فاذا عبد لم يقدم خيرا يمضى به الى النار . اخرجه الترمذى وضعفه عن انس رضى الله عنه .

٨٠٣ – يجاء يوم القيامة بصحف مختومة فتنصب بين يدى الله عز وجل فيقول الله للملائكة ألقوا هذا واقبلوا هذا فتقول الملائكة وعزتك ما رأينا الا خيرا فيقول وهو اعلم ان هذا كان لغيرى ولا اقبل اليوم من العمل الا ما كان

لى ابتغى به وجهى . اخرجه الدارقطنى وابن عساكر عن انس رضى الله عنه .

٨٠٤ – يجاء بالدنيا مصورة يوم القيامة فتقول يا رب اجعلنى لرجل من ادنى اهل الجنة منزلة فيقول الله انت انتن من ذلك بل انت واهلك فى النار . اخرجه ابونعيم عن انس رضى الله عنه .

٨٠٥ – يجاء بالعبد يوم القيامة فتوضع حسناته فى كفة وسيئاته فى كفة فترجح السيئات فتجىء بطاقة فتقع فى كفة الحسنات فترجح بها فيقول يارب ماهذه البطاقة فما من عمل عملته فى ليلى ونهارى الا وقد استقبلت به قال هذا قيل فيك وانت منه برىء فينجو بذلك . اخرجه الحكيم عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٨٠٦ – يجتمعون يوم القيامة فيقال اين فقراء هذه الامة ومساكينها فيقومون فيقال لهم ماذا عملتم فيقولون ربنا ابتليتنا فصبرنا ووليت الامور والسلطان غيرنا فيقول الله عز وجل صدقتم فيدخلون الجنة قبل الناس بزمان ويبقى شدة الحساب على ذوى الامور والسلطان قالوا فاين المؤمنون يومئذ قال لهم كراسى من نور يظلل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم اقصر على المؤمنين من ساعة من نهار . اخرجه الطبرانى عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٨٠٧ – يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فاراحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده واسجدلك ملائكته وعلمك اسماء كل شىء فاشفع لنا الى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لهم آدم لست هناكم ويذكر ذنبه الذى اصابه فيستحيى ربه عز وجل من ذلك ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيى ربه عن ذلك ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحيى ربه من ذلك ولكن ائتوا عيسى عبدالله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول

لست هنا كم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ماتقدم من ذنبه وما تأخر فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى فيؤذن لى فاذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ماشاء ان يدعنى ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لى حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه الثانية فاذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله ان يدعنى ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاذا رأيت ربى وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله ان يدعنى ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول يارب ما بقى الا من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان فى قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان فى قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الله وكان فى قلبه من الخير ما يزن ذرة . اخرجه الطبرانى واحمد وعبد بن حميد والشيخان والنسائى وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان عن انس رضى الله عنه .

٨٠٨ - يجمع الله الناس للحساب فيجيء فقراء المؤمنين يزفون كما تزف الحمام فيقال لهم قفوا للحساب فيقولون ما عندنا حساب ولا آتيتمونا شيئا نحاسب به فيقول الله صدق عبادى فيفتح لهم باب الجنة فيدخلونها قبل الناس بسبعين عاما . اخرجه ابو يعلى والحسن بن سفيان وابن سعيد والطبرانى وابونعيم وابن عساكر عن سعد بن عامر بن حذيم .

٨٠٩ - يجمع الله الناس يوم القيامة فى صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول ألا ليتبع كل اناس ما كانوا يعبدون فيمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب التصاوير تصاويره ولصاحب النار ناره فيتبعون ما كانوا يعبدون ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول ألا تتبعون الناس

فيقولون نعوذ بالله منك ونعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يأمرهم ويثبتهم . قالوا وهل نراه يا رسول الله قال وهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر قالوا لا قال فانكم لا تضارون فى رؤيته تلك الساعة ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه ثم يقول انا ربكم فاتبعونى فيقوم المسلمون ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم ويبقى اهل النار فيطرح منهم فيها فوج ثم يقال هل امتلأت وتقول هل من مزيد ثم يطرح فيها فوج فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها فينزوى بعضها الى بعض ثم قال قط قالت قط قط فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف على السور الذى بين اهل الجنة واهل النار ثم يقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين ثم يقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة فيقال لاهل الجنة واهل النار هل تعرفون هذا ؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح ذبحا على السور ثم يقال يا اهل الجنة خلود لاموت ويا اهل النار خلود لاموت . اخرجه الترمذى وقال حسن صحيح عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٨١٠ — يجمع الله الامم فى صعيد واحد يوم القيامة فاذا بدا لله ان يصدع بين خلقه مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول من انتم فنقول نحن المسلمون فيقول ما تنتظرون فنقول ننتظر ربنا عز وجل فيقول وهل تعرفونه ولم تروه فنقول نعم انه لا عدل له فيتجلى لنا ضاحكا يقول أبشروا معشر الاسلام فانه ليس منكم احد الا جعلت فى النار يهوديا او نصرانيا مكانه . اخرجه احمد بن حنبل عن أبى موسى الاشعرى رضى الله عنه .

٨١١ — يجمع الله الاطفال من امة محمد فى حياض تحت العرش فيطلع الله عليهم اطلاعة فيقول مالى اراكم رافعى رؤسكم فيقولون ربنا الآباء والامهات فى عطش ونحن فى هذه الحياض فيوحى اليهم ان اغرفوا فى هذه الآنية من هذا الماء

ثم خللوا الصفوف فاسقوا الآباء والامهات . اخرجه الديلمى من طريقين عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٨١٢ — يجىء نوح وامته فيقول الله لنوح هل بلغت فيقول نعم اى رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبى فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته وهو قوله (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس) والوسط العدل فتدعون فتشهدون له بالبلاغ ثم اشهد عليكم . اخرجه احمد وعبد بن حميد والبخارى والترمذى والنسائى وابن ماجه والبيهقى فى الاسماء وابن حبان عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه .

٨١٣ — يجىء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول يارب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يارب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يارب ارض عنه فيرضى عنه فيقال اقرأ وارق ويزاد بكل آية حسنة . اخرجه الترمذى وحسنه والحاكم والبيهقى فى شعب الايمان وابن مردويه عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٨١٤ — يجىء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يارب هذا قتلنى فيقول الله له لم قتلته فيقول قتلته لتكون العزة لك فيقول فانها لى ، ويجىء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول اى رب ان هذا قتلنى فيقول الله لم قتلته فيقول لتكون العزة لفلان فيقول فانها ليست لفلان فيبوء باثمه . اخرجه النسائى والطبرانى وأبو نعيم والبيهقى عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٨١٥ — يجىء النبى يوم القيامة ومعه الرجل والنبى ومعه الرجلان ويجىء النبى ومعه الثلاثة واكثر من ذلك فيقال له هل بلغت قومك فيقول نعم فيدعى قومه فيقال لهم هل بلغكم هذا فيقولون لا ! فيقال له من يشهد لك فيقول محمد وامته فيدعى محمد وامته فيقال لهم هل بلغ هذا قومه فيقولون نعم فيقول وما علمكم فيقولون جاءنا نبينا فاخبرنا ان الرسل قد بلغوا فصدقناه فذلك قوله (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) اخرجه سعيد بن منصور واحمد والنسائى وابن ماجه والبيهقى فى البعث

عن

عن ابى سعيد رضى الله عنه .

٨١٦ – يجىء المقتول آخذا قاتله واوداجه تشخب دما عند رب العزة فيقول يارب سل هذا فيم قتلنى فيقول فيما قتلت فلانا قال قتلته لتكون العزة لفلان قال هى لله . اخرجه الطبرانى عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٨١٧ – يجىء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن يا رب حلـه فيلبسه تاج الكرامة فيقول يارب زده فيلبسه حلة الكرامة فيقول يارب ارض عنه فيرضى عنه ويقال له اقرأ وارق ويزاد بكل آية حسنة . اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٨١٨ – يجىء يوم القيامة المصحف والمسجد والعترة فيقول المصحف يارب حرقونى ومزقونى ويقول المسجد يا رب خربونى وعطلونى وضيعونى وتقول العترة يارب طردونا وقتلونا وشردونا وأجثو بركبتى للخصومة فيقول الله ذلك الىّ وانا اولى بذلك . اخرجه الديلمى عن جابر رضى الله عنه .

٨١٩ – يجىء المقتول يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول يارب سل هذا فيم قتلنى فيقول الله فيما قتلت هذا فيقول فى ملك فلان، الحديث. اخرجه النسائى والطبرانى عن جندب، واحمد والبيهقى عن جندب قال حدثنى فلان فذكره .

٨٢٠ – يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما قيل وما بهما؟ قال ليس معهم شىء ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغى لأحد من اهل النار أن يدخل النار وله عند احد من اهل الجنة حق حتى اقضيه ولا ينبغى لأحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولأحد من اهل النار عنده حق حتى اقضيه منه حتى اللطمة ، قالوا وكيف وانا انما نأتى الله عراة غرلا بهما قال بالحسنات والسيئات . اخرجه احمد وابو يعلى والخرائطى فى مساوى الاخلاق والطبرانى والحاكم والضياء عن عبدالله بن انيس الانصارى.

٨٢١ – يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم الى ربنا فى الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء اخواننا قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم

اخوا ننا ما توا على فرشهم كما متنا فيقضى الله بينهم فيقول انظروا الى جراحتهم فان اشبه بجراحهم جراح المقتولين فانهم منهم ومعهم فينظرون الى جراح المطعنين فاذا جراحهم قد اشبهت جراح الشهداء فيلحقون بهم . اخرجه احمد والنسائى والطبرانى عن العرباض بن سارية رضى الله عنه .

٨٢٢ ـ يخرج من النار رجل فيقول له ربه تعالى ما تعطينى ان اخرجتك من النار فيقول يا رب اعطيك ما تسألنى فيقول له كذبت وعزتى فقد سألتك ماهو اهون من ذلك فلم تعطنى سألتك ان تسألنى فاعطيك وتدعونى فأستجيب لك وتستغفرنى فاغفر لك . اخرجه الديلمى عن انس رضى الله عنه .

٨٢٣ ـ يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله عزوجل أخرجوا من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون فى نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة فى جانب السيل الم تروانها تخرج صفراء ملتوية . اخرجه الشيخان عن ابى سعيد رضى الله عنه .

٨٢٤ ـ يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر فى الرحم باربعين ليلة فيقول يا رب ماذا اكتب أشقى ام سعيد فيقول الله ويكتبان فيقول أذكر ام انثى فيقول الله ويكتبان ويكتب عمله وأثره ونصيبه ورزقه وأجله ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص . اخرجه احمد ومسلم وابوعوانة وابن حبان والطبرانى عن ابى الطفيل عن حذيفة بن اسيد الغفارى رضى الله عنه .

٨٢٥ ـ يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول يا ابن آدم فيما اخذت هذا الدين وفيم ضيعت حقوق الناس فيقول يارب انك تعلم انى اخذته فلم آكل ولم اشرب ولم اضيع ولكن اتى على يدى إما حرق اوسرق اوضيعة فيقول الله صدق عبدى وانا احق من يقضى عنك اليوم فيدعوالله عزوجل بشىء فيضعه فى كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته فيدخل الجنة بفضل رحمته . اخرجه احمد وابونعيم عن عبد الرحمن بن ابى بكر رضى الله عنهما

٨٢٦ ـ يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة فيقيمه بين يديه فيقول ياعبدى

فيم

فيم اذهبت اموال الناس فيقول يارب لم تذهب الا في حرق او غرق اوضيعة فيدعو الله بشيء فيضعه في ميزانه فيثقل . اخرجه ابن عساكر عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما .

٨٢٧ ــ يدعو الله بالمؤمن يوم القيامه حتى يوقفه بين يديه فيقول عبدي اني امرتك ان تدعوني ووعدتك ان أستجيب لك فهل كنت تدعوني فيقول نعم يارب فيقول انك لم تدعني بدعوة الا استجيب لك أليس دعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك ففرجت عنك فيقول نعم يا رب فيقول اني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك فلم تر فرجا قال نعم يا رب فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا ودعوتني في حاجة اقضيها لك في يوم كذا وكذا فلم ترقضاءها فيقول نعم يا رب فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا فلا يدعو الله عبده المؤمن الا بين إما ان يكون عجل له في الدنيا واما ان يكون ادخرله في الآخرة فيقول المؤمن في ذلك المقام ليته لم يكن عجل له بشيء من دعائه . اخرجه الحاكم عن جابر رضي الله عنه .

٨٢٨ ــ يدعى احدكم فيعطى كتابه ويمدّ له في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق الى اصحابه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم ائتنا بهذا وبارك لنا في هذا حتى يأتيهم فيقول أبشروا لكل رجل منكم مثل هذا ، واما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا فيراه اصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تأتنا بهذا فيأتيهم فيقولون اللهم اخره فيقول أبعدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا . اخرجه الترمذي وقال حسن غريب وابونعيم والحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٨٢٩ ــ يرد علّي يوم القيامة رهط من اصحابي فيحلأون عن الحوض فاقول اى رب اصحابي اصحابي فيقول انك لاعلم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا

بعدك على ادبارهم القهقرى . اخرجه البخارى عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٨٣٠ ــ يرد علىّ قوم ممن كان معى فاذا رفعوا الىّ رأيتهم اختلجوا دونى فاقول يارب اصيحابى اصيحابى فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك . اخرجه الطبرانى عن سمرة رضى الله عنه .

٨٣١ ــ يصاح برجل من امتى يوم القيامة على رؤس الخلائق فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر ثم يقول الله تبارك وتعالى هل تنكر من هذا شيئا ؟ فيقول لا يارب فيقول هل ظلمك كتبتى الحافظون فيقول لا يارب ثم يقول ألك عذر؟ ألك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول لا فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها اشهد أن لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول يارب ما هذه البطاقة فى هذه السجلات فيقول انك لا تظلم فتوضع السجلات فى كفة والبطاقة فى كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة. اخرجه ابن ماجه والحاكم عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٨٣٢ ــ يطوى الله عزوجل السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك الجبار اين الجبارون اين المتكبرون . اخرجه مسلم وابوداود عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٨٣٣ ــ يعتذر الله الى آدم يوم القيامة ثلاث معاذير يقول الله عزوجل يا آدم لولا انى لعنت الكذابين وابغضت الحلف والكذب واوعدت عليه لرحمت اليوم ذريتك اجمعين من شدة ما اعددت لهم من العذاب ولكن حق القول منى لئن كذبت رسلى وعصى امرى لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين ويقول الله تعالى يا آدم اعلم انى لا ادخل من ذريتك النار احدا ولا اعذب منهم بالنار احدا الا من قد علمت بعلمى انى لو رددته الى الدنيا لعاد الى شر ما كان فيه ولم يرجع ولم يعتب ويقول الله تعالى يا آدم قد جعلتك حكما بينى وبين ذريتك قم عند الميزان وانظر ما يرفع اليك من اعمالهم فمن رجح منهم خيره على شره مثقال ذرة فله الجنة حتى تعلم انى لا ادخل النار منهم الا كل ظالم.

اخرجه ابن عساكر عن الفضل بن عيسى الرقاشي عن الحسن عن ابى هريرة رضى الله عنه ، والفضل ضعيف عن سعيد (١) بن انس عن الحسن .

٨٣٤ — يعجب ربك من راعى غنم فى رأس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى فيقول الله عزوجل انظروا الى عبدى هذا يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى قدغفرت لعبدى وأدخله الجنة . اخرجه احمد وسعيد بن منصور وابوداود والنسائى والكجى والطبرانى والبيهقى عن عقبة بن عامر رضى الله عنه .

٨٣٥ — يعجب الرب من عبد اذا قال رب اغفرلى ويقول علم عبدى انه لا يغفر الذنوب غيرى . اخرجه احمد عن على رضى الله عنه .

٨٣٦ — يعذب اللسان بعذاب لايعذب به شىء من الجوارح فيقول يارب عذبتنى بعذاب لم تعذب به شيئا من الجوارح فيقول خرجت منك كلمة بلغت مشارق الارض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وأخذ بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام فوعزتى لأعذبنك بعذاب لا اعذب به شيئا من الجوارح . اخرجه ابونعيم عن ابان عن انس رضى الله عنه . اقول ابان بن ابى عياش من التابعين قال احمد بن حنبل تركوا حديثه كذا فى المغنى للذهبى وقال ابن الاعرابى ابان بن ابى عياش متروك كان شعبة شديد الحمل عليه وقال يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٨٣٧ — يقال للرجل من اهل النار يوم القيامة أرأيت لوكان لك ما على الارض من شىء أكنت مفتديا به ؟ فيقول نعم فيقول قد اردت منك اهون من ذلك قد اخذت عليك فى ظهر آدم ألاّ تشرك بى شيئا فأبيت الا ان تشرك . اخرجه احمد والشيخان وابوعوانة وابن حبان عن انس رضى الله عنه .

٨٣٨ — يقال للعاق اعمل ماشئت من الطاعة فانى لا اغفرلك ، ويقال للبار اعمل ماشئت فانى اغفرلك . اخرجه ابونعيم عن عائشة رضى الله عنها .

٨٣٩ — يقبل الجبار عزوجل فيثنى رجله على الجسر فيقول وعزتى وجلالى لايتجاوزنى اليوم ظلم فينصف الخلق من بعضهم لبعض حتى انه ينصف الشاة

---

(١) كذا .

الجماء من العضباء بنطحة نطحتها . اخرجه الطبرانى عن ثوبان وضعف .

٨٤٠ — يقبض الله عزوجل الارض يوم القيامة ويطوى السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض . اخرجه الشيخان والنسائى وابن ماجه عن ابى هريرة رضى الله عنه .

واما الاحاديث المصدرة بيقول الله عزوجل فهى مذكورة فى الباب الثانى فلتراجع ثمة .

٨٤١ — يقى احدكم وجهه حرجهنم ولوبتمرة ولوبشق تمرة فان احدكم لاقى الله وهوقائل له ما اقول لكم ألم اجعل لك سمعا وبصرا؟ فيقول بلى فيقول ألم اجعل لك مالا وولدا؟ فيقول بلى فيقول اين ماقدمت لنفسك؟ فينظر قدامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حرجهنم ليق احدكم وجهه النار ولوبشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة فانى لااخاف عليكم الفاقة فان الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة اكثر ما يخاف على مطيها السرق . اخرجه احمد والترمذى وقال حسن غريب عن عدى بن حاتم .

٨٤٢ — يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم ألم اقل لك لاتعصنى فيقول ابوه فاليوم لااعصيك فيقول ابراهيم يارب انك وعدتنى ان لا تخزينى يوم يبعثون واى خزى اخزى من خزى ابى فيقول الله انى حرمت الجنة على الكافرين فيقول يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هوبذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى فى النار . اخرجه النسائى عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٨٤٣ — يلقى رجل اباه يوم القيامة فيقول يا ابت اى ابن كنت لك؟ فيقول خير ابن فيقول هل انت مطيعى اليوم فيقول نعم فيقول خذ بازرتى فيأخذ بازرته ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته فيقول يا عبدى ادخل من اى ابواب الجنة شئت فيقول اى رب وابى معى فانك وعدتنى ان لاتخزينى فيمسخ الله اباه ضبعا فيهوى فى النار فيأخذ بانفه فيقول الله يا عبدى ابوك فيقول لاوعزتك . اخرجه البزار

البزار والحاكم عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٨٤٤ – يأتى الله تعالى شارب الخمر يوم القيامة حين يلقاه وهو سكران فيقول ويلك ما شربت؟ فيقول الخمر فيقول ألم احرمها عليك فيقول بلى فيؤمر به الى النار . اخرجه عبد الرزاق عن معمر عن ابان عن الحسن مرسلا .

٨٤٥ – يأتى على اهل النار الجوع ويعدل لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذى غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص فى الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم واذا دخلت بطونهم قطعت ما فى بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون (أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا ادعوا وما دعاء الكافرين الا فى ضلال) فيقولون ادعوا مالكا فيقولون (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم (انكم ماكثون) فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولا تكلمون) فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون فى الزفير والحسرة والويل . اخرجه ابن ابى شيبة والترمذى والطبرانى وابن مردويه والبيهقى فى البعث عن ابى الدرداء وصحح الدارمى وقفه عليه .

٨٤٦ – يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف امره فيتمثل له خصما فيقول يارب حملته اياى فبئس حاملى تعدى حدودى وضيع فرائضى وركب معصيتى وترك طاعتى فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره فى النار ، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ امره فيتمثل خصما دونه فيقول حملته اياى فحفظ حدودى وعمل بفرائضى واجتنب معصيتى واتبع طاعتى فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له فشأنك به فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق ويعقد عليه تاج الملك ويسقيه كأس الخمر . اخرجه ابن ابى شيبة وابن الضريس

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده .

٨٤٧ – يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون اللهم سلم سلم فمن الناس من يمر مثل البرق ومنهم مثل الفرس ومنهم من يسعى سعيا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يحبو حبوا ومنهم من يزحف زحفا فاما اهل النار الذين هم اهلها فلا يموتون ولا يحيون واما اناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحما ثم يؤذن فى الشفاعة فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من انهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل أما رايتم الصبغاء شجرة تنبت فى فى الغثاء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها – ١) فيقول يارب اصرف وجهى عنها فيقول عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول يا رب حولنى الى هذه الشجرة آكل من ثمرها واكون فى ظلها فيقول عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى اخرى احسن منها فيقول يارب حولنى الى هذه آكل من ثمرها واكون فى ظلها فيقول فى عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها . ثم يرى اخرى احسن منها فيقول يارب حولنى الى هذه آكل من ثمرها واكون فى ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم فيقول يارب أدخلنى الجنة فيدخله الجنة فيعطى الدنيا ومثلها . اخرجه احمد وابو يعلى وابن حبان والحاكم عن ابى هريرة (٢) رضى الله عنه .

٨٤٨ – ينادى مناد فى النار يا حنان يا منان نجنى من النار فيأمر الله ملكا فيخرجه حتى يقف بين يديه فيقول الله عزوجل هل رحمت فىّ شيئا قط فأرحمك هل رحمت عصفورا . اخرجه ابن شاهين عن ابى الدرداء رضى الله عنه .

٨٤٩ – ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فأغفر له هل من تائب فاتوب عليه حتى يطلع الفجر . اخرجه احمد والنسائى والدارمى وابن خزيمة وابن السنى فى عمل اليوم

(١) من المدنية (٢) فى المدنية « عن ابى سعيد »

والليلة والطبراني والضياء عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه، والنسائي عن نافع ابن جبير عن ابي هريرة . قال حمزة الكناني الحافظ لم يقل فيه احد عن نافع عن ابيه غير حماد بن سلمة ورواه ابن عيينة فقال عن نافع عن رجل من الصحابة وهو اشبه بالصواب .

٨٥٠ – ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له . اخرجه مالك والشيخان وابوداود والترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٨٥١ – ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني فأستجيب له من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يستغفرني فاغفر له فلا يزال كذلك حتى يضي الفجر . اخرجه مسلم والترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٨٥٢ – ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له اويسألني فاعطيه ثم يبسط يديه تبارك وتعالى ويقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم . اخرجه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٨٥٣ – ينزل ربنا تبارك وتعالى الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل فيقول ألا عبد من عبادي يدعوني فأستجيب له ألا ظالم لنفسه يدعوني فاغفر له الا مقتر فارزقه ألا مظلوم يدعوني فانصره ألا عان يدعوني فافك عناه فيكون كذلك حتى يصبح الصبح ثم يعلو عز وجل على كرسيه . اخرجه الطبراني عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه .

٨٥٤ – ينزل الله تبارك وتعالى في آخر ثلاث ساعات يبقين من الليل فينظر الله في الساعة الاولى منهن في الكتاب الذي لا ينظر فيه غيره فيمحو ما يشاء وينظر ثم ينظر في الساعة الثانية في جنة عدن وهي مسكنه الذي لا يكون معه فيها احد الا الانبياء والشهداء والصديقون وفيها مالم يره احد ولا خطر على قلب

بشر ثم يهبط فى آخر ساعة من الليل فيقول ألا من مستغفر يستغفرنى فاغفر له ألا سائل يسألنى فاعطيه ألا داع يدعونى فأستجيب له حتى يطلع الفجر وذلك قول الله (وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا) فيشهده الله وملائكة الليل والنهار. اخرجه ابن جرير وابن ابى حاتم والطبرانى وابن مردويه عن ابى الدرداء رضى الله عنه.

٨٥٥ – ينزل الله تبارك وتعالى فى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى نصف الليل الآخر او ثلث الليل الآخر فيقول من ذا الذى يدعونى فأستجيب له من ذا الذى يسألنى فاعطيه من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له حتى ينصدع الفجر وينصرف القارى من صلاة الفجر. اخرجه ابن النجار عن ابى هريرة رضى الله عنه.

٨٥٦ – يوحى الله عزوجل الى الحفظة الكرام البررة لا تكتبوا على عبدى عند ضجره شيئا. اخرجه الديلمى عن على رضى الله عنه.

٨٥٧ – يوضع للانبياء منابر من ذهب يجلسون عليها ويبقى منبرى لا اجلس عليه قائما بين يدى ربى عزوجل منتصبا لأمتى مخافة ان يبعث بى الى الجنة وتبقى امتى بعدى فاقول يا رب امتى امتى فيقول الله تعالى ما تريد ان اصنع بامتك يا محمد فاقول يا رب عجل حسابهم فيدعى بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتى فلا ازال اشفع لامتى حتى اعطى صكاكا برجال قد امر بهم الى النار وحتى ان خازن النار ليقول يا محمد ما تركت لغضب ربك فى امتك من نقمة. اخرجه ابن ابى الدنيا فى حسن الظن بالله والطبرانى والحاكم وتعقب والبيهقى فى البعث وابن عساكر وابن النجار عن ابن عباس رضى الله عنهما.

٨٥٨ – يوضع الميزان يوم القيامة او وزن فيه السموات والارض لوسعت فتقول الملائكة يارب لمن يزن هذا فيقول الله لمن شئت من خلقى فتقول الملائكة سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. ويوضع الصراط مثل حد الموسى فتقول الملائكة من يجيز على هذا فيقول الله من شئت من خلقى فيقولون سبحانك ما عبدناك

ما عبدناك حق عبادك . اخرجه الحاكم عن سلمان وابن المبارك والآجرى فى الشريعة عنه موقوفا وله حكم الرفع فتأمل .

مسند ابى بكر الصديق رضى الله عنه

٨٥٩ — عن ابى هنيدة البراء بن نوفل عن والان العدوى عن حذيفة عن ابى بكر رضى الله عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى اذا كان من الضحى ضحك ثم جلس مكانه حتى صلى الاولى والعصر والمغرب كل ذلك لايتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام الى اهله فقال الناس لابى بكر ألا تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط فسأله فقال نعم عرض علىّ ما هو كائن من امر الدنيا وامر الآخرة يجمع الاولون والآخرون بصعيد واحد نفظع الناس بذلك حتى انطلقوا الى آدم والعرق يكاد يلجمهم فقالوا يا آدم انت ابو البشر وانت اصطفاك الله اشفع لنا الى ربك قال لقد لقيت مثل الذى لقيتم فانطلقوا الى ابيكم بعد ابيكم الى نوح (ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين) فينطلقون الى نوح فيقولون اشفع لنا الى ربك فانت اصطفاك الله واستجاب لك فى دعائك ولم يدع على الارض من الكافرين ديارا فيقول ليس ذاكم عندى انطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذه خليلا فينطلقون الى ابراهيم فيقول ليس ذاكم عندى انطلقوا الى موسى فان الله كلمه تكليما فيقول موسى ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا الى عيسى بن مريم فانه يبرئ الاكمه والابرص ويحيى الموتى فيقول عيسى ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا الى سيد ولد آدم فانه اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة انطلقوا الى محمد فليشفع لكم الى ربكم فينطلقوا فيأتى جبرئيل ربه عز وجل فيقول الله تعالى ائذن له وبشره بالجنة فينطلق به جبرئيل فيخر ساجدا قدر جمعة ويقول الله تعالى ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع فيرفع رأسه فاذا نظر الى ربه خر ساجدا قدر جمعة اخرى فيقول الله تعالى له ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع فيذهب ليقع ساجدا فيأخذ جبرئيل بضبعيه فيفتح الله عليه

من الدعاء شيئا لم يفتحه على بشر قط فيقول اى رب خلقتني سيد ولد آدم ولا فخر واول من تنشق عنه الارض يوم القيامة ولا فخر حتى انه ليرد علىّ الحوض اكثر مما بين صنعاء وايلة ثم يقال ادعوا الصديقين فيشفعون ثم يقال ادعوا الانبياء فيجيء النبي معه العصابة والنبي ومعه الخمسة والستة والنبي ليس معه احد ثم يقال ادعوا الشهداء فيشفعون لمن ارادوا فاذا فعلت الشهداء ذلك يقول الله انا ارحم الراحمين أدخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا فيدخلون الجنة ثم يقول الله عزوجل انظروا فى النار هل تلقون من احد عمل خيرا قط فيجدون فى النار رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير أنى كنت اسامح الناس فى البيع فيقول الله أسمحوا لعبدى كاسماحه الى عبيدى ثم يخرجون من النار رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير أنى قد امرت ولدى اذا مت فأحرقونى بالنار ثم اطحنونى حتى اذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بى الى البحر فاذرونى فى الريح فوالله لا يقدر علىّ رب العالمين ابدا فقال الله لم فعلت ذلك قال من مخافتك فيقول الله تعالى انظر الى ملك اعظم ملك فان لك مثله وعشرة امثاله فيقول لم تسخر بى وانت الملك وذلك الذى ضحكت منه من الضحى . اخرجه احمد وابن المدينى فى كتابه تعليل الاحاديث المسندة والدارمى وابن راهويه والحارث والبزار وقال تفرد به البراء بن نوفل عن والان ولا نعلمهما رويا الا هذا الحديث وابن ابى عاصم فى السنة وابو يعلى والشاشى وابو عوانة وابن خزيمة . وقال فى اوله ان صح الخبر ثم قال فى آخره انما استثبت صحة الخبر فى الباب لانى فى الوقت الذى ترجمت الباب لم اكن احفظ عن والان خبرا غير هذا ولا راويا غير البراء ثم وجدت له خبرا ثانيا وراويا آخر قد روى عنه مالك بن عمير الحنفى . وابن حبان والدارقطنى فى العلل وقال والان مجهول والحديث غير ثابت ، والاصبهانى فى الحجة والضياء .

مسند عمر بن الخطاب رضى الله عنه

٨٦٠ — عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال حدثت ان موسى اوعيسى

قال يا رب ما علامة رضاك عن خلقك فقال الله عز وجل أن انزل عليهم الغيث إبان زرعهم وأحبسه إبان حصادهم واجعل امورهم الى حلمائهم وفيأهم فى ايدى سمحائهم قال يارب فما علامة السخط قال ان انزل الغيث إبان حصادهم وأحبسه إبان زرعهم وأجعل امورهم الى سفهائهم وفيأهم فى ايدى بخلائهم . اخرجه البيهقى فى شعب الايمان والخطيب فى رواة مالك .

٨٦١ — عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ذكر النبى صلى الله عليه وسلم يوم القيامة فعظم شانه وشدته قال ويقول الرحمن لداود عليه السلام مر بين يدى فيقول داود يارب اخاف ان تدحضنى خطيئتى فيقول مر من خلفى فيقول يا رب اخاف ان تدحضنى خطيئتى فيقول خذ بقدمى فيأخذ بقدمه فيمر قال فتلك الزلفى التى قال الله تعالى (وان له عندنا لزلفى وحسن مآب) . اخرجه ابن مردويه عنه .

٨٦٢ — عن عمر رضى الله عنه قال ان لله ملائكة يكتبون اعمال بنى آدم فيأتون ربهم عز وجل فيقومون بين يديه وينشرون صحفهم فيقول الله عز وجل ألقوا تلك الصحيفة فتقول الملائكة الذين امروا ان يلقوا الصحيفة شهدنا معهم خيرا ورأيناه قال انهم ارادوا به غير وجهى (ولا اقبل الا ما ارادوا به وجهى — ١) . اخرجه رسته عنه .

٨٦٣ — عن زكريا بن يحيى ابى يحيى الوقار قال حدثنى ابن وهب وانا اسمع قال قال الثورى قال مجالد قال ابو الوداك قال ابو سعيد قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى موسى عليه السلام يارب ارنى الذى كنت اريتنى فى السفينة فأوحى الله اليه يا موسى انك ستراه فلم يلبث الا يسيرا حتى اتاه الخضر وهو فتى طيب الريح وحسن الثياب (٢) فقال السلام عليك ورحمة الله يا موسى بن عمران ان ربك يقرئك السلام ورحمة الله قال موسى هو السلام ومنه السلام واليه السلام والحمد لله رب العالمين الذى

---

(١) من المدنية (٢) فى المدنية « ثياب البياض » .

لا احصى نعمه ولا اقدر على اداء شكره الا بمعونته ثم قال موسى اريد أن توصينى بوصية ينفعنى الله بها بعد قال له الخضر يا طالب العلم ان القائل اقل ملالة من المستمع فلا تمل جلساءك اذا حدثتهم واعلم ان قلبك وعاء فانظر ماذا تحشوبه وعاءك فاعزب عن الدنيا وانبذها وراءك فانها ليست لك بدار ولا لك فيها محل قرار وانما جعلت بلغة للعباد ليتزودوا منها للعاد يا موسى وطن نفسك على الصبر تلقى الحلم وأشعر قلبك التقوى تنل العلم ورض نفسك على الصبر تخلص من الاثم يا موسى تفرغ للعلم ان كنت تريده فان العلم لمن تفرغ له ولا تكونن مكثارا بالنطق مهذارا فان كثرة النطق تشين العلماء وتبدى مساوى السخفاء ولكن عليك بالاقتصاد فان ذلك من التوفيق والسداد وأعرض عن الجهال وباطلهم واحلم عن السفهاء فان ذلك فعل الحكماء وزين العلماء اذا شتمك الجاهل فاسكت عنه حلما وجانبه حزما فان ما بقى من جهله عليك وشتمه اياك اعظم واكبر يا ابن عمران ولا ترى انك اوتيت من العلم الا قليلا فان الاندلاث والتعسف من الاقتحام والتكلف يا ابن عمران لا تفتحن بابا لا تدرى ماغلقه ولا تغلقن بابا لا تدرى ما فتحه يا ابن عمران من لا تنتهى من الدنيا نهمته ولا تنقضى منها رغبته كيف يكون عابدا ومن يحقر حاله ويتهم الله فيما قضى له كيف يكون زاهدا هل يكف عن الشهوات من قد غلب عليه هواه او ينفعه طلب العلم والجهل قدحواه لان سفره الى آخرته وهو مقبل على دنياه ويا موسى تعلم ما تعلمت لتعمل به ولا تتعلمه لتحدث به فيكون عليك بوره ويكون لغيرك نوره ويا ابن عمران اجعل الزهد والتقوى لباسك والعلم والذكر كلامك وأكثر من الحسنات فانك مصيب السيئات وزعزع بالخوف قلبك فان ذلك يرضى ربك واعمل خيرا فانك لابد عامل سوءا قد وعظت ان حفظت. فتولى الخضر وبقى موسى حزينا مكروبا يبكى. اخرجه ابن عدى والطبرانى فى الاوسط والمرهبى فى العلم والخطيب فى الجامع وابن لال فى مكارم الاخلاق والديلمى وابن عساكر. وزكريا متكلم فيه لكن ذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطىء ويخالف اخطأ فى حديث

موسى

موسى حيث قال عن مجالد عن ابى الوداك عن ابى سعيد (عن عمر — ١) و (انما — ١) هو الثورى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال (انى — ١) موسى — الحديث وقال العقيلى فى الضعفاء فى اصل ابن وهب قال سفيان الثورى بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره .

هذا قصارى ماوجدته من الاحاديث القدسية بالتتبع، والاستقراء يقتضى بازيد من هذا غالبها مأخوذ من جمع الجوامع للعلامة الامام السيوطى رحمه الله ومن غيره قليلا كما رأيته معزوا الى مأخذه ولله الاحاطة فى كل شىء .

الخاتمة فى شرح معنى الحديث القدسى

القدس بضمتين واسكان الثانى هو الطهر والارض المقدسة المطهرة وبيت المقدس منها معروف وتقدس الله وتنزه وهو القدوس — كذا فى المصباح وانما نسب الاحاديث الى القدس لاضافة معناها الى الله تعالى وحده على ما فى التعريفات للحديث القدسى فان ما اخبر الله به نبيه بالالهام اوبالمنام فاخبر عليه السلام عن ذلك المعنى بعبارة نفسه فالقرآن مفضل عليه لان لفظه منزل ايضا انتهى . وقال مولانا على القارى عليه الرحمة الحديث القدسى ما يرويه صدر الرواة وبدر الثقات عليه افضل الصلوات واكمل التحيات عن الله تبارك وتعالى تارة بواسطة جبرئيل عليه السلام وتارة بالوحى والالهام والمنام مفوضا اليه التعبير باى عبارة شاء . من انواع الكلام وهى تغاير القرآن الحميد والفرقان المجيد بان نزوله لا يكون الا بواسطة روح الله الامين ويكون مقيدا باللفظ المنزل من اللوح المحفوظ على وجه اليقين ثم يكون نقله متواترا قطعيا فى كل طبقة وعصر وحين ويتفرع عليه فروع كثيرة عند العلماء بها شهيرة (منها) عدم صحة الصلاة بمراءة الاحاديث القدسية (ومنها) عدم حرمة لمسها وقراءتها للجنب والحائض والنفساء (ومنها) عدم تعلق الاعجاز بها (ومنها) عدم كفر جاحدها انتهى .

---

(١) من الثقات .

فائدة فى الفرق بين القرآن والحديث القدسى

قال المولى الكرمانى فى اول كتاب الصوم القرآن لفظ معجز و منزل بواسطة جبرئيل وهذا غير معجز بدون الواسطة و مثله يسمى بالحديث القدسى والالهى والربانى . فان قلت الاحاديث كلها كذلك كيف لا وهو ماينطق عن الهوى . قلت . الفرق بان الحديث القدسى مضاف الى الله تعالى و مروى عنه بخلاف غيره . وقد يفرق بان القدسى مايتعلق بتنزيه ذاته وصفاته الجلالية والجمالية . قال الطيبى القرآن هو اللفظ المنزل به جبرئيل على النبى صلى الله عليه وسلم والقدسى اخبار الله معناه بالالهام او المنام فأخبر النبى عليه السلام امته بعبارة نفسه وسائر الاحاديث لم يضفها الى الله ولم يروها عنه كذا فى كتاب الفوائد لحفيد التفتازانى .

وقد نجز تسويد هذا الكتاب على يد جامعه الشيخ محمد المدنى حباه الله العلم اللدنى يوم الخميس سادس عشر من شعبان سنة احدى وتسعين ومائة والف وقت الضحى وصلى الله على نبينا محمد وآله واصحابه اجمعين . وسلم تسليما والحمد لله على الاتمام .

انتهى الكتاب يأتى فوائد زادها احد مصححى القاضى محمد شريف الدين رحمه الله

وجوه الفرق بين القرآن وبين الحديث القدسى

ذكر الشيخ محمد على الفاروقى فى (كشف الاصطلاحات والفنون) عند بيان الحديث وتقسيمه فقال . الحديث اما نبوى واما الهى ويسمى حديثا قدسيا ايضا فالحديث القدسى هو الذى يرويه النبى صلى الله عليه وسلم عن ربه عزوجل والنبوى ما لا يكون كذلك هكذا يفهم مما ذكر ابن حجر فى (فتح المبين فى شرح الحديث الرابع والعشرين) وقال الچلپى فى حاشية (التلويح) فى الركن الاول

الاول عند بيان معنى القرآن الاحاديث الالهية هي التي اوحاها الله تعالى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة المعراج وتسمى باسرار الوحي . (فائدة) قال ابن حجر هنالك لابد من بيان الفرق بين الوحي المتلو وهو القرآن والوحي المروي عنه صلى الله عليه وآله وسلم عن ربه عزوجل وهو ماورد من الاحاديث الالهية وتسمى القدسية وهي اكثر من مائة وقد جمعها بعضهم في جزء كبير اعلم ان الكلام المضاف اليه تعالى اقسام (اولها) واشرفها القرآن لتميزه عن البقية باعجازه وكونه معجزة باقية على ممر الدهور محفوظة من التغيير والتبديل وبحرمة مسه للحدث وتلاوته لنحو الجنب وروايته بالمعنى وبتعيينه في الصلاة وبتسميته قرآنا وبأن كل حرف منه بعشرة وبامتناع بيعه في رواية عند احمد وكراهته عندنا وبتسمية الجملة منه آية وسورة وغيره من بقية الكتب والاحاديث القدسية لا يثبت لها شيء من ذلك فيجوز مسه وتلاوته لمن ذكر وروايته بالمعنى ولا يجزى في الصلاة بل يبطلها ولايسمى قرآنا ولايعطى قارئه بكل حرف عشرة ولايمنع بيعه ولايكره اتفاقا ولايسمى بعضه آية ولا سورة اتفاقا ايضا .

وثانيها كتب الانبياء عليهم الصلاة والسلام قبل تغيرها وتبدلها .

وثالثها بقية الاحاديث القدسية وهي ما نقل الينا آحادا عنه صلى الله عليه وآله وسلم مع اسناده لها عن ربه فهي من كلامه تعالى فتضاف اليه وهو الاغلب ونسبتها اليه حينئذ نسبة انشاء لانه المتكلم بها اولا وقد تضاف الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه المخبر بها عن الله تعالى بخلاف القرآن فانه لا يضاف الا اليه تعالى فيقال فيه قال الله تعالى وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يروى عن ربه واختلف في بقية السنة هل هو كله بوحي اولا وآية (ما ينطق عن الهوى) تؤيد الاول ومن ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم ألا اني اوتيت الكتاب ومثله معه ولا تنحصر تلك الاحاديث في كيفية من كيفيات الوحي بل يجوز ان تنزل باي كيفية من كيفياته كرؤيا النوم والالقاء في الروع وعلى لسان

الملك . ولراويها صيغتان . احداهما . ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرويه عن ربه وهي عبارة السلف وثانيهما . ان يقول قال الله تعالى فيما رواه عنه رسوله صلى الله عليه وآله وسلم والمعنى واحد. انتهى كلامه وفى فوائد الاميرحميدالدين الفرق بين القرآن والحديث القدسي على ستة اوجه (الوجه الاول ان القرآن) معجز والحديث القدسي لا يلزم ان يكون معجزا (والثانى) ان الصلاة لا تكون الابالقرآن بخلاف الحديث القدسي. (والثالث) ان جاحد القرآن يكفر بخلاف جاحده . (والرابع) ان القرآن لا بد فيه من كون جبرئيل عليه السلام واسطة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الله تعالى بخلاف الحديث القدسي .

(والخامس) ان القرآن يجب ان يكون لفظا من الله تعالى وفى الحديث القدسي يجوز لفظا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم . والسادس ان القرآن لا يمس الا بالطهارة والحديث القدسي يجوز مسه من المحدث انتهى . وتبين بهذا الفرق بين الحديث القدسي وبين ما نسخ تلاوته ايضا لما عرفت فيما نقلنا من الاتقان من انه يسمى بالقرآن والآية انتهى . القاضى محمد شريف الدين الفاروقى الفالمي المصحح غفر الله له ولآبائه اجمعين آمين .

خاتمة الطبع

الحمد لله على احسانه والصلاة والسلام على خاتمة انبيائه سيدنا محمد وآله وصحبه وبعد فقد تم بحمد الله تعالى طبع كتاب الاتحافات السنية فى الاحاديث القدسية للشيخ العلامة محمد المدنى رحمه الله تعالى بمطبعة الجمعية العلمية الشهيرة (بدائرة المعارف العثمانية) بحيدرآباد الدكن ادامها الله مصونة عن الفتن والمحن فى ظل الملك المؤيد المعان، الذى اشتهر فضله فى كل مكان، السلطان بن السلطان،

سلطان العلوم مظفر الممالك آصف جاه السابع مير عثمان على خان بهادر لا زالت مملكته بالعز والبقاء، دائمة التقدم والارتقاء، وهذه الجمعية تحت صدارة ذى الفضائل السنية والمفاخر العلية النواب السير حيدر نواز جنگ بهادر رئيس الجمعية ورئيس الوزراء فى الدولة الآصفية، والعالم العامل بقية الافاضل النواب محمد يار جنگ بهادر، وتحت اعتماد الماجد الاريب الشريف النسيب النواب مهدى يار جنگ بهادر عميد الجمعية ووزير المعارف والسياسة فى الدولة الآصفية، ومعين امير الجامعة العثمانية، والماجد الهام النواب ناظر يار جنگ بهادر شريك العميد للجمعية وركن العدلية، وضمن ادارة العالم المحقق والفاضل المدقق مولانا السيد هاشم الندوى معين عميد الجمعية ومدير دائرة المعارف ادام الله تعالى درجاتهم سامية ومحاسنهم زاكية . 69284

وعنى بتصحيحه من افاضل دائرة المعارف وعلمائها مولانا السيد هاشم الندوى ومولانا محمد طه الندوى؛ ومولانا الشيخ عبدالرحمن اليمانى، ومولانا محمد عادل القدوسى، ومولانا السيد احمد الله الندوى، والسيد حسن جمال الليل المدنى، والشيخ احمد بن محمد اليمانى غفر الله ذنوبهم وستر عيوبهم .

وكان تمام طبعه يوم الاثنين سادس عشر شهر ربيع الثانى من سنة ١٣٥٨ ھ وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد نبيه الامين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين الى يوم الدين .

بيان النسخ

كان هذا الكتاب « الاحاديث القدسية » قد طبع فى الدائرة سنة١٣٢٣ه ولما ارادت الدائرة اعادة طبعه نمى اليها وجود نسخة خطية منه بمكتبة شيخ الاسلام بالمدينة المنورة فكلفت مدير المكتبة المذكورة الاستاذ الفاضل ابراهيم حمدى ان يقابل عليها فقام بذلك وقد نبهنا فى الحواشى على مافيها من الزوائد وغيرها .

فهرست كتاب الاحاديث القدسية

تصحيح ما وقع فى كتاب الاحاديث القدسية من الخطاء

صفحه	سطر	خطأ	صواب
٥	١١	عن ابى سعيد عن قتادة	عن ابى سعيد وعن قتادة
١٢	٥	قتشته	فتشته
١٨	١٧	التى	التى
٢٠	٢١	فمن	ومن
٢٩	٩	فالخير	فالخير
٣١	٤	شيئاء	شيئا
٣٩	٢٢	عرش	عرشى
٤٧	٩	يسيئة	بسيئة
٦١	١٢	يمينه	بميمه
٦٤	٢	كثير	ماكثير
»	٩	فقول	فيقول
»	١٩	٢٤٦	٣٤٦
٧٤	٩	طل	ظل
٨٩	٧	ان لا تخزى ولا تغلب	ان لا تخزى امتى ولا تغلب
٩٠	١٥	بهز	بهز
»	١٨	فانى	فاتى
»	٢٠	ان الأحر	ان الأحر
٩١	١	كذبت هها ،	كذبت ، ههنا
٩٩	١٩	محمطنن	محبطنن
١٠٠	٧	لا اعلم	لأعلم
١٠٤	٢٠	ما لا ندرى	ما لا ندرى
١٠٥	١٣	ما ذلك	ما ذا لك

تصحيح ما وقع فى كتاب الاحاديث القدسية من الخطاء

صفحه	سطر	خطأ	صواب
١٠٧	٨	يوسف بن اسفر	يوسف بن السفر
١١٠	٩	قد قيل	قدقيل
١١٣	٢٠	الرحم آخذة	الرحم شجنة آخذة
١١٩	١٤	مابيكيك	ما يبكيك
١٢٣	١٩	عنهما	عنها
»	٢٢	رضى عنه	رضى الله عنه
١٢٦	٢٣	ببتى	بيتى
١٣٧	١٣	بدع	يدع
١٣٩	١١	القو	اتقوا
١٤٠	٦	بعض [illegible]	بعضهم
١٦٤	١٥		عترة
١٦٥	١٤	[illegible]ل قط	قط فيقول
١٧٢	١٨	ويحىء	ويجىء
١٧٣	١٧	لابنبغى	لا ينبغى
١٧٨	١٦	تخزبنى	تخزينى
١٨٠	٧	يؤدن	يؤذن
»	٨	تبت فى ق الغناء	تنبت فى الغناء
١٨١	١٨	فارزقة	فارزقه
»	»	فانك	فأنك
»	٢٣	وينظر	ويثبت
١٨٣	١	عبادك	عبادتك
»	٢٤	فيأحد	فيأخذ